جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
League of Arab States
Arab Organization For Agricultural Development

توحيد
المقاييس والمصطلحات الإحصائية
الزراعية العربية
وفقاً لنظم التصنيف الدولي

الخرطوم

نوفمبر (تشرين ثان) 2000

جمهورية السودان ـ الخرطوم ـ العمارات شارع [7] St. No. ـ Al ـ Amarat ـ Khartoum ـ الرمز البريدي: Postal Code: 11111 ـ تلكس: Telex: 22554 AOAD SD ـ بريد الكتروني: E.Mail: aoad@sudanmail.net
برقياً: أواد الخرطوم ـ Cable: AOAD Khartoum ـ فاكس: Fax: [249-11-] 471402 ـ تلفونات: Telephones: [249-11-] 472176 ـ 472183 ـ ص.ب: P.O. Box: 474

AOAD/2000/RG - 5/77-00956 الرقم الكودي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
League of Arab States
Arab Organization For Agricultural Development

توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولي

الخرطوم

نوفمبر (تشرين ثان) 2000

جمهورية السودان ـ الخرطوم ـ العمارات شارع (7) ـ Khartoum ـ Al ـ Amarat ـ St. No. (7) ـ الرمز البريدي: Postal Code:11111 ـ تلكس: Telex:22554 AOAD SD ـ برقياً: أواد الخرطوم ـ Cable: AOAD Khartoum ـ فاكس: Fax : (249-11-) 471402 ـ تلفونات: 472183 ـ 472176 (249-11-) ـ Telephones: ص.ب: P.O. Box: 474
E.Mail: aoad @ sudanmail. net : بريد الكتروني

تقديـــم

تقديم

كان دعم وتطوير الأجهزة والنظم الإحصائية الزراعية العربية، من بين المجالات التى حظيت بالإهتمام الواضح في مختلف خطط وبرامج عمل المنظمة المتتابعة منذ قيامها في السبعينات . وقد أسفرت الجهود المشتركة للمنظمة وللدول العربية في هذا الشأن عن تطورات بالغة الأهمية، يمكن ملاحظتها في مختلف مجالات العمل الإحصائي الزراعي العربي ، ومايصدر عن الأجهزة الإحصائية الزراعية العربية من بيانات ومعلومات أكثر شمولاً وإنتظاماً ودقة ، وما أصبحت تستخدمه تلك الأجهزة من التقانات والأساليب الأكثر تطوراً، وما أصبحت تمتلكه كوادرها من المهارات والخبرات التى تساهم بفاعلية في إحداث التطوير المستمر والمتواصل في هذا المجال .

وعلى الصعيد القومي للإحصاءات الزراعية العربية ، فقد أسفرت الجهود المشتركة للدول العربية وللمنظمة العربية للتنمية الزراعية، عن الصدور المنتظم للكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية منذ نحو عشرين عاماً، والذي أصبح يمثل مرجعاً أساسياً يحظى بالتقدير والإهتمام البالغين، من قِبل المسؤولين وواضعي السياسات ومتخذي القرار في مختلف الدول العربية ، وكذلك من قِبل الباحثين والدارسين والمهتمين عربياً ودولياً .

ونظراً لما تدركه المنظمة من أهمية مواصلة التحديث والتطوير في مجال الإحصاءات والمعلومات الزراعية العربية ، فقد ضمنت خطة عملها لهذا العام مشروعاً يهتم بتوحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية ، وفقاً للمستجدات الدولية ، وبخاصة نظم التصنيف الدولي . وذلك في إطار السعي نحو تعزيز ودعم العمل بموجب المقاييس والمصطلحات الإحصائية والتصانيف السلعية الزراعية الدولية ، حتى تكون الدول العربية مواكبة لما يجري على الساحة العالمية في هذا الشأن ، ومتفاعلة مع الإقتصاد العالمي والتجارة العالمية في عصر تحرير التجارة والتنافسية والعولمة ، وحتى تصبح اللغة الإحصائية العربية ، سواء في مقاييسها أو مصطلحاتها، لغة موحدة على الصعيد العربي ، وتتسم بالتوافق والإنسجام مع نظيرتها على الصعيد الدولي .

وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة ، فقد إهتم الخبراء الذين كلفتهم المنظمة بإعداد هذه الدراسة بتقويم وتحليل الأوضاع الراهنة للمقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية على المستوى القطري في الدول العربية ، كما جرى الإهتمام بالتعرف على مايجري على الساحة العالمية في هذا المجال، ومانتبعه المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية ، بغرض الإستفادة من ذلك في وضع مقترحات محددة ، ودليل إسترشادي لدعم تطوير المقاييس والمصطلحات الإحصائية العربية ، في إتجاه إستخدام وتطبيق المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الدولية .

والمنظمة إذ تأمل أن تساهم هذه الدراسة في تحقيق أهدافها من أجل المزيد من التطوير والتحديث للإحصاءات ونظم المعلومات الزراعية العربية ، فإنها تتقدم بالشكر والتقدير لكافة من ساهموا فيها من الخبراء القطريين ، والخبرات العربية ، وخبراء الإدارة العامة للمنظمة على مابذلوه من جهود في إعدادها وإخراجها.

والله ولي التوفيق ،،

المدير العام

الدكتور يحيى بكور

المحتويات

المحتويات

رقم الصفحة

تقديم
المحتويات
موجز الدراسة 1
الباب الأول : أهمية تنسيق وتوحيد المصطلحات الإحصائية الزراعية 14
1- مقدمة 14
1-1 ماهية المقاييس والمصطلحات وتطور جهود تنسيقها وتوحيدها 15
2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من منظور التحديث والتطوير في إطار المستجدات الدولية 16
1-2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من منظور تفعيل التجارة البينية 16
2-2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من منظور التفاعل التجاري مع العالم في إطار تحرير التجارة وإتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية (WTO) 17
3-2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات من منظور تبادل المعلومات والبيانات إقليمياً ودولياً 19
4-2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من المنظور التنموي الزراعي بصفة عامة 20
الباب الثاني : الأوضاع الراهنة للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية . 21
1-2 تمهيد 21
2-2 المقاييس في مجال إحصاءات الإنتاج الزراعي 21

2-2-1 مقاييس المساحة 21
2-2-2 مقاييس الإنتاج 22
2-2-3 مقاييس متوسط الإنتاجية 23
2-3 مقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج 23
2-4 المقاييس الإحصائية للإنتاج الحيواني 25
2-5 مقاييس التسويق الزراعي 25
2-6 المقاييس في مجال إحصاءات التجارة الخارجية 29
2-7 المصطلحات المستخدمة في إحصاءات الإنتاج الزراعي والتسويق الزراعي وحسابات الدخل القومي 29
2-7-1 إحصاءات الإنتاج الزراعي 29
2-7-2 مستلزمات الإنتاج 30
2-7-3 حسابات الدخل القومي 30
2-7-4 المصطلحات في مجال إحصاءات التجارة الخارجية 30
2-8 تصنيف المحاصيل والسلع الزراعية 31
2-8-1 تصنيف المحاصيل الزراعية 31
2-8-2 تصنيف حسابات مستلزمات وتكاليف الإنتاج 32
2-8-3 تصنيف الإنتاج الحيواني 33
2-8-4 تصنيف التجارة الخارجية 33
الباب الثالث : المقاييس والمصطلحات الإحصائية ونظم التصنيف السلعي الدولي 35
3-1 تمهيد 35
3-2 برنامج التعداد الزراعي العالمي للعام 2000 35
3-3 كتاب الإنتاج السنوي 38
3-3-1 تصنيف المحاصيل الزراعية 39
3-3-2 تصنيف الحيوانات والإنتاج الحيواني 40
3-3-3 وسائل الإنتاج الزراعي 41

3-4 كتاب التجارة السنوي	41
3-4-1 التصنيف السلعي في كتاب التجارة السنوي	41
3-5 نظم التصنيف الدولي لسلع التجارة الخارجية	45
3-5-1 التصنيفات السلعية الدولية	45
3-6 المقاييس والمصطلحات للحسابات القومية الزراعية	48
3-7 المنظمة العربية للتنمية الزراعية	51
3-7-1 الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية	52
الباب الرابع : تحليل وتقويم مستوى الإستخدام للمقاييس والمواصفات للإحصاءات الزراعية الدولية في الوطن العربي	59
4-1 تمهيد	59
4-2 التحليل على مستوى المقاييس	59
4-2-1 مقاييس الإنتاج الزراعي (الشق النباتي)	59
4-2-2 المقاييس المستخدمة للإنتاج الحيواني	60
4-2-3 مقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج	61
4-2-4 المقاييس المستخدمة في التسويق الزراعي	64
4-3 التحليل على مستوى المصطلحات والمسميات	65
4-3-1 المصطلحات والمسميات في مجال إحصاءات الإنتاج الزراعي	66
4-4 التصنيف على المستوى السلعي	70
4-4-1 تصنيف الإنتاج الزراعي	71
4-4-2 التصنيف المستخدم في مستلزمات وتكاليف الإنتاج	71
4-4-3 التصنيف المستخدم في التسويق الداخلي وحسابات الدخل القومي	73
4-4-4 التصنيف على مستوى إحصاءات التجارة الخارجية	73

5-4-4 المشاكل والمعوقات التى تواجه المواكبة الدولية 75

الباب الخامس : إمكانيات ومتطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولية 79

5-1 مقدمة 79

5-2 إمكانية تطوير النظم الإحصائية من حيث التوحيد على المستوى العربي ووفقاً لنظم التصنيف الدولي 79

5-2-1 تصنيف المحاصيل المقترح على مستوى الأقطار العربية 80

5-2-2 التصنيف المقترح للإنتاج الحيواني 80

5-3 البرنامج المقترح لتوحيد المقاييس الإحصائية الزراعية العربية وفقاً للنظم المتبعة دولياً 81

5-3-1 مقاييس الإنتاج الزراعي 81

5-3-2 مقاييس الإنتاج الحيواني 82

5-3-3 مقاييس مستلزمات تكاليف الإنتاج 83

5-3-4 المقاييس الإحصائية للتجارة الداخلية والحسابات القومية الزراعية 85

5-3-5 المقاييس للتجارة الخارجية 85

5-4 التصنيف المقترح لإحصاءات مستلزمات وتكاليف الإنتاج 85

5-4-1 البنود لتكاليف ومستلزمات الإنتاج 86

5-5 المصطلحات والمسميات المقترحة في نطاق توحيدها على المستوى العربي والعالمي 88

5-6 متطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً للتصنيف الدولي 89

5-6-1 مسئوليات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية 91

2-6-5 مسئوليات الأقطار العربية في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية 92
ملحق رقم (1) 94
ملحق رقم (2) 103
ملحق رقم (3) 117
المراجع 129
الملخص الإنجليزي 131
الملخص الفرنسي 137
فريق الدراسة

موجـــز الدراسة

موجز الدراسة

تكتسب هذه الدراسة القومية لتوحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولي أهمية خاصة ، فبالرغم من المجهودات الوطنية المبذولة من قِبل عدد من الأقطار العربية على المستوى الفردي وبدرجات متفاوتة ، لإستخدام مقاييس ومصطلحات منسجمة ومتناغمة مع ماهو متبع عالمياً، إلا أن هذه الدراسة تعتبر المحاولة الأولى في إتجاه العمل نحو التعرف على وتوحيد هذه المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية على المستوى القومي العربي ، وبما يتوافق مع المقاييس والمصطلحات المستخدمة عالمياً ، إذ أن التطورات والمستجدات العالمية المتلاحقة في مجالات العلاقات الإقتصادية والتجارية وما أفرزته من تكتلات إقتصادية وسياسية وإقليمية والتطورات في نظم المعلومات، أبرزت الأهمية المتميزة لدور المعلومات والإحصاءات الدقيقة وأهمية عرضها بلغة مشتركة تستخدمها أقطار العالم ومنظماته الدولية والأقليمية على حدٍ سواء . لذا فإن هذا الواقع يحتم في المقام الأول بأن تطور أقطار الوطن العربي أجهزتها الإحصائية ، خاصة الزراعية منها ، وترفع من قدراتها وكفاءتها حتى تتمكن من توفير الإحصاءات الدقيقة والشاملة في الوقت المناسب ، وأن تستخدم مصطلحات ومقاييس إحصائية تتماشى وتتوافق مع ماهو متبع عالمياً .

تهدف هذه الدراسة إلي الوقوف على المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية المستخدمة حالياً على نطاق الأقطار العربية ، ومدى تباينها وتوافقها مع المقاييس والمصطلحات المتبعة عالمياً بواسطة المنظمات العالمية والإقليمية العاملة في هذا المجال ، وضع المقترحات والآليات الممكنة لتوحيد هذه المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية في المنطقة العربية وبما يتوافق مع ماهو متبع عالمياً حتى يتسنى متابعة ومقارنة الإحصاءات الزراعية على كافة المستويات ويساهم في تيسير المعاملات الإقتصادية والتجارة الخارجية ، ليس على مستوى الأقطار العربية فحسب ، بل مع دول العالم بتكتلاته المختلفة.

تضمنت هذه الدراسة خمسة أبواب رئيسية ، حيث تم في **الباب الأول** تحديد ماهية المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية وأهمية تنسيق وتوحيد المقاييس

والمصطلحات الإحصائية الزراعية وتطور جهود تحديثها وأهمية توفيرها في إطار المستجدات الدولية ، وأيضاً من المنظور التجاري العالمي في إطار تحرير التجارة وإتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة الدولية وتوقعات قيام سوق عربية مشتركة ، وإنعكاس هذا التوحيد على سهولة وتيسير تبادل المعلومات والبيانات إقليمياً ودولياً ، وأهمية دوره في التنمية الزراعية بصفة عامة .

كما أشار الباب إلى أن هذه المستجدات الدولية التى إتسمت بالتوجهات الليبرالية وحرية التجارة والإحتكام إلى آلية السوق وثورة المعلومات والإتصالات والمواصلات قد زادت من أهمية اللغة المعلوماتية المشتركة، وأهمية إستخدام الأساليب والأدوات المتناغمة والمقاييس والمصطلحات المتجانسة في كافة المجالات ومن بينها مجالات الإحصاءات والمعلومات الزراعية ، موضحاً أهمية أن تتجه الأقطار العربية لرفع كفاءة إحصاءاتها الزراعية بإستخدام مقاييس ومصطلحات موحدة ومتسقة مع ماهو متبع عالمياً ، والعمل على تطوير أجهزتها العاملة في مجال مَواصفات السلع والمنتجات الزراعية مما يجعلها قادرة على توفير الإحصاءات الزراعية الدقيقة والشاملة ، خاصة الإحصاءات المرتبطة بالتجارة الخارجية بصفة عامة والتجارة البينية العربية بصفة خاصة . وإيجاد لغة إحصائية عربية مشتركة تتناسق مع ماهو مستخدم عالمياً.

كما أشارت الدراسة إلى أن هناك عدداً مقدراً من الأقطار العربية يتبع النظام المنسق (Harmonized System) في تجارته الخارجية والذى يعتبر من أحدث الأنظمة التى تعنى بوصف وتصنيف السلع وفق معايير محددة الأمر الذى يساعد إلى حد كبير في توحيد المقاييس والتصنيفات الإحصائية على المستوى العربي .

تناول **الباب الثاني** الأوضاع الراهنة للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية ، وذلك وفقاً لما أوردته التقارير القطرية العربية . مشيراً إلى أن المقاييس المستخدمة في إحصاءات الإنتاج الزراعي قد تركزت بصورة أساسية في الهكتار والفدان والدونم للتعبير عن المساحة ، والطن والكيلو جرام والقنطار في بعض الأحيان كمقاييس وزنية للإنتاج، أما بالنسبة لمتوسط الإنتاجية فإن المقياس المستخدم في الغالب الأعم هو الكيلو جرام أو الطن للوحدة المساحية المستخدمة . وبالإضافة إلى هذه المقاييس ، فإن معظم الأقطار العربية تعاني بدرجات متفاوتة من ظاهرة تعدد المقاييس المحلية سواء كان ذلك في مقاييس المساحة أو الإنتاج ، أو متوسط الإنتاجية ، إلا أن الإحصاءات الرسمية

تنشر بالمقاييس التى ذكرت آنفاً . أما بالنسبة لمقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج المستخدمة، فإنها لاتظهر تبايناً كبيراً بين أي قطر عربي وآخر . فالمقياس الشائع المستخدم للتقاوي والبذور ، هو الكيلوجرام للوحدة المساحية أما فيما يختص بمقاييس كميات الأسمدة ، فإن المعيار الأكثر إستخداماً للأسمدة الكيماوية هو أيضاً الكيلوجرام وللأسمدة العضوية هو الطن أو المتر المكعب ، إلا أن المقاييس المحلية لاتزال تستخدم في عدد من الدول كالشيكارة والجوال للأسمدة الكيماوية وحمولة لوري وغبيط للأسمدة العضوية . كما يتركز المقياس المستخدم للمبيدات والعلاجات البيطرية في الطن والكيلوجرام للمواد الصلبة واللتر للمواد السائلة ، أما فيما يختص بحساب تكاليف العمل الآلي والبشري والحيواني ، فتحسب في معظمها بساعات العمل (ساعة / رجل) أو أيام العمل (يوم/ رجل) أو بتكلفة الوحدة المساحية المستخدمة . أما بالنسبة لقياس مياه الري ، والطاقة الكهربائية والوقود ، فإن المقاييس المستخدمة في معظم الأقطار العربية تتركز في المتر المكعب لمياه الري والكيلوواط للكهرباء واللتر أو الجالون للجازولين والبنزين والكيلوجرام لزيوت المحركات .

أما فيما يختص بالمقاييس الإحصائية للإنتاج الحيواني ، أوضح الباب أن كافة الأقطار العربية تستخدم العدد بالرأس لحساب الحيوانات الحية ، والطن لإنتاج اللحوم إلا في بعض الحالات النادرة التى تستخدم فيها بعض الأقطار العربية الكيلوجرام ، أما الألبان ، فالمقياس السائد هو اللتر ، والعدد للبيض إلا في حالات قليلة يستخدم الوزن بدلاً عن العدد . أما بالنسبة للمقاييس المتبعة في التسويق الزراعي ، فإن أكثر المقاييس الوزنية السائدة إستخداماً هي الكيلوجرام والطن بالإضافة إلى القنطار في بعض من الأقطار العربية ، كما يعبر عن الأسعار الداخلية للمنتجات الزراعية بالعملة الوطنية للوحدة الوزنية المستخدمة في القطر المعني مثل الطن والكيلو للحوم واللتر للألبان .أما بالنسبة للخضر والفاكهة فالكيلو جرام هو الأكثر شيوعاً في التسويق الداخلي ، إلا في بعض الحالات يتعدد فيها إستخدام المقاييس المحلية والتى قد تختلف أوزانها ليس من قطر عربي لآخر فحسب بل داخل القطر الواحد خاصة بالنسبة للخضروات الورقية والأعلاف . أما فيما يخص المقاييس المستخدمة في إحصاءات التجارة الخارجية ، فلقد أوضحت الدراسة أن إتباع معظم الدول العربية للنظام المنسق (H.S.) لتصنيف السلع الزراعية

قد ساهم في أن تتبنى هذه الأقطار ذات المقاييس والتى تتركز في الطن ومشتقاته ، بينما يستخدم العدد بالرأس للحيوانات الحية ، بينما ترد القيمة لكل السلع والمنتجات بالعملة الوطنية ، غير أن عدداً من الأقطار العربية يوردها أيضاً بالدولار الأمريكي .

أما فيما يختص بالمسميات والمصطلحات الإحصائية المستخدمة على نطاق الأقطار العربية ، فتتسم بالتوافق إلى حدٍ كبير إلا أنها لاتخلو من التباين اللفظي الناتج من المترادفات الموجودة في اللغة العربية، أو نتيجة لإختلاف اللهجات حسب الدول العربية، فعلى سبيل المثال فإن المصطلح السائد هو المساحة المزروعة ولكن دول المغرب العربي تستخدم المساحة المبذورة ، وتستخدم المردود بدلاً عن متوسط الإنتاجية والمستغل الزراعي بدلاً عن الحائز الزراعي ..... إلخ . كما تلاحظ أيضاً تعدد المسميات لبعض المنتجات الزراعية خاصة الخضر والفاكهة فالطماطم يطلق عليها لفظ البندورة والطماطه بينما تسمى الكمثرة أجاص وعرموط في بعض الأقطار العربية .

أما بالنسبة للتصنيف المتبع في إحصاءات الإنتاج الزراعي ، فقد تبين أن معظم الأقطار العربية تعمل بالتصنيف الذى تتبعه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في برامج التعداد الزراعي ونشراتها السنوية المتخصصة، كالكتاب السنوي للإنتاج الزراعي، والكتاب السنوي للتجارة الخارجية، وأيضاً الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية الذى تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية . إذ وفقاً لهذا التصنيف فإن معظم الدول العربية تصنف المحاصيل الزراعية إلى قسمين أساسيين ، وهما محاصيل مؤقتة ومحاصيل دائمة، وذلك حسب دورة المحاصيل ، ومن ثم يتم تقسيم كل قسم إلى مجموعات تضم كل مجموعة منها عدداً من المحاصيل الزراعية المتشابهة سواءً كان ذلك في الخواص النباتية أو أغراض الإستخدام، أما درجة التفصيل في المجموعات والمفردات التى تتضمنها كل مجموعة فهي تتباين بين الأقطار العربية ، إلا أن عدداً مقدراً من الدول يفِّصل المحاصيل المؤقتة إلى مجموعات (الحبوب ، والبذور الزيتية ، والدرنات والجذور والأبصال ، والخضر والألياف والأعلاف) . أما البعض الآخر فقد يورد تفصيلاً أكثر أو أقل مما ذكر ، وربما ترد مجموعتان تحت مسمى واحد إذ تورد بعض الأقطار الحبوب والبذور الزيتية تحت مجموعة واحدة . أما بالنسبة للمحاصيل المستديمة فغالبيتها ترد تحت مسمى أشجار الفاكهة واللوز ومحاصيل مستديمة للأغراض الصناعية . أما فيما

يختص بتكاليف ومستلزمات الإنتاج فليس هنالك تصنيف موحد متبع تحدد بموجبه بنود التكاليف لكل محصول ، إلا أن الوضع الراهن يشير إلى أن كافة الأقطار تفرد بنداً لمستلزمات أو مدخلات الإنتاج ، وقد تتوافق أو تختلف محتوياته من دولة إلى أخرى، وهو عادة يشمل التقاوى والأسمدة والمبيدات، وبعض الأقطار يضمن مياه الري وإيجار الأرض وأدوات التعبئة في هذا البند والبعض الأخرى يوردها منفصلة تحت بنود أخرى . أما بقية تكاليف الإنتاج فمعظم الأقطار العربية تظهرها حسب العمليات الزراعية من تحضير أرض وزراعة وإزالة حشائش وحصاد وغيرها ، وقليل من الدول يصنفها إلى عمليات ماقبل الحصاد والحصاد ومابعد الحصاد .

أما التصنيف المتبع في إحصائيات الإنتاج الحيواني فيتسم بكثير من التشابه ، حيث تصنف أغلب الدول العربية إنتاجها الحيواني إلى حيوانات حية (أبقار ، جاموس ، أغنام ، وماعز وجمال وفصيلة خيلية ودواجن) ، ومنتجات لحوم (أبقار وأغنام وماعز وجمال ودواجن وأسماك) ، وبعضاً من هذه الدول يقسم اللحوم إلى لحوم حمراء وبيضاء ، وبالإضافة إلى ذلك فإن التصنيف يشمل الألبان والبيض والجلود وعسل النحل . أما بالنسبة للتصنيف المستخدم في التجارة الخارجية فإنه يتسم بالتشابه أكثر منه بالتباين وذلك لأن معظم الأقطار العربية تستخدم النظام المنسق (H.S) والذى يفرض تصنيفاً محدداً للسلع والمنتجات الزراعية.

إستعرض الباب الثالث المقاييس والمصطلحات الإحصائية ونظم التصنيف السلعي الدولي المستخدمة ، والذى أهتمت به المنظمات العالمية المتخصصة في مجال نظم المعلومات والإحصاءات ، والتى من أهمها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبعض المنظمات والهيئات الأخرى العاملة في مجال إحصاءات التجارة الخارجية مثل المعهد الإحصائي الدولي، واللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى اللجان والهيئات الدولية المتخصصة في مجال حسابات الدخل القومي كمجموعة العمل والسكرتارية المشتركة لحسابات الدخل القومي ، والمكونة من الجهات العالمية والإقليمية ذات الصلة كصندوق النقد الدولي، والمكتب الإحصائي للمجموعة الأوروبية الإقتصادية، ومنظمة التعاون والتنمية الإقتصادية، والمكتب الإحصائي بمنظمة الأمم المتحدة ، والبنك الدولي . يضاف إلى ذلك المجهودات التى قدمتها بعض المنظمات العربية العاملة في هذا

المجال كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية وصندوق النقد العربي .

تناول **الباب الرابع** بالتحليل مستوى الإستخدام للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية الدولية في الوطن العربي ، بمقارنة المقاييس والمصطلحات المستخدمة حالياً على نطاق الوطن العربي ومدى توافقها مع ماهو مستخدم عالمياً .موضحاً أن كل الأقطار العربية بصفة عامة تستخدم المقياس المتري في قياس المساحات وإن كان بعضاًمن هذه الأقطار تستخدم المقياس المتفق عليه عالمياً وهو الهكتار (10000م^2) والبعض الآخر يستخدم الدونم وهو يعادل (1000م^2) ، ومنها مايستخدم الفدان والذى يعادل (4200م^2)، مما يسهل عملية الإنتقال إلى مقياس موحد .

أما بالنسبة للإنتاج فإن المعيار المتبع لدى غالبية الأقطار العربية هو الطن المتري وهو ذات المقياس المستخدم عالمياً ، أما المقاييس الأخرى التى تتبعها بقية الدول العربية فتتركز في الكيلوجرام والقنطار وكليهما جزئيات من الطن . وهذا أيضاً ينسحب على متوسط إنتاجية الوحدة المساحية ، إذ أنه في حالة توحيد الوحدة المساحية والإنتاج بالتالي يتوحد متوسط الإنتاجية ، أما المقياس المتداول بأقطار الوطن العربي لقياس الحيوانات الحية ، فيتمثل في العدد بالرأس ، وهو نفس المقياس المستخدم عالمياً في الكتاب السنوي للإنتاج، والكتاب السنوي للتجارة الخارجية واللذان يصدران من منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة ، وهذا ينطبق أيضاً على إنتاج اللحوم إذ أن المقياس المتبع عالمياً وعربياً هو الطن . إلا أن هنالك إختلاف في مقياس الألبان ، حيث أن المقياس المستخدم لدى معظم الدول العربية هو اللتر ، بينما المقياس المستخدم عالمياً هو الطن ، ومن الأفضل أن تستخدم الأقطار العربية لقياس الألبان الطن بجانب اللتر وذلك لكي يتوافق المقياس الإحصائي العربي مع المقياس العالمي .

وأشار الباب أيضاً أن معظم الأقطار العربية تستخدم العدد لقياس البيض ، بينما المقياس العالمي يتمثل في الطن ، ومن الممكن أن يوحد المقياس بالطن ، خاصة وأن أعداد البيض من السهل تحويلها إلى وزن إذا إستخدم متوسط وزن البيضة كمعامل تحويل . أما بالنسبة لتحليل مقاييس مستلزمات الإنتاج على مستوى الوطن العربي ، فإن تكاليف الإنتاج الزراعي بما في ذلك مستلزمات الإنتاج لمنتج ما ، يعبر عنها بالتكلفة المالية للوحدة المساحية من المنتج الزراعي المعني ، مما يستدعي تحديد وقياس عناصر

مستلزمات وتكاليف الإنتاج . فبالنسبة للتقاوي فنحو 90٪ من الأقطار العربية تستخدم المقياس العالمي (كيلوجرام) وعدد كبير منها يستخدم الطن للأسمدة الكيماوية وهو أيضاً مايستخدم عالمياً، أما فيما يختص بالأسمدة العضوية ، فهنالك تباين في المقياس المستخدم من طن إلى متر مكعب إلى مقاييس محلية . وبما أن الإتجاه العالمي يشير إلى تفصيل المنتجات التى لاتستخدم الأسمدة والمبيدات الكيماوية ، مما يشجع إستخدام الأسمدة العضوية ، فمن الأنسب إستخدام مقياس موحد (طن) للأسمدة العضوية . أما فيما يختص بمقاييس المبيدات ومياه الري والكهرباء فليس هنالك إختلاف يذكر بينها وبين المقاييس العالمية .

أما مقاييس تحديد العمل البشري والآلي والحيواني بالدول العربية ، فتنحصر بشكل أساسي في يوم / عمل وساعة عمل ، وبما أن يوم العمل هو الأكثر شيوعاً، فلذا من الأفضل أن توحد لوحدة يوم/عمل وخاصة أن ساعات العمل يمكن أن تحول إلى يوم عمل. أما المقاييس المستخدمة في التسويق الداخلي ، فبالرغم من أن عدداً من الدول يعبر عن القيمة بالعملة الوطنية للكيلوجرام خاصة في أسعار التجزئة إلا أن هنالك تباين واضح في المقاييس المستخدمة ، إذ تستخدم بعض الأقطار العدد في حالة تسويق الفاكهة والبيض، بينما يتيسر إستخدام الأوعية البلاستيكية وغيرها والربطة في حالة الخضروات الورقية والأعلاف ، مما يستدعي العمل على إيجاد مقياس موحد ، وليكن الكيلوجرام في حالة أسعار التجزئة والطن في حالة أسعار الجملة .

أما فيما يختص بالمسميات والمصطلحات الإحصائية المستخدمة على نطاق الأقطار العربية ومقارنتها مع المرجعية العالمية وهي برنامج التعداد الزراعي ، يتضح أن هنالك كثير من التوافق في هذه المصطلحات والمسميات ، والتباين الموجود مصدره المترادفات في اللغة ، أو الإرث التاريخي أو اللهجة العربية المستخدمة حسب الموقع الجغرافي ، ولذا من الأفضل الإلتزام بمسميات موحدة متناسقة مع ماهو مستخدم عالمياً مع وضع المصطلحات والمسميات الأخرى بين الأقواس .

وأوضح الباب فيما يختص بالمصطلحات والتصنيفات الإحصائية للتجارة الخارجية ، أن إتباع معظم الأقطار العربية للنظام المنسق فرض عليها إستخدام المصطلحات والتصنيفات الواردة به، وحتى الدول التى لم تستخدم هذا النظام فإن النظم التى سبقته

وتستخدمها لاتختلف عنه كثيراً ، إذ أن النظام المنسق هو نتاج لتطور الأنظمة التى سبقته. أما فيما يختص بتصنيف الإنتاج-الزراعي والذى يستخدمه عدد مقدر من الأقطار العربية ، فهو يتوافق إلى حد كبير مع التصنيف الذى أورده برنامج 2000 للتعدادات الزراعية ، بيد أن الإحتمال في أن التصنيف الذى تتبعه بعض هذه الأقطار ، ربما يكون غير مقنن ، بل هو نتاج لإجتهادات بعض الأجهزة الإحصائية .

تعرض هذا الباب أيضاً إلى بعض المشاكل والمعوقات التى تجابه المواكبة الدولية لأقطار الوطن العربي في إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة – وبالرغم من أن العديد من الأقطار العربية قد سعت إلى تطوير أجهزتها الإحصائية ورفع مستوى كفاءة إحصاءاتها وإستخدامها إلى بعض المقاييس والمصطلحات العالمية ، إلا أن التطوير مازال دون الطموحات ولايواكب عصر المعلومات الحديث ، ولم يحظ موضوع توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية بالإهتمام المناسب ، كما أن ضعف التنسيق بين الأقطار العربية بغية الوصول إلى نظام موحد يتسق مع نظام المقاييس والمصطلحات والتصنيفات العالمية كان من أهم العقبات، وقد تمثلت هذه المشاكل والمعوقات في الآتي :

المعوقات الفنية :

- رغماً عن المجهودات الفردية المبذولة للتوحيد ، إلا أنه حتى الآن لم تتبلور رؤية عربية مشتركة وواضحة للتنسيق والتعاون في النواحى الفنية للكيفية التى يتم بها توحيد وتطبيق هذه المقاييس الإحصائية بما يتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً .
- ضعف التقانات المستخدمة من معدات إحصائية وأجهزة وآليات وعدم مواكبتها لمستحدثات العصر في بعض الأقطار العربية .
- عدم توفر نظام قطري معتمد للمقاييس والمواصفات في بعض الدول العربية ، والذى عن طريقه يتم تحديد المقاييس الواجب إتباعها ومواصفات السلع التى بموجبها يمكن أن يتم التصنيف .
- الإختلاف في التصنيف المتبع بين أجهزة التجارة الخارجية وسلطات الجمارك في نفس القطر مما يتطلب مواءمة التصنيفات المتبعة .

المعوقات المؤسسية :

- عدم وجود جهاز أو أداة فعالة على المستوى القومي للتنسيق بين مختلف الأقطار العربية للعمل على توحيد المصطلحات والمقاييس العربية ويتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً .
- تعدد الأجهزة الإحصائية وإستخدام مقاييس ومصطلحات مختلفة مما يؤدى إلى الإزدواجية والتضارب في المعلومات في بعض الأقطار العربية .
- ضعف التنسيق بين الأجهزة الإحصائية داخل القطر العربي الواحد .

المعوقات التشريعية :

- غياب التشريعات واللوائح التى تحدد أدوار ومسئوليات الأجهزة الإحصائية المختلفة وآلية التنسيق بينها .
- غياب التشريعات والقوانين الملزمة بإستخدام مقاييس ومصطلحات إحصائية محددة .
- ضعف فعالية التشريعات واللوائح القائمة في هذا الصدد .

المعوقات المتعلقة بالعنصر البشري :

- محدودية الكوادر الإحصائية المؤهلة ، خاصة في مجال المقاييس والمواصفات والمصطلحات، والذى يشمل بجانب الكادر الإحصائي الكوادر الأخرى العاملة في أجهزة الجمارك والمواصفات وغيرها .

المعوقات المالية :

- ضعف الموارد المالية المرصودة للأجهزة الإحصائية وعدم إنتظامها وإستمراريتها في عدد من الأقطار العربية مما يصعب معه توفير معطيات العمل، وإجراء المسوحات الزراعية ونشر إحصاءاتها بإقتدار وإنتظام وأيضاً العمل على إتباع مقاييس ومصطلحات إحصائية موحدة .

تضمن الباب الخامس والأخير من هذه الدراسة إمكانية ومتطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الزراعية وفقاً لنظم التصنيف الدولية ، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب

في المقام الأول عمل متواصل وجاد لإيجاد نظام معلوماتي قادر على خدمة الأقطار العربية، ومنسجماً مع التحديات والتطورات الإقتصادية الآنية والمستقبلية مع مراعاة إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة للمنتجات والسلع الزراعية متناسقة مع ماهو مستخدم عالمياً .

وقد إقترح في هذا الباب تصنيف المحاصيل الزراعية والذى روعي فيه أن يتناسق مع التقسيم المتبع عالمياً بواسطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وأيضاً مع ماتتبعه المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، ومع واقع الإحصاءات الزراعية بالدول العربية من حيث المسميات والتصنيف مع مراعاة أن التصنيف المقترح يمثل الحد الأدنى للتوافق فيما تستخدمه الأقطار العربية ، إذ أن بعضاً منها قد يتبع تصنيفاً أكثر ملاءمة مع ماهو مستخدم عالمياً .

هذا التصنيف في مجمله يقسم المحاصيل إلى محاصيل مؤقته ودائمة ، أما بالنسبة للتصنيف المقترح للإنتاج الحيواني ، فقد تم إستنباطه من كتاب الإنتاج السنوي لمنظمة الزراعة والأغذية العالمية والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، مع مراعاة التصنيف المتبع حالياً بواسطة الأقطار العربية والذى لايختلف في جوهره عن هذين التصنيفين .

أما بالنسبة لتوحيد المقاييس الإحصائية الزراعية ، فقد روعي أن تتوافق مع المقاييس المستخدمة عالمياً من حيث إتباع النظام المتري في الأوزان والمقاييس ، فيكون الطن للأوزان ، والهكتار للمساحات ، وفي حالة أعداد الثروة الحيوانية تستخدم الوحدة بالرأس . كما يقترح إستخدام العملة المحلية في حالة تقدير قيمة مستلزمات الإنتاج وتكاليف الإنتاج والأسعار المحلية في التجارة الداخلية . إلى غير ذلك من المقاييس الواردة تفصيلاً في الدراسة .

أما فيما يختص بتوحيد المسميات والمصطلحات الإحصائية فقد روعي فيه إتباع المسميات والمصطلحات الواردة في برنامج التعداد الزراعي لمنظمة الأغذية والزراعة مع مراعاة المسميات والمصطلحات الأكثر شيوعاً في الأقطار العربية ، على أن توضع المسميات والمصطلحات الأخرى بين الأقواس ، وفي هذا الصدد فقد تضمنت الدراسة دليل إسترشادي يحتوى على المصطلحات والمسميات باللغة العربية واللغة الإنجليزية

والأسماء العلمية للمحاصيل.

وقد حدد هذا الباب أيضاً مسئوليات كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والأقطار العربية للعمل على توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية ، وقد تمثلت مسئوليات المنظمة في الآتي :

- أن تنظم المنظمة عقد لقاء للمسئولين عن الأجهزة الإحصائية الزراعية بالأقطار العربية ، ولقاءات دورية كلما كان ذلك ضرورياً، وذلك لمناقشة ومتابعة تنفيذ نظم المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية الموحدة ، ومدى مواكبتها للمقاييس والمصطلحات الإحصائية العالمية، مع متابعة المستجدات والتطورات العالمية في هذا المجال ، وماتستوجبه من تعديلات على المستوى العربي حتى يكون هنالك تناسق وإنسجام بين ماهو مستخدم عربياً ، وماهو مستخدم عالمياً .
- أن تولي المنظمة العربية للتنمية الزراعية أمر توحيد المقاييس والمصطلحات عناية خاصة ، وذلك بتضمين هذا النشاط في شكل محاضرات أو حلقات نقاش على أن يتم ذلك من خلال البرامج التدريبية التى تعدها المنظمة العربية في مجال الإحصاءات الزراعية لرفع قدرات العاملين بهذه الأجهزة ، وبالتالي المساهمة في تحسين مستوى الإحصائيات الزراعية على مستوى الأقطار العربية .
- أن تشجع المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأقطار العربية للقيام بالتعدادات الزراعية ، إذ تساهم هذه التعدادات وفقاً لتوجيهات وتعاريف ومصطلحات منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، بشكل فعال في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية العربية ، لأن كل أقطار العالم تنفذ تعداداتها الزراعية وفقاً لهذه التعريفات والمصطلحات.

مسئوليات الأقطار العربية في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية :

تتمثل أهم مسئوليات الأقطار العربية في تطبيق توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولي في الآتي :

الجوانب التشريعية :

أشارت الدراسة إلى غياب التشريعات واللوائح الخاصة بإتباع المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية في بعض الأقطار العربية ، بينما نجد أن القوانين واللوائح الموجودة في عدد آخر من الدول العربية غير مفعلة ، لذا أصبح من الضروري أن يصدر كل قطر عربي من القوانين واللوائح ما يكفل الإلتزام بإستخدام مقاييس ومصطلحات موحدة ، مع العمل على متابعة تنفيذ هذه القوانين واللوائح في كل النشرات الإحصائية والمصطلحات الرسمية .

الجوانب التنظيمية :

أن يكون لكل قطر عربي جهاز أو آلية أو لجنة تنسيقية ، وذلك بغرض التنسيق بين الأجهزة الإحصائية الزراعية المتعددة داخل القطر الواحد ومنع الإزدواجية والتضارب في الإحصاءات الزراعية ، بحيث تكون أحد مهام هذه اللجنة الإشراف على إستخدام مقاييس ومصطلحات زراعية موحدة ومتفق عليها، حسب ماتنص عليه القوانين واللوائح .

إصدار دليل للمقاييس المحلية :

تعاني بعض الأقطار العربية من تعدد المقاييس والمصطلحات المحلية مما يخلق كثيراً من اللبس والخطأ في الإحصاءات الزراعية ، إذ أن معامل تحويل هذه المقاييس قد لايكون معلوماً لدى كل منتجي ومستخدمي البيانات ، فلذا من الأصوب أن تقوم الأجهزة الإحصائية الزراعية بإصدار دليل يوضح كافة المقاييس والمصطلحات المحلية المستخدمة في المناطق المختلفة من القطر المعني، مع ذكر معامل التحويل لكل مقياس محلي ومايعادله من المقياس المستخدم على المستوى الرسمي ، والإتفاق على مسمى أو مصطلح موحد إذا تعددت المسميات . وسوف يساعد هذا إلى حد كبير في تفادي الأخطاء الناجمة عن تحويل المقياس المحلي إلى مقياس موحد ، كما سيمهد لإستخدام مقاييس موحدة من خلال إنتشار هذه المعلومة الخاصة بالمقاييس والمصطلحات على كافة الأقاليم والمحليات .

تعميم تطبيق إستخدام المقاييس والمصطلحات الإحصائية على النشرات الإحصائية القطرية :

من الملاحظ أن عدداً مقدراً من الأقطار العربية يستخدم بعض التصنيفات والمقاييس والمصطلحات العالمية ، إلا أن هذا الإستخدام قد يكون محصوراً على جهة معينة أو نشرة بعينها ولاينسحب على كل النشرات الإحصائية الزراعية القطرية. فعلي سبيل المثال ، تستخدم معظم الأقطار العربية النظام المنسق (H.S) في تجارتها الخارجية ، إلا أن المصطلحات والتصنيفات المستخدمة قد تنحصر فقط في إدارة الجمارك والإحصاءات الجمركية، ولاينسحب على نشرات التجارة الخارجية التى تصدرها جهات أخرى غير إدارة الجمارك . وعليه يكون من الأنسب ، إستخدام نفس المقاييس والمصطلحات في كل النشرات الإحصائية التى يصدرها القطر المعني .

الباب الأول

أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات الأحصائية الزراعية

الباب الأول

أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات الاحصائية الزراعية

1- مقدمة :

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين تطورات متلاحقة ومستجدات جوهرية ومتنامية على صعيد العلاقات والنظم الإقتصادية، والتجارة الدولية، وثورة المعلومات والإتصالات والتقانة المتطورة، مما أكسب المعلومات دوراً هاماً ومتعاظماً في شتى مناحي الحياة الإقتصادية والإجتماعية، وذلك على المستوى القطري والإقليمي والعالمي . وقد إستعدت الدول المتقدمة لهذه المرحلة منذ فترة، وإستقرأت المستقبل فطورت تقاناتها وأجهزتها المعلوماتية لمواكبة عصر العولمة . كما إهتمت المنظمات العالمية المتخصصة بوضع نظم معلومات متطورة تفي بمتطلبات هذه المرحلة، مستخدمة في ذلك مقاييس ومصطلحات إحصائية موحدة بما في ذلك الإحصاءات الزراعية ، إذ أن إيجاد لغة معلوماتية مشتركة ، يعتبر عنصر أساسي وهام تُبنى عليه المعاملات الإقتصادية والتبادلات التجارية بين دول العالم .

وبالرغم من وعي وإدراك معظم المسؤولين بالدول العربية بأهمية المعلومات، ورفع كفاءة وقدرات الأجهزة الإحصائية، لتتواءم مع متطلبات هذه المرحلة، إلا أن البون مازال شاسعاً بين الإدراك والواقع ، مما يحتم أن تسعى الدول العربية سعياً حثيثاً لرفع كفاءة وقدرات أجهزتها الإحصائية والتنسيق فيما بينها لإستخدام مقاييس ومصطلحات موحدة، تتماشى وتتناغم مع ماهو مستخدم عالمياً خاصة في مجالات الإحصاءات الزراعية ، إذ تمثل الزراعة جزءاً هاماً من الإقتصاد القومي والتجارة الخارجية لمعظم هذه الدول ، فالتباين في المقاييس والأحصاءات الزراعية بالأقطار العربية وعدم إنسجامه مع ماهو متبع عالمياً ، يقف عائقاً دون الوصول إلى لغة تفاهم مشتركة بين الأقطار العربية فيما بينها وبين تعاملها مع العالم الخارجي .

1-1 ماهية المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية وتطور جهود تنسيقها وتوحيدها:

تعنى الإحصاءات الزراعية بصفة أساسية بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وإقتصادياته ومكوناته المختلفة من مساحة وإنتاج وإنتاجية، وأعداد أشجار وحيوانات، ومستلزمات وتكاليف إنتاج، وتجارة داخلية وخارجية وغيرها . والمصطلحات والمقاييس المستخدمة لهذه المتغيرات في الدول العربية قد تتطابق وقد تختلف بين قطر عربي وآخر لأسباب متعددة ، منها الإرث التاريخي والثقافي والموقع الجغرافي وغيرها . فتجد على سبيل المثال أن بعض الدول تستخدم الهكتار كمقياس للمساحة ، بينما هناك دول أخرى تستخدم الدونم أو الفدان . وقد تجد أن بعض الدول تستخدم مصطلح إنتاجية وأخرى غلة وغيرها ، مما يؤكد أن هنالك تباين في إستخدام المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية بين الدول العربية وأيضاً وبين ماهو مستخدم عالمياً من جهة أخرى ، ولقد بذلت بعض الدول العربية جهوداً لتطوير أجهزتها الإحصائية الزراعية بدرجات متفاوتة ، وذلك بإستخدام التقانة الحديثة من حاسبات آلية، ووسائل إستشعار عن بُعد وتدريب للكوادر إلا أن توحيد المصطلحات والمقاييس الإحصائية الزراعية على المستوى العربي لم يجد الإهتمام الكافِ.

ساهمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من خلال برامج التعداد الزراعي المتعاقبة في ترسيخ بعض المصطلحات والمسميات الإحصائية في الأدبيات والنشرات الإحصائية الزراعية لهذه الدول ، مما أدى إلى حدوث بعض التماثل في عدد من المصطلحات على المستوى العربي . كما قامت منظمة الأغذية والزراعة العالمية بإصدار الكتاب السنوي للإنتاج (Production year book) والكتاب السنوي للتجارة (Trade year book) واللذان يتضمنان إحصاءات عن الإنتاج الزراعي والتجارة الخارجية لكل دول العالم بما فيها الدول العربية ، بمقاييس ومصطلحات موحدة ، مما كان له أثراً واضحاً في أن تستخدم الأقطار العربية مقاييس ومصطلحات إحصائية متناسقة مع ما هو متبع عالمياً . كما لعبت المنظمة العربية للتنمية الزراعية دوراً هاماً في توحيد بعض التصنيفات والمصطلحات الإحصائية الزراعية ، من خلال برنامجها الإحصائي خاصة الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية والذى تنشر بياناته على مستوى الدول العربية ، وفي الغالب الأعم بمقاييس ومصطلحات موحدة . ولكن بالرغم من ذلك ، لم يعالج

موضوع توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية بصورة فعالة تخدم أغراض الدول العربية وتفاعلها مع العالم الخارجي .

2-1 اهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من منظور التحديث والتطوير في إطار المستجدات الدولية :

إن المستجدات الدولية قد فرضت أنماطاً معينة في الحياة السياسية والإقتصادية والتجارية، حيث أصبحت التوجهات الليبرالية هي المرتكز الأساسي لمختلف الأنشطة والتى تتمثل سياسياً في الديمقراطية، وإقتصادياً في المنافسة والإحتكام إلى آليات السوق، وتجارياً في حرية التبادل وإزالة الحواجز فيما بينها . ومع هذه التحولات الجديدة وزيادة التقارب والإعتماد المتبادل بين دول العالم والذى كرسته مستحدثات العصر وتقاناته الحديثة في مجالات الإتصال والمواصلات ، برزت ظاهرة العولمة وإزدادت أهمية اللغة المعلوماتية المشتركة والأساليب والأدوات المتناغمة والمقاييس والمصطلحات المتجانسة في كافة المجالات ومن بينها مجالات الإحصاءات والمعلومات . وقد عكفت بعض المنظمات الدولية المتخصصة لإيجاد نظم عامة مشتركة ومتطورة لتسجيل ورصد وقياس وتصنيف هذه الإحصاءات ، بمصطلحات ومقاييس موحدة مستخدمة في ذلك التقانات الحديثة .

وبما أن العالم العربي جزء لايتجزأ من هذا العالم ولايستطيع أن يقف بمنعزل عما يدور فيه من أنشطة إقتصادية وتجارية، فلابد من أن تتجه الدول العربية إلى التنسيق فيما بينها لرفع قدرات وكفاءة أجهزتها الإحصائية، وتوحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية عامة ، والإحصائية الزراعية بصفة خاصة بما يتسق مع ماهو مستخدم عالمياً، وذلك بغية الولوج في كافة المعاملات الإقتصادية والتجارية العالمية بلغة مشتركة تساهم في تطوير إقتصادياتها وتبادلها التجاري .

1-2-1 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس من منظور تفعيل التجارة العربية البينية :

إن المتغيرات الأخيرة في الإقتصاد الدولي وقيام التكتلات الإقتصادية المتعددة وتحرير التجارة الخارجية خاصة في مجال السلع الزراعية، فرض على الدول العربية واقعاً جديداً يعزز الإتجاه السائد بقيام تكتل إقتصادي عربي، وسوق عربية مشتركة، وتجارة

بينية عربية، وذلك لتقوية وتعضيد القدرة التفاوضية العربية من جهة ، ومواجهة المخاطر السالبة التى تنجم من تحرير التجارة الدولية خاصة في مجال السلع الزراعية من جهة أخرى . وهذا يتطلب الوقوف على التركيبة التصديرية والإستيرادية للدول العربية في ضوء الموارد الزراعية العربية المتاحة . وقيام نظام عربي موحد متسق مع نظم العالم الخارجي لرصد وتحليل الوضع الراهن للتجارة . يستوجب في المقام الأول قيام أجهزة إحصائية ونظم معلوماتية قادرة على توفير الأحصاءات الدورية الدقيقة لكل الأنشطة بما فيها الأنشطة الزراعية، وإحصاءات التجارة الخارجية خاصة للسلع الزراعية المرتبطة بالتجارة البينية للدول العربية . ولإيجاد لغة إحصائية عربية مشتركة بين الدول العربية ، لابد من إتباع مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة للسلع الزراعية في مجال التجارة الخارجية والمجالات الأخرى . وبالنسبة لتحسين وتطوير الإحصاءات ، فيشتمل البرنامج المقترح لتعزيز العمل الزراعي العربي المشترك، وتفعيل الأداء لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على بند يشير إلى تطوير قواعد ونظم البيانات والمعلومات التجارية، وتقوية الوحدات المركزية والقطرية العاملة في مجال جمع وتحليل ونشر الإحصاءات التجارية مع العمل على تحقيق أقصى فائدة ممكنة من الشبكات الإقليمية والدولية والتقانات الحديثة للإتصال ، وهذا بالطبع يتضمن توحيد المصطلحات والمقاييس والتصنيفات للسلع الزراعية في مجال التجارة الخارجية . ومن جهة أخرى، فإن قيام تجارة بينية بين الدول العربية، وسوق عربية مشتركة ، يعضد التعاون فيما بينها في كافة المجالات بما في ذلك المجال الإحصائي وتوحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيفات للسلع الزراعية وغير الزراعية بما يتفق ويتناغم مع ماهو مستخدم على الصعيد العالمي . وفي هذا الشأن وردت توصية لتشجيع الدول العربية على إستخدام النظام المنسق (.H.S) في تجارتها الخارجية ، الذي يعتبر من أحدث الأنظمة التى تعنى بوصف وتصنيف السلع وفق معايير محددة ، والأكثر إستخداماً خاصة بين الدول المتقدمة .

1-2-2 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات من منظور التفاعل التجاري مع العالم في إطار تحرير التجارة وإتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية (WTO) :

بعد الحرب العالمية الثانية ، كان هنالك توجه عام لقيام ثلاث مؤسسات دولية تتولى مسئولية ترتيب وتنظيم مجريات التعاون الدولي ، إذ كانت إحدى المنظمات المقترحة

منظمة التجارة العالمية (WTO) ، ولكن في النهاية إقتصر الأمر على عقد سلسلة من الجولات التفاوضية بشأن التجارة الخارجية فيما عرف بإسم الإتفاقية العامة للتعريفة والتجارة (الجات) ، والتى دخلت حيز التنفيذ في عام 1948. تم بعد ذلك عقد العديد من الجولات التجارية حيث تمخض عن قيام منظمة التجارة الخارجية (WTO) عام 1994 والتى بدأ العمل في تنفيذها في أوائل عام 1995 .

تعتبر جولة أوروجواي أول خطوة هامة نحو تنظيم التجارة الزراعية وضمان عدالة المنافسة في الأسواق ، حيث تهدف الإتفاقية إلى إدخال إصلاحات على هيكل التجارة في المنتجات الزراعية، وجعل السياسات أكثر توجهاً نحو السوق . وحقيقة الأمر أن إتفاقية الجات بعد جولتها الأخيرة ، وقيام منظمة التجارة الدولية قد أفرزت واقعاً جديداً على كافة الأنشطة الإقتصادية ، إلا أن قطاع الزراعة يعتبر من أكثر القطاعات تأثراً بهذا الواقع الجديد خاصة في الدول النامية ، والتى من بينها الدول العربية، وذلك نظراً للدور الهام الذى تلعبه الزراعة في الهياكل الإقتصادية لهذه الدول من جهة ، وقضايا الأمن الغذائي من جهة أخرى، ليس على المستوى القطري فحسب بل وعلى المستوى العربي . ومن الواضح أن هذا الواقع له آثاره السالبة على أداء التجارة العربية، وقدرتها على التنافس ليس هذا مجال ذكرها . ولمواكبة هذه المرحلة ، فقد إهتمت العديد من دول العالم بنظمها المعلوماتية وأجهزتها الإحصائية مستفيدة من تقانة العصر الحديثة في هذا المجال ، كما رفعت هذه الدول قدرات كوادرها البشرية بالتأهيل والتدريب إلا أن هذا التطور لم ينسحب بصورة فعالة على معظم الأقطار العربية ، والتى مازال مستوى كفاءة المعلومات خاصة المعلومات التسويقية ونظم وتقانة المعلومات متدنياً نسبياً، وهذا يشير إلي أن ترقية وتطور الأجهزة الإحصائية العربية خاصة الزراعية منها أمر هام للغاية لمقابلة متطلبات هذه المرحلة. وبلاشك أن توحيد المقاييس والمصطلحات على المستوى العربي المتسق مع متطلبات هذا الواقع ، لابد وأن يجد العناية والجدية الكافية من الدول العربية . بالإضافة إلى ذلك، فإن هنالك ضعفاً في المواصفات المعتمدة للعديد من السلع والمنتجات الزراعية وعدم مواكبتها للتطورات العالمية . مما يستدعي معالجة هذا الأمرفي ضوء تلك التطورات .

1-2-3 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات من منظور تبادل المعلومات والبيانات إقليمياً ودولياً :

إن عصر مايسمى بالعولمة ، قد أفرد للمعلومات والإحصاءات دوراً مميزاً ومتعاظماً في شتى ضروب الحياة الإقتصادية والإجتماعية ، مما حدى بكثير من دول العالم خاصة المتقدمة منها ، الإهتمام بتطوير أجهزتها ونظمها الإحصائية ، مستفيدة من التقانة الحديثة وسبل الإتصالات المتطورة، بالإضافة إلى رفع قدرات العاملين في هذا المجال ، وذلك بغرض مسايرة متطلبات هذه المرحلة .

إن هذا الواقع قد فرض أن تكون لغة العصر خاصة في مجال المعلومات لغة مشتركة، يتم عبرها التفاهم والتبادل التجاري وخلافه بين دول العالم والكتل الإقتصادية المختلفة . حيث سعت بعض منظمات الأمم المتحدة المتخصصة، وبعض المنظمات الإقليمية إلى توحيد المصطلحات والمقاييس والتصنيفات المستخدمة للإحصاءات عامة والإحصاءات الزراعية على وجه الخصوص ، وذلك لتيسير مقارنة هذه الإحصاءات ونشرها على المستوى الإقليمي والعالمي . وبما أن معظم مصادر هذه الإحصاءات هي الدول نفسها ، فلابد أن تكون المقاييس والمصطلحات المستخدمة عالمياً ، أو على الأقل مايتسق معها . وبما هي ذات المقاييس والمصطلحات المستخدمة عالمياً ، أو على الأقل مايتسق معها . وبما أن الزراعة تعتبر عنصراً هاماً في الهيكل الإقتصادي لمعظم الدول النامية – بما فيها الدول العربية – فهذا يحتم علي هذه الدول رفع مستوى كفاءة إحصاءاتها الزراعية ، وضرورة إستخدامها لمقاييس ومصطلحات وتصنيفات متسقه ومتناسقة مع ماهو مستخدم على مستوى المنظمات الدولية والأقليمية حتى تتمكن من تبادل المعلومات والأحصاءات والإستفادة مما ينشر عالمياً وإقليمياً بكفاءة ويسر . فإذا كانت المقاييس والمصطلحات والتصنيفات للسلع والمنتجات الزراعية مازالت متباينة على مستوى الأقطار العربية ولم يتم حتى الآن إتفاق بصورة رسمية على إستخدام معايير ومقاييس موحدة ومتسقة ومتناسقة مع ماهو مستخدم عالمياً وإقليمياً، فإن التعامل مع العالم الخارجي والتكتلات الاقليمية والمنظمات العالمية والإقليمية العاملة في مجال البيانات والإحصاءات لن يتم بالكفاءة المطلوبة . الأمر الذى يحتم توحيد هذه المقاييس على مستوى الدول العربية ، وبما يتناسب ويتماثل مع المقاييس المستخدمة عالمياً وإقليمياً .

1-2-4 أهمية تنسيق وتوحيد المقاييس والمصطلحات من المنظور التنموي الزراعي بصفة عامة :

يُعد موضوع التنمية الزراعية هاجساً يؤرق العديد من الدول العربية ويدفعها إلى السعي من خلال إستراتيجيات التنمية الزراعية إلى إحداث تحول نوعي في الزراعة العربية يعتمد بشكل أساسي على تبني التقانات وأساليب الإنتاج المتطورة وذلك للإرتقاء بمعدلات الإنتاج وتحقيق درجات أعلى من الإكتفاء الذاتي من السلع الغذائية، وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي العربي . غير أن إستيراد الدول العربية للغذاء من خارج المنطقة العربية لايزال في إزدياد مضطرد .

إن إحداث التنمية الزراعية سواء كان ذلك عن طريق إستثمارات محلية أو أجنبية أو عن طريق مشاريع عربية مشتركة أو خلافه، يحتاج إلى توفير إحصائيات وبيانات دقيقة عن الأداء والتوقعات والمقارنات بما يجرى في المشاريع المشابهة في المنطقة وعلى المستوى العالمي ، وهذا لن يتحقق إلا برفع كفاءة وقدرات الأجهزة الإحصائية ، وخاصة الزراعية وإستخدام مقاييس ومصطلحات إحصائية موحدة والعمل على خلق قاعدة معلوماتية وشبكة إتصال حديثة على مستوى الأقطار العربية .

الباب الثاني

الأوضاع الراهنة للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية

الباب الثاني

الأوضاع الراهنة
للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية

2-1 تمهيـــد :

تأثرت المنطقة العربية في العقد الأخير من القرن العشرين كغيرها من مناطق العالم الأخرى بالمتغيرات والمستجدات المتلاحقة على الصعيد الدولي في مجال المعلومات والنظم المعلوماتية والتكتلات الإقتصادية والتبادلات التجارية ، مما يستوجب تطوير الأجهزة الإحصائية لمواكبة تلك التطورات الدولية والإقليمية ، وإحداث نقلة نوعية في هذه الأجهزة لاسيما مايتعلق بإستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة ومتجانسة مع ماهو مستخدم عالمياً .

ويتضح من خلال التقارير القطرية للدول العربية ، والتى تم إعدادها في إطار دراسة توحيد المقاييس والمصطلحات الأحصائية وفقاً لنظم التصنيف الدولي ، أن هنالك قناعة تامة بأهمية هذا الأمر والشروع في تطبيقه بصورة موحدة للدول العربية ، خاصة وأن الوضع الراهن يشير إلى أن عدداً مقدراً من هذه الدول قد شرع بالفعل في تطبيق نظم المصطلحات والتصنيفات والمقاييس العالمية إضافة إلى إحصاءاتها المنشورة بصورة فردية، غير أن درجات التطبيق قد تتفاوت من قطر عربي لآخر .

2-2 المقاييس في مجال إحصاءات الإنتاج الزراعي :

إن من أهم مسئوليات الأجهزة الإحصائية القطرية توفير إحصاءات دقيقة وبصورة منتظمة وفي توقيت مناسب عن الإنتاج الزراعي لكافة المنتجات الزراعية ، وهذا بالطبع يتطلب الحصول على إحصائيات عن المساحة لكل منتج ومتوسط الإنتاجية للوحدة المساحية .

2-2-1 مقاييس المساحة :

بالنظر إلى مقاييس المساحة المستخدمة حالياً بالدول العربية، يتضح أنها على

المستوى الرسمي ، وعلى مستوى الإحصاءات المنشورة تنحصر بصفة أساسية في الهكتار والدونم والفدان ، وكلها مقاييس مترية ، إلا أن الدونم العراقي يختلف في مقياسه عن الدونم في دول الخليج إذ أنه يعادل 250 م2 (1/4 هكتار) ، بينما يعادل الدونم في الدول الخليجية 100 م2 (1/10 هكتار) . ومما يجدر ذكره أن عدداً من الدول العربية يعاني من تعدد وحدات القياس المحلية وتباينها داخل القطر الواحد ، مما يستدعي رصدها، والمعرفة التامة بها، وبمعامل تحويلها للوحدة المساحية المستخدمة رسمياً في البلد المعني ، وهذا يتطلب جهداً كبيراً ويستغرق زمناً طويلاً ، وقد يؤدى إلى أخطاء تؤثر في كفاءة الإحصاءات الزراعية . وقد يكون للوحدة المحلية مسماً واحداً ولكن يختلف مقياسه من منطقة لأخرى، والأمثلة متعددة للتدليل على ذلك ، فمثلاً في السودان المخمس في اقليم كردفان يختلف عن المخمس في اقليم دارفور، واللبنه باليمن تختلف ليس من محافظة لأخرى فحسب، بل في الوحدات الإدارية داخل المحافظة الواحدة . أيضاً ربما يختلف المسمى للوحدة المحلية من منطقة لأخرى ، ولكن يتطابق في المقياس، وعلى سبيل المثال فإن عدد الوحدات المحلية المستخدمة باليمن تبلغ نحو 22 وحدة ، ولكن إذا اقترنت كل وحدة من هذه الوحدات بقياساتها المختلفة من منطقة لأخرى نتج عن ذلك أكثر من 380 وحدة قياس مختلفة . وهذا يدل على حجم مشكلة تعدد الوحدات المحلية في بعض الدول العربية .

2-2-2 مقاييس الإنتاج :

المقياس المستخدم بصفة أساسية للإنتاج النباتي علي النطاق الرسمي والإحصاءات المنشورة هو الطن ومشتقاته (الكيلوجرام – القنطار)، إلا أن إستخدام بعض هذه الوحدات الوزنية (القنطار) قد يختلف من قطر لآخر ، فمثلاً القنطار في تونس والجزائر غير القنطار في السودان، إذ أن الأول يعادل 100 كيلوجرام بينما يعادل الثاني نحو 45 كيلوجرام ، كما يختلف قنطار القطن الشعر من ناحية الوزن عن قنطار بذرة القطن والقطن الزهره داخل القطر الواحد ، كما هو الحال في جمهورية مصر العربية والسودان . أما بالنسبة للإنتاج الحيواني، فيعبر عن إنتاج اللحوم بأنواعها المختلفة بالطن ومشتقاته ، وعن الألبان باللتر، والصيصان بالعدد، أما البيض فجزء من هذه الدول يستخدم الوزن بالطن ومشتقاته والجزء الآخر يستخدم العدد، كما يشيع إستخدام

الوحدات المحلية في الإنتاج في عدد من الدول العربية، حيث يعبر عن الإنتاج بالأردب في كل من جمهورية مصر العربية والسودان ، علماً بأن وزن الأردب يختلف من محصول لآخر، مما يستدعي إيجاد معامل تحويل لكل منتج زراعي . بالإضافة إلى ذلك فإن هنالك مقاييس محلية للتعبير عن الحجم ، فنجد مثلاً سوريا تستخدم الجالون والتنكه .

2-2-3 مقاييس متوسط الإنتاجية :

معظم الدول العربية تستخدم الطن والكيلوجرام والقنطار للوحدة المساحية وذلك في الإحصاءات المنشورة على المستوى الرسمي ، كما تعبر بعض الدول عن إنتاجية بعض المحاصيل المستديمة كالفاكهه بمتوسط إنتاج الشجرة الواحدة . أما فيما يختص بالوحدات المحلية ، فهي عبارة عن متوسط إنتاجية الوحدة المحلية للوحدة المساحية المحلية أو الرسمية ، والأمثلة على ذلك جوال للجدعة كما في السودان ، أو إردب للفدان كما في مصر . والجدول رقم (2-1) يشير إلى أهم المقاييس والمصطلحات الإحصائية المستخدمة في مجال الإنتاج النباتي في بعض الأقطار العربية .

2-3 مقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج :

إن مقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج والتى تستخدم حالياً في الأقطار العربية، لاتظهر تبايناً كبيراً بين قطر عربي وآخر ، إذ أن المقياس المستخدم للتقاوي والبذور كأحد مستلزمات الإنتاج ، فهو في الغالب الأعم الكيلوجرام كمعدل للوحدة المساحية ، أما الكمية الكلية المطلوبة من التقاوي لمحصول ما ، فيعبر عنها بالطن أو الكيلوجرام . فبجانب هذين المقياسين ، فإن بعضاً من دول المغرب العربي تستخدم القنطار كأداة قياس للتقاوي لبعض المحاصيل . أما فيما يختص بالأسمدة الكيماوية ، فوحدة القياس الأكثر إستخداماً هي الكيلوجرام . أما بالنسبة لقياس الأسمدة العضوية ، فيستخدم الطن والمتر المكعب ، ومازالت بعض الأقطار العربية تستخدم المقاييس المحلية لقياس الأسمدة، فعلي سبيل المثال ، في الأردن تقاس الأسمدة العضوية في بعض الأحيان بحمولة لوري (4 متر3) ، كما تستخدم جمهورية مصر العربية في بعض المناطق القبيط (25 كيلوجرام) كمقياس محلي للأسمدة العضوية . أما الأسمدة الكيماوية ، فتقاس بالجوال والشيكارة (50 كيلو) كما هو الحال في السودان .

جدول رقم (2-1) : المقاييس والمصطلحات المستخدمة للإنتاج الزراعي (الشق النباتي) في بعض الدول العربية

الدولة	النشرات الإحصائية												أمثلة للمقاييس المحلية	
	المساحة				الإنتاج		الإنتاجية (المردود)							
	هكتار/1000م2	دونم/100م2	فدان/4200م2	أخرى	طن/1000 كجم	كيلوجرام	أخرى	طن/ هكتار	كيلو/ هكتار	طن/ دونم	كيلوجرام/ دونم	طن/ فدان	كيلوجرام/ فدان	أخرى	المساحة	الإنتاج
الأردن	*	*			*	*				*	*					
البحرين		*			*	*	قنطار/100 كيلو	*		*	*			قنطار/هكتار		
تونس	*			ار1000م2	*	*										
الجزائر	*				*	*		*			*		*	كجم/شجرة	مخمس/جدعة/حبل	صندوق/حزمة/جوال،أردب، بالة
السعودية	*	*			*	*	قنطارکبیر 141.9									
السودان			*		*	*	كيلوجرام	*			*			كغ/شجرة	فصية/فدان/خطاط/أو فدان	
سوريا	*	*			*	*										
العراق		*2500م2			*			*		*	*	*		كجم/شجرة	روماني	
عمان	*		*		*						*					
فلسطين		*			*	*	شتلة وزهرة									
الكويت		*			*					*	*	*		قنطار/فدان	قيراط/سهم	أردب
قطر		*			*							*		قنطار/هكتار		
مصر			*		*		قنطار	*						كجم/شجرة		
المغرب	*				*		قنطار	*						قنطار/هكتار	لبنة/ضمر قصبة	
موريتانيا	*				*	*										
اليمن																

يستخدم بعض من دول المغرب العربي مصطلح مردود بدلاً عن الإنتاجية (المغرب – موريتانيا).

يتركز المقياس المستخدم للمبيدات والعلاجات البيطرية في الطن والكيلوجرام للمواد الصلبة واللتر للمواد السائلة، وذلك بالإضافة إلى الـ سم3 والذى تستخدمه العراق . أما فيما يختص بحساب تكاليف العمل الآلي والحيواني والبشري، فتحسب في معظمها بساعات العمل (ساعة / رجل) ، أو أيام العمل (يوم/رجل) أو بتكلفة الوحدة المساحية (فدان ، دونم ، هكتار) . أما بالنسبة لقياس مياه الري ، والطاقة الكهربائية ، والوقود ، فإن المقاييس المستخدمة في معظم الأقطار العربية هي المتر المكعب لمياه الري والكيلو واط للكهرباء واللتر أو الجالون للجازولين والبنزين والكيلوجرام لزيوت المحركات . والجدول رقم (2-2) يوضح المقاييس المستخدمة في بعض الدول العربية لقياس أهم بنود مستلزمات وتكاليف الإنتاج الزراعي .

2-4 المقاييس الإحصائية للإنتاج الحيواني :

تتوافق المقاييس الإحصائية المستخدمة في معظم الأقطار العربية لقياس المنتجات الحيوانية ، حيث تستخدم كافة الدول العربية العدد بالرأس للتعبير عن كميات الحيوانات الحية ، كما تستخدم كافة الأقطار العربية الطن لقياس إنتاج اللحوم ، ويستعمل الكيلوجرام في بعض الحالات النادرة . أما بالنسبة للألبان ، فإن المقياس الأكثر إستخداماً هو اللتر ، أما المقياس المتبع لقياس البيض ، وهو الغالب الأعم العدد بينما يستخدم الوزن في حالات نادرة . والجدول رقم (2-3) يشير إلى أهم المقاييس المستخدمة في مجال الإنتاج الحيواني ببعض الأقطار العربية .

2-5 مقاييس التسويق الزراعي :

إن أكثر المقاييس الوزنية السائدة في الدول العربية للتعبير عن المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ، هي الكيلوجرام والطن ، إلا أن عدداً من الأقطار العربية كالمغرب ، وجمهورية مصر العربية والسودان ، إضافة إلى هذين المقياسين ، تستخدم القنطار كوحدة قياس لبعض المحاصيل الزراعية كالقطن وخلافه . كما يعبر عن الأسعار الداخلية للمنتجات الزراعية بالعملة الوطنية للوحدة الوزنية المستخدمة في القطر المعني . وبالنسبة للألبان فإن المقياس الوزني الأكثر شيوعاً في الأقطار العربية هو اللتر ، بينما تقاس كميات الحيوانات الحية بالرأس أو العدد في كافة الأقطار العربية ، إلا أن إستخدام مقياس العدد لبعض أنواع الفاكهة يقتصر على جزء من أقطار الوطن العربي (السودان

جدول رقم (2-2) : المقاييس والمصطلحات المستخدمة لمستلزمات وتكاليف الإنتاج لبعض الدول العربية

الدول	التقاوي (البذور) (البذار)				الأسمدة الكيماوية			الأسمدة العضوية (الطبيعية)			
	طن	كيلوجرام	شتلة (غرسة)	أخرى	طن	كيلو	لتر	أخرى	طن	م3	أخرى
الأردن	*	*	*		*	*	*			*	حمولة سيارة
البحرين		*	*		*	*	*				
تونس		*	*	قنطار							
الجزائر		*		قنطار							
السعودية											
السودان		*	*		*	*		جوال			
سوريا		*	*		*	*					
العراق		*			*	*					
عمان		*			*	*					
فلسطين	*	*	*		*						
الكويت		*	*		*						
قطر		*			*						
مصر		*	*		*		*	شيكاره	*		غبيط
المغرب		*	*	قنطار	*	*		قنطار			
موريتانيا		*			*						
اليمن		*			*						

تابع جدول رقم (2-2) : المقاييس والمصطلحات المستخدمة لمستلزمات وتكاليف الإنتاج لبعض الدول العربية

الدولة	المبيدات				مياه الري	الكهرباء	الوقود		العمالة			
	طن	كيلو	لتر	أخرى	م3	كيلو واط	لتر	جالون	ساعة عمل	يوم عمل	وحدة مساحية	أخرى
الأردن		*	*		*	*	*			*		عدد الغرسات
البحرين	*	*			*					*		
تونس	*		*									
الجزائر		*	*	هكتو لتر	*							
السعودية												
السودان	*	*	*		*	*		*	*	*	*	
سوريا	*	*	*	*								
العراق		*	*	سم3			*		*	*		
عمان		*	*									
فلسطين	*	*	*		*		*			*		
الكويت		*	*		*		*					
قطر		*	*									
مصر		*	*		*	*	*			*		
المغرب		*	*		*	*	*			*		
موريتانيا		*	*			*						
اليمن			*									

جدول رقم (2-3) : المقاييس والمصطلحات المستخدمة للإنتاج الحيواني ببعض الدول العربية

الدولة	الحيوانات الحية	الإنتاج الحيواني				
	بالرأس	اللحـــــوم		الألبان (لتر)	عدد	أخرى
		طن	كيلو جرام			
الأردن	*	*		*	البيض	خلية للنحل، فرخ للأسماك
البحرين	*	*	*	*	البيض (كارتون)	
تونس	*					
الجزائر	*			*	البيض	
السعودية	*	*		*		
السودان	*	*				
سوريا	*	*		*	البيض	
العراق	*	*				
عمان	*	*		*		
فلسطين	*	*		*	البيض	
الكويت	*	*				
قطر	*					
مصر	*	*		*		
المغرب	*	*				
موريتانيا	*					
اليمن	*	*			قنطار	

وسلطنة عمان) ، كما يتعدد إستخدام المقاييس المحلية في التسويق والتجارة الداخلية في عدد من الأقطار العربية . ففي كثير من الحالات ، تستخدم الربطة كمقياس لبعض الورقيات والأعلاف ، علماً بأن وزنها قد يختلف من منطقة لأخرى داخل القطر الواحد ، وبين قطر عربي وآخر . بالإضافة إلى ذلك ، فإن أوعية التعبئة البلاستيكية والخشبية والمصنعة من الكرتون أو أي مواد محلية أخرى والتى تستخدم في تسويق العديد من المنتجات الزراعية ، قد يتباين وزنها وحجمها من دولة لأخرى وفي بعض الحالات ، قد يتم تسويق المنتج الزراعي حسب حجم وعاء التعبئة دون تحديد الوزن . كما يتم قياس المحاصيل الزراعية في العديد من الأقطار العربية بوحدات محلية كالأردب والجوال والكيلة والمد والمن ، كما هو الحال في سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية والسودان وغيرها من الأقطار العربية .

6-2 المقاييس في مجال إحصاءات التجارة الخارجية :

تتبع كافة الأقطار العربية نظم التصنيف السلعي للتجارة الخارجية والتى أرست قواعدها المنظمات العالمية المتخصصة ، وهي بالتالي تتبع المقاييس المستخدمة عالمياً في هذا الشأن . فتعبر معظم الأقطار العربية عن الكميات المصدرة بالطن المتري ومشتقاته، وقد تلاحظ أن الكيلوجرام هو المعيار الوزني الأكثر إستخداماً يليه الطن ، وبعض من الأقطار العربية يستخدم كليهما . بالنسبة للحيوانات الحية ، فتقاس الكميات بالعدد ، بينما ترد القيمة لكل السلع والمنتجات بالعمله الوطنية ، غير أن عدداً من الدول يوردها أيضاً بالدولار الأمريكي .

7-2 المصطلحات المستخدمة في إحصاءات الإنتاج الزراعي والتسويق الزراعي وحسابات الدخل القومي :

1-7-2 إحصاءات الإنتاج الزراعي :

فيما يختص بالمسميات والمصطلحات المستخدمة في إحصاءات الإنتاج الزراعي والمتعلقة بالمساحة والإنتاج والإنتاجية ، فقد يلاحظ عدم وجود تباين كبير بين هذه المسميات إلا في حالات محددة وقد يكون هذا التباين لفظي ، وغالباً ماينتج عن المترادفات الموجودة باللغة العربية، وطبيعة اللهجة المتبعة حسب تواجد الدول العربية جغرافياً ، فعلى سبيل المثال ، نجد أن مصطلح المساحة المزروعة هو السائد في معظم

الدول، بيد أن دول المغرب العربي قد تستخدم مسمى المساحة المبذورة ، والمردود أو الغلة بدلاً عن الإنتاجية . أيضاً فيما يختص بري المساحات سواءاً كان رياً طبيعياً عن طريق الأمطار أو رياً صناعياً ، فنجد أن المصطلح السائد بالنسبة للمساحات المروية عن طريق الري الصناعي هو المساحات المروية، إلا أن عدداً محدوداً من الدول يستخدم لفظ المساحة المسقية ، أو الأرض المسقية بدلاً عن الأرض المروية ، كما تستخدم المسميات بعلي ومطري وديمي (العراق) للأراضى التى تعتمد على الأمطار بصفة أساسية كوسيلة للري . وقد يلاحظ أيضاً أن هنالك تبايناً وتعدداً في أسماء بعض المحاصيل، والأمثلة كثيرة ومتعددة ، فنجد أن الطماطم تسمى البندورة والطماطه في بعض الدول ويطلق على القمح إسم الحنطة وتُسمى الذرة الشامية الذرة الصفراء وغيرها .

2-7-2 مستلزمات الإنتاج :

فيما يختص بمستلزمات الإنتاج، فمن الشائع إستخدام مسميات التقاوى والبذور والبذار كأحد مدخلات الإنتاج بينما يستعمل أيضاً مسمى الشتول والغرسات للمنتجات الزراعية التى يتم زراعتها عن طريق الشتل . ويلاحظ أيضاً أن الأسمدة ذات المنشأ الحيواني أو النباتي يطلق عليها مصطلح الأسمدة العضوية والأسمدة الطبيعية .

2-7-3 حسابات الدخل القومي :

أما فيما يختص بالمصطلحات والمسميات المتبعة في الحسابات القومية الزراعية على مستوى الدول العربية، فهي في عمومياتها متطابقة مع بعضها البعض ومتماشية مع المصطلحات المتبعة في نظام الأمم المتحدة .

2-7-4 المصطلحات في مجال إحصاءات التجارة الخارجية :

إن المصطلحات المستخدمة في مجال إحصاءات التجارة الخارجية الزراعية تكاد تكون متطابقة على مستوى الدول العربية ، إذ أن المجهودات المستمرة التى بذلت على المستوى العالمي منذ إنشاء مجلس التعاون الجمركي في بروكسل في عام 1950 ، سعت إلي إنشاء نظم وتصنيفات للتجارة الخارجية، وأرست قواعد لمصطلحات ومقاييس موحدة.

2-8 تصنيف المحاصيل والسلع الزراعية :

بما أن السلع والمنتجات الزراعية كثيرة ومتعددة ومتباينة ليس على المستوى القطري فحسب ، بل هي أكثر تعدداً وتبايناً على المستوى الإقليمي والدولي نتيجة لأسباب عديدة ومتداخلة من حيث متطلبات الإنتاج للمنتج ، والتى تتضمن الجوانب البيئية والمناخية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها ، فقد بات من الضروري تصنيف هذه المنتجات لمجموعات تضم مفردات متشابهه وذات علاقة مع بعضها البعض، وذلك وفق معايير محددة وواضحة ، بالإضافة إلى إتباع مقاييس ومصطلحات موحدة حتى يتسنى للمخططين ومتخذي القرار والباحثين ومستخدمي البيانات بصفة عامة فهم ومتابعة وتحليل ومقارنة هذه الإحصاءات سواء كان ذلك على المستوى القطري أو الإقليمي أو العالمي .

إن تصنيف المنتجات والسلع الزراعية والمتبع حالياً بمعظم الدول العربية قد تأثر بدرجات متفاوتة ، بنظم التصنيفات التى تنتهجها المنظمات والهيئات العالمية والإقليمية المتخصصة في برامجها ونشراتها الإحصائية . ورغماً عن ذلك ، فإن طبيعة الزراعة والهيكل الزراعي لكل قطر عربي قد يفرض نوعاً مختلفاً بعض الشيء عن التصنيف المتبع عالمياً .

2-8-1 تصنيف المحاصيل الزراعية :

تقسم كل الدول العربية الإنتاج النباتي إلى قسمين أساسيين ، إلى محاصيل مؤقتة ومحاصيل مستديمة ، وذلك حسب دورة المحاصيل ، ماعدا دولة الكويت حيث تستخدم مصطلح شبه مستديمه بدلاً عن مستديمه ، ومن ثم يتم تقسيم كل قسم إلى مجموعات تضم كل مجموعة منها عدداً من المحاصيل الزراعية المتشابهة سواء كان ذلك في الخواص النباتية أو أغراض الإستخدام . أما درجة التفصيل في المجموعات والمفردات التى تتضمنها كل مجموعة ، فلاتخلو من تباين بين الأقطار العربية ، إلا أن عدداً مقدراً من الأقطار العربية يفصل المحاصيل المؤقتة إلى مجموعات (الحبوب والبذور الزيتية والدرنات والجذور والأبصال ، والخضر والألياف والأعلاف) ، أما البعض الآخر فمنها من يورد تفصيلاً أكثر أو أقل مما ذكر . وربما ترد مجموعتان تحت مسمى واحد كما هو الحال في السعودية ، حيث ضمت مجموعة واحدة الحبوب والبذور الزيتية ، ونتيجة لبعض الإختلافات في مفردات المجموعة الواحدة ، فقد تورد بعض الدول البطاطس في مجموعة

الخضر بدلاً عن مجموعة الدرنات ، كما تضمن بعض الدول البطيخ والشمام مع مجموعة الفاكهة بدلاً عن الخضر . أما بالنسبة للمحاصيل المستديمة ، فإنها تقسم إلى قسمين أساسيين وهما أشجار الفاكهة واللوز ومحاصيل مستديمة للأغراض الصناعية ، غير أن هذا التقسيم قد لاينطبق على كافة الأقطار العربية فمثلاً تونس تورد قسماً يُسمى بالغلال، وهو مصطلح يختلف في معناه عما هو متعارف عليه في الأقطار العربية ، وأهم مفردات هذا القسم هي زيت الزيتون والقوارص (الفواكه الحمضية) والتمور واللوز والمشمش والعنب . ومما يجدر ذكره أن الأردن يستخدم ما يُسمى بالتصنيف المركزي للمنتجات ((Centralized Production System - CPS) في تصنيف منتجاتها وسلعها الزراعية، وهو نظام يستخدم لتصنيف جميع الإحصاءآت التى تحتاج إلى تفصيل المنتجات سواء كانت بيانات عن الإنتاج أو الإستهلاك أو التجارة الخارجية ، إلا أن هذا النظام لايتعارض مع نظم التصنيفات للمنتجات والسلع الزراعية المستخدمة لدى المنظمات العالمية والاقليمية المتخصصة ، إذ تسمح مرونته بترتيب المجموعات أو المفردات داخل المجموعة الواحدة حسبما يتوافق مع النظم العالمية .

2-8-2 تصنيف حسابات مستلزمات وتكاليف الإنتاج :

إن المنتجات والمحاصيل الزراعية ووسائل وطرق إنتاجها قد تختلف وتتباين بين قطر عربي وآخر ، ولايوجد تصنيف موحد تحدد بموجبه بنود التكاليف لكل المحاصيل والمنتجات . فالوضع الراهن لحسابات تكاليف الإنتاج بالأقطار العربية يشير إلى أن كل الأقطار العربية تفرد بنداً في حسابات التكاليف لمستلزمات الإنتاج أو مدخلات الإنتاج ، وهو عادة يشمل التقاوي والشتول والأسمدة والمبيدات ، وفي بعض الدول تضمن مياه الري وإيجار الأرض وأدوات التعبئة في هذا البند كما أن بعضاً من الدول الأخرى يوردها في بنود منفصلة . أما بقية تكاليف الإنتاج ، فمعظم الدول تظهرها حسب العمليات الزراعية للمحصول أو المنتج الزراعي من تحضير أرض وزراعة وإزالة حشائش وحصاد وغيرها . كما أن عدداً قليلاً من الأقطار العربية يصنف العمليات الزراعية إلى عمليات ماقبل الحصاد وعمليات الحصاد وعمليات مابعد الحصاد . بالإضافة إلى ذلك، فإن التكاليف التى لم يرد ذكرها ، كالترحيل والضرائب وفائدة رأس المال ترد في بنود أخرى أو توضح بالتفصيل .

2-8-3 تصنيف الإنتاج الحيواني :

يتسم التصنيف المتبع في تصنيف إحصاءات الإنتاج الحيواني على نطاق الأقطار العربية بكثير من التشابه ، إذ تصنف كل الأقطار العربية تقريباً إنتاجها الحيواني إلى حيوانات حية (من أبقار وجاموس وأغنام وماعز وجمال وفصيلة خيلية ودواجن) ومنتجات لحوم (أبقار وأغنام وماعز وجمال ودواجن وأسماك) وبعضاً من هذه الدول يقسم اللحوم، إلى لحوم حمراء ولحوم بيضاء . بالإضافة إلى ذلك ، فإن التصنيف يشمل الألبان (أبقار ، جاموس ، أغنام ، ماعز) بالإضافة إلى البيض والجلود والصوف وعسل النحل .

2-8-4 تصنيف التجارة الخارجية :

تلتزم الأقطار العربية كسائر أقطار العالم ، إلى حدٍ كبير بنظم التصنيف الدولي المستخدمة في تصنيف سلع التجارة الخارجية وذلك حتى يتسنى لها التعامل في هذا المجال بمفهوم موحد ومشترك . وبما أن كافة الأقطار العربية عدا سوريا والعراق تستخدم النظام المنسق (H.S) في تصنيف سلع تجارتها الخارجية بينما هاتان الدولتان لاتزالان تستخدمان نظام تعريفة بروكسل إلا أنهما سوف يعملان على التحول إلي النظام المنسق وفق ماتقتضيه متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التى تقتضي إتباع هذا التصنيف .

مما سلف ذكره ، يتضح أن التصنيف للإنتاج الزراعي والتجارة الخارجية الزراعية بالأقطار العربية يتسم بأوجه التقارب أكثر من إتسامه بأوجه التباين والإختلاف ، سواء نتج ذلك عن تنسيق وإلتزام بين الأقطار العربية ، أو عن مجهودات فردية متفاوتة لهذه الأقطار في إتباع أساليب وتصنيفات تتسق مع ماهو مستخدم عالمياً .

ويوضح الجدول رقم (2-4) إلي تصنيف المنتجات والسلع الزراعية بالدول العربية ومدى إتساقه مع التصنيفات المتبعة لبعض المنظمات الدولية والاقليمية .

جدول رقم (2-4) : مدى إتساق أهم المقاييس والمصطلحات المستخدمة في بعض الدول العربية مع نظيرتها الدولية والإقليمية

الدولة	الإنتاج الزراعي		مستلزمات وتكاليف الإنتاج			التسويق الزراعي	التعداد الزراعي	التجارة الخارجية			
	الفاو	المنظمة العربية	الفاو	المنظمة العربية	أخرى	المنظمة العربية	الفاو	SITIS R1	SITIS R3	H.S	أخرى
الأردن	*	*		*	C.P.S	*	*			*	
البحرين	*	*		*		*	*			*	
تونس	*	*		*		*	*	*		*	
الجزائر	*	*		*		*	*			*	
السعودية	*	*		*		*	*		*	*	
السودان	*	*		*		*	*			*	
سوريا	*	*		*		*	*			*	
العراق	*	*		*		*	*	*			B.T.N
عمان	*	*		*		*	*			*	
فلسطين	*	*		*		*	*				لايوجد
الكويت	*	*		*		*	*		*	*	
قطر	*	*		*		*	*		*	*	
مصر	*	*		*		*	*			*	
المغرب	*	*		*		*	*			*	
موريتانيا	*	*		*		*	*			*	
اليمن	*	*		*		*	*			*	

النظام المركزي الموحد C.P.S. (Contralized Production System)

دليل تعريفة بروكسل B.T.N .

الباب الثالث

3- المقاييس والمصطلحات الأحصائية ونظم التصنيف السلعي الدولي

الباب الثالث

3- المقاييس والمصطلحات الاحصائية ونظم التصنيف السلعي الدولي

3-1 تمهيـــد :

إهتمت بعض المنظمات العالمية المتخصصة في مجال نظم المعلومات والإحصاءات بأمر المصطلحات الإحصائية ونظم التصنيف السلعي الزراعي ، وتعتبر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المؤسسة الدولية الرائدة في كل مايختص بالإحصاءات الزراعية ، إذ أنها ساهمت بصورة فعالة في توحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية وذلك من خلال برامجها ونشراتها الزراعية العالمية .

3-2 برنامج التعداد الزراعي العالمي للعام 2000 :

يصدر هذا البرنامج عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) كل عشر سنوات ، وذلك إعتباراً من عام 1950 وخلال الأعوام 1960 ، 1970 ، 1980 ، 1990 ، 2000 ، علماً بأن البرنامجين الأول والثاني قد نفذا تحت إشراف المعهد الدولي للزراعة وذلك في عامي 1930 ، 1940 ، تتم مراجعة البرنامج بين كل فترة وأخرى بواسطة المختصين والخبراء من بلدان العالم المختلفة، آخذين في الإعتبار ماتفرزه الممارسات الفعلية في تطبيق البرنامج ومن ثم تجرى عملية التعديلات اللازمة .

يهدف هذا البرنامج إلى مساعدة بلدان العالم في إجراء التعدادات الزراعية الدورية المتسقة، وذلك من خلال إستخدام تعاريف ومصطلحات وتصنيفات موحدة بقدر الإمكان بالإضافة إلى طرح البرنامج للخطوط والتوجيهات العامة لإجراء التعداد، وبما يمكن هذه الدول من إنشاء قاعدة بيانات زراعية قابلة للمقارنة مع بيانات الدول الأخرى ، وأيضاً لخدمة مقارنة بيانات التعدادات المتعاقبة داخل القطر .

وبالرغم من أن التعداد الزراعي يوفر معلومات كمية عن الهيكل الزراعي بالقطر المعني ، إلا أن إنشاء نظام متكامل للمعلومات بات أساسياً لتلبية حاجة المخططين

ومتخذي القرار والباحثين ومستخدمي البيانات بإحصاءات دقيقة وشاملة ، ولذا يجب أن تستكمل كافة المعلومات الأخرى من مصادرها عن طريق المسوحات وغيرها مع ضرورة توافق وإتساق المصطلحات والتعريفات المستخدمة في التعداد مع المستخدمة في المسوحات الزراعية.

ويميز برنامج التعداد الزراعي العالمي للعام 2000 ثلاث خصائص أساسية :

1- توافق المفاهيم والتعاريف والتصنيفات مع مصادر البيانات الأخرى خاصة التى أوصت بها منظمات الأمم المتحدة الأخرى . مثال ذلك أن التعاريف المستخدمة في البرنامج لمفاهيم مثل الأسرة والمهنة تتطابق مع أوصى به القسم الإحصائي بالأمم المتحدة .

2- أن يشتمل التعداد على البيانات الضرورية، لأن محدودية البيانات تساعد في دراسة وجمع ومعالجة البيانات في وقت معقول وبتكلفة أقل .

3- إدخال أدنى حد للتعديلات من بنود التعدادات السابقة إلا ماتستدعيه الضرورة القصوى لعكس الأولويات أو لتحسين عرض البيانات – مثال ذلك إفراد بند لجمع إحصاءآت لمعالجة قضايا البيئة ، ومشاركات المرأة في الزراعة ، حتى يكون البرنامج متضمناً بيانات عن المستجدات في الهيكل الزراعي ، وفي نفس الوقت يتيح المقارنة بين إحصاءات التعدادات المتعاقبة .

باتت الحاجة ملحة لرصد برامج الإصلاح الزراعي والتنمية الزراعية والريفية لتحديد وتصحيح مسارها، مما يضع على كاهل الأجهزة الإحصائية القطرية مسئولية جسيمة لتوفير هذه المعلومات سواء من مصادرها الأولية كالتعداد الزراعي والتعداد السكاني والتعداد الصناعي والمسوحات الزراعية المختلفة من إنتاج زراعي وإدارة مزرعية وفاقد مابعد الحصاد، وإستهلاك الأغذية وغير ذلك ، أو من المصادر الثانوية للبيانات كالسجلات الإدارية وسجلات المجتمع المحلي والبحوث التكنولوجية والمطبوعات الإحصائية الدولية والإقليمية، وذلك بغية إنشاء نظام معلوماتي قطري متكامل عن الأغذية والزراعة مع إيجاد الروابط والتنسيق اللازمين بين مصادر البيانات المختلفة بهدف الوصول إلى :

- المفاهيم والمقاييس والتعريفات والمصطلحات المناسبة التى تتصف بدرجة

عالية من التماثل ما أمكن ذلك .

- الإستخدام الأمثل للموارد الإحصائية المتاحة .
- أن يشتمل التعداد أو المسح على أهم البنود والتى يمكن تحليلها ومعالجتها في مدى زمني مناسب وتقديمها للمستفيدين .

قد ورد في البرنامج كل التعريفات للبنود والمصطلحات التي يتضمنها التعداد الزراعي والتى من المفترض أن تتبعها كل الدول عند إجراء تعداداتها الزراعية وذلك لضمان توحيد المصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية المستخدمة .

فحقيقة الأمر أن إجراء ات التعداد الزراعي كل عشر سنوات حسب توصية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يساعد الدول على توفير الإحصاءات الخاصة بالهيكل الزراعي ومايطرأ عليه من تغيير ومستجدات ، وذلك بالإضافة إلى تحديث الإطار الزراعي الذى تسحب منه العينات العشوائية للمسوحات الزراعية . كما يساهم في إتباع المصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية الموحدة والمواكبة للتطورات العالمية في هذا المجال ، فالأقطار العربية التى تجرى تعداداتها الزراعية بصورة منتظمة وبكفاءة ، تتمتع بفرص أوسع لتطوير نظم إحصاءاتها ومعلوماتها، وأيضاً بمجال أوفر لإستخدام المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية العالمية ، أما الأقطار التى تتعثر في إجراء التعدادات الزراعية بصورة فمن الواضح أن ذلك ينعكس على مستوى وكفاءة إحصاءتها الزراعية .

إن التسع مجموعات من المحاصيل الزراعية والتى يدرجها البرنامج تحت بند محاصيل مؤقتة تشمل الآتي :

- الحبوب .
- محاصيل الدرنات والبنور والأبصال .
- نباتات بقولية لإنتاج الحبوب بصورة أساسية (بإستثناء فول الصويا والفول السوداني) .
- محاصيل للأغراض الصناعية بصورة أساسية ، وهذه بدورها تشمل محاصيل السكر والبذور الزيتية والتوابل والبهارات والنباتات الطبية والعطرية ومحاصيل

الألياف ومحاصيل صناعية أخرى .
- خضر للإستهلاك البشري بصورة أساسية .
- زراعات بستانية خاصة .
- محاصيل الأعلاف .
- محاصيل تزرع أساساً لإنتاج البذور .
- محاصيل مؤقتة أخرى غير مذكورة .

أما الثلاث مجموعات الأخرى والتى تندرج تحت بند محاصيل دائمة، فتشمل :
- أشجار الفاكهة والجوز .
- محاصيل مستديمة للأغراض الصناعية بصورة أساسية والتى بدورها تشمل (محاصيل المشروبات ، المحاصيل الزيتية محاصيل التوابل والعطور، محاصيل الألياف ، محاصيل المطاط ومواد الدباغة ، محاصيل الزهور ومحاصيل صناعية أخرى) .
- محاصيل مستديمة أخرى غير مذكورة .

إن بعضاً من مجموعات المحاصيل تضم كلا البندين (محاصيل مؤقتة ومحاصيل دائمة) ينقسم بدوره إلى أقسام فرعية ، كما أن المجموعات الأخرى والمجموعات الفرعية، عدداً من المحاصيل الزراعية المتجانسة من حيث التكوين النباتي أو غرض إستخدام المنتج الزراعي . الملحق رقم (1) يوضح تفاصيل التصنيف وقائمة المحاصيل .

3-3 كتاب الإنتاج السنوي (FAO Production Year Book) :

تصدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الكتاب السنوي للإنتاج منذ أكثر من نصف قرن من الزمان . وقد صدر من هذا الكتاب حتى الآن ثلاثة وخمسين إصدارة . ويحتوى الكتاب السنوي بصفة أساسية على إحصاءات عن المساحة والإنتاج والإنتاجية لمعظم المحاصيل الزراعية بإستثناء النذر اليسير منها، بالإضافة إلى أعداد الحيوانات والمنتجات الحيوانية ، وإستخدامات الأراضى ، والري ، والآلات الزراعية ، وأعداد السكان لكافة أقطار العالم ، وذلك حسب التقسيم الجغرافي والقاري لهذه الدول .

ويعتبر هذا الكتاب من أهم المصادر للإحصاءات الزراعية العالمية ، إذ أن مايورد به

من إحصاءات زراعية ، على المستوى القطري لكافة أقطار العالم والقاري والعالمي ، تتيح كماً هائلاً من الإحصاءات الزراعية تعين مستخدمي البيانات من متخذي قرار ، ومخططين ، وباحثين في إتخاذ قراراتهم وإعداد خططهم وبحوثهم ودراساتهم . وكما هو معلوم ، فإن المصدر الأساسي لهذه الإحصاءات دول العالم نفسها ، إذ يتم إستيفاء هذه البيانات من خلال إستمارة موحدة ، مصممة من قبل قسم الإحصاء بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية ، تعبأ البيانات المطلوبة بواسطة الأجهزة الإحصائية الزراعية القطرية ، وتستكمل المنظمة بعض بيانات الدول بعمل تقديرات ، مستخدمة في ذلك بعض الطرق الإحصائية وذلك لكي تكتمل البيانات على المستوى القاري والعالمي . وهذا بالطبع يتطلب إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات إحصائية زراعية موحدة ، حتى يتسنى تجميعها وعرضها وإضافة إلى إتاحة مقارنة الإحصاءات على كافة المستويات القطرية والقارية والعالمية وغيرها .

3-3-1 تصنيف المحاصيل الزراعية :

يصنف الكتاب السنوي للإنتاج المحاصيل الزراعية إلى عشر مجموعات رئيسية، وذلك وفقاً للخصائص النباتية للمحاصيل أو أغراض إستخدام المنتج الزراعي وتضم كل مجموعة عدداً من المحاصيل المتجانسة ، مما يتيح عرض إحصاءات الإنتاج الزراعي بطريقة منطقية تسمح بتجميع مفردات كل مجموعة وكل محصول على المستوى القاري والعالمي ، مستخدمة في ذلك مقاييس موحدة للمساحة (الهكتار) والإنتاج (الطن) والإنتاجية (كيلوجرام/هكتار) . ويشمل ماورد في هذا الكتاب المجموعات الآتية :

3-3-1-1 مجموعة الحبوب وتتكون من القمح ، الأرز غير المقشور ، الحبوب الخشنة ، الشعير ، الذرة الشامية ، الراي ، الشوفان ، الذرة الرفيعة والدخن .

3-3-1-2 مجموعة محاصيل الدرنات والجذور وتضم البطاطس ، البطاطا الحلوة، الكسافا، والقلقاس (التارو) .

3-3-1-3 مجموعة البقوليات وتشمل الفول ، البازلاء الجافة ، الحمص ، العدس.

3-3-1-4 مجموعة البذور الزيتية والجوز والقطن والزيوت النباتية وتشتمل على فول الصويا ، الفول السوداني ، الخروع ، عباد الشمس ، الشلغم

(Rapeseed) ، الكتان ، الزعفران (القرطم ، العصفر) ، بذرة القطن ، الزيتون ، جوز الهند وبعض الزيوت النباتية.

3-3-1-5 مجموعة الخضر والقرعيات وتتضمن الكرنب ، الخرشوف ، الطماطم ، الزهرة، القرع ، الكوسة ، الخيار القثاء ، الشطة والفلفل الأخضر ، البصل الجاف ، الثوم ، الفول والفاصوليا واللوبيا ، البسلة (بازلاء) في صورتها الخضراء الطازجة والجزر، البطيخ والشمام .

3-3-1-6 مجموعة العنب والنبيذ وتشمل العنب ، النبيذ والتمور .

3-3-1-7 مجموعة قصب السكر وبنجر السكر والسكر وتشتمل على قصب السكر ، بنجر السكر ،السكر الخام ، السكر المكرر ، التفاح .

3-3-1-8 مجموعة الفاكهة وتشمل كمثرى ، خوخ ، لوز ، برتقال ، ماندرين ، ليمون ، قريب فروت ، باميلو ، مانجو ، زبدية ، أناناس ، جوز أفريقي ، باباي ، توت ، فراولة ، هلموس (Currauts) وأنواع أخرى من الجوز .

3-3-1-9 مجموعة مشروبات ومنتجات أخرى : وتتضمن البن الأخضر والكاكاو، الشاي والهوبس (Hops) ، التبغ .

3-3-1-10 مجموعة الألياف والمطاط الطبيعي: وتشمل كتان لإنتاج الألياف ، قنب لإنتاج الألياف ، جوتا ، كناف ، قطن شعر ، مطاط طبيعي .

3-3-2 تصنيف الحيوانات والإنتاج الحيواني :

إن نظام التصنيف المتبع في كتاب الإنتاج السنوي يورد أعداد الحيوانات الحية بأنواعها المختلفة على مستوى الأقطار والقارات والعالم ، كما يورد المنتجات الحيوانية في مجموعات متعددة (لحوم - ألبان - إلخ) وذلك على النحو التالي :

3-3-2-1 الحيوانات الحية : تتضمن هذه المجموعة أعداد الحيوانات من خيول وبغال وحمير وأبقار وجاموس وجمال وخنازير وأغنام وماعز ودواجن وبط ودجاج رومي .

3-3-2-2 المنتجات الحيوانية : يهتم هذا القسم بعدد المذبوحات ومتوسط وزن الذبيحة وإنتاج اللحوم .

- اللحوم : تشمل لحوم كل من الأبقار ، الجاموس ، الأغنام ، الماعز ، الخنازير ، الخيول ، الدواجن ، بالإضافة إلى مجموع إنتاج اللحوم بالطن .
- الألبان ومشتقاتها : ويشمل الألبان الطازجة للأبقار والجاموس والأغنام والماعز. كما يشمل هذا القسم الجبن بأنواعه المختلفة والقشدة والسمنة وأنواع أخرى من الألبان كاللبن المجفف والمكثف .
- منتجات حيوانية أخرى : وتشمل البيض ، والعسل ، والحرير والصوف والجلود (للأبقار ، الجاموس ، الأغنام والماعز) .

3-3-3 وسائل الإنتاج الزراعي :

يركز هذا الجزء على الآلات الزراعية والتى تتضمن الجرارات الدراسات ، الحاصدات ، ماكينات الحليب .

3-4 كتاب التجارة السنوي :(FAO Trade Year book)

تصدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة كتاباً سنوياً عن التجارة الخارجية ، والذى بدأ إصداره متزامناً مع كتاب الإنتاج السنوي . يعنى هذا الكتاب بصفة أساسية بحجم التجارة الخارجية ، حيث يتبين به الكمية والقيمة للصادرات والواردات من المنتجات والسلع الزراعية لكافة دول العالم وذلك حسب التوزيع القارى لهذه الدول . تستند المنظمة في إحصاءاتها بصفة أساسية على البيانات الواردة من الدول ، وذلك وفقاً لإستمارة موحدة مصممة من قبل المنظمة . كما تستكمل المنظمة بيانات الدول الغير مكتملة بإستخدام بعض الطرق الإحصائية للتصدير . أن إستخدام مقاييس موحدة لكمية (طن) والقيمة (دولار أمريكي) ومصطلحات وتصنيف موحد يتيح إبراز هذه الإحصاءات بصورة متسقة ، تساعد مستخدمو البيانات للإستفادة منها في الرصد والتحليل والمقارنة.

3-4-1 التصنيف السلعي في كتاب التجارة السنوي :

بالرغم من أنه في عام 1988 بدأ عدد كبير من دول العالم يستخدم التصنيف

العالمي (SITC,Rev 3) ، وأن عدداً مقدراً من الدول يستخدم حالياً النظام المنسق (H.S) إلا أن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قررت الإستمرارية في إستخدام نظام SITC,Rev 3 ، وذلك لضمان مقارنة البيانات مع بيانات السنوات التى تسبق عام 1988، وذلك بعد أن أخضعت المنظمة بعضاً من التعديلات على التصنيف المتبع في النظام القديم (SITC,Rev 2) ، والذى ورد به بيانات بعض الدول ليتواءم مع SITC,Rev 3 في والنظام المنسق (H. S) والذى ورد به بيانات بعض الدول ليتواءم مع الزراعية ووسائل الإنتاج الزراعي إلى ثلاثة أقسام :

3-4-1-1 تجارة المنتجات والسلع الزراعية : يتضمن هذا القسم إحصاءات عن تجارة الحيوانات الحية والمنتجات والسلع الحيوانية والنباتية .

- الحيوانات الحية : تشمل الأبقار والجاموس ، الأغنام والماعز ، الخنازير والحمير والبقال بالإضافة إلى العديد من مستحضرات اللحوم .
- اللحوم ومستحضرات اللحوم : وتتضمن اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة لكل من الأبقار والجاموس ، الأغنام والماعز ، الوز ، الدواجن ، الخيول
- الألبان ومشتقاتها : وتتمثل في الألبان الطازجة والمكثفة والمجففة والقشدة والزبدة والجبن .
- البيض ، ويشمل البيض الغير مقشور والبيض المجفف والبيض السائل والمج
- المحاصيل والسلع الزراعية :
  - * الحبوب : وتشمل القمح ، ودقيق القمح ، الأرز ، الشعير ، الراي، الش وأنواع أخرى من الحبوب .
  - * البطاطس والبقوليات .
  - * الخضر : وتتضمن الطماطم ، البصل والهدب .
  - * الفاكهة : وتشمل الموالح ، الموز ، التفاح ، العنب ، جوز الهن الخوخ ، الأناناس الطازج والمعلب ، التمور .

* السكر والعسل الطبيعي : ويشمل السكر الخام والسكر المكرر والعسل الطبيعي .

* محاصيل وسلع زراعية أخرى ، وتشمل البن الأخضر والبن المحمص وبدائل البن التى تحتوى على بن ، الكاكاو ومستحضراته المختلفة ، الشاي ، الفلفل الأسود ، والأحمر والشطة ، الشاي الفانيليا .

* الأمباز (Cake) المستخرج من البذور الزيتية المختلفة .

* مارجرين ومستحضرات دهون للعظام .

* بعض المشروبات الروحية والتبغ .

* البذور الزيتية : وتشمل الفول السوداني فول الصويا ، بذرة القطن ، زهرة الشمس ، السمسم ، السلقم ، الكتان ، القرطم الخروع وبذور زيتية أخرى.

* الألياف ومنتجاتها ، وتشمل القطن الشعره ، الجوت ، الكتان .

* الحرير .

* الصوف

* الزيوت والشحوم الحيوانية

* الزيوت النباتية : وتشمل زيت الزيتون ، زيت زهرة الشمس، زيت الشلقم زيت الخردل ، زيت الكتان ، زيت النخيل زيت جوز الهند ، زيت الخروع ، زيت الذرة الشامي .

3-4-1-2 تجارة وسائل الإنتاج الزراعي : يورد هذا القسم كمية وقيمة الواردات من وسائل الإنتاج الزراعي على المستوى القطري والقاري وعلى مستوى العالم . وتشتمل وسائل الإنتاج الزراعي على :

الجرارات والأسمدة الخام والمصنعة والمبيدات .

3-4-1-3 قيمة التجارة الزراعية والسمكية والغابية : يورد هذا القسم قيمة الصادرات والواردات الزراعية والسمكية بالدولار الأمريكي وذلك على مستوى الأقطار . أما بالنسبة للتصنيف المتبع للسلع

والمنتجات الزراعية ، فيمكن تلخيصه في الآتي :

- الطعام والحيوانات ، ويشمل الحيوانات الحية ، اللحوم ومستحضرات اللحوم ، الألبان ومنتجات الألبان الحبوب ومستحضرات الحبوب ، الفاكهة، الخضر ،السكر ، العسل ، البن ، الشاي الكاكاو ، مواد أطعمة الحيوانات وأطعمة أخرى.
- المشروبات والتبغ .
- المواد الخام : ويتضمن الجلود ، البذور الزيتية ، المطاط الطبيعي، المنتوجات ومواد خام أخرى .
- الزيوت والدهون النباتية والحيوانية .
- الأسماك ومنتجاتها والغابات ومنتجاتها .
- مستلزمات الإنتاج الزراعي : وتشمل الأسمدة الخام ، الأسمدة المصنعة ، المبيدات ، الآلات الزراعية .

قد تضمن البرنامج ملحقاً إشتمل على مذكرة تفسيرية عن الأنشطة الزراعية وذلك حسب التصنيف الدولي لجميع الأنشطة الإقتصادية . بالإضافة إلى هذا التصنيف، إحتوى البرنامج أيضاً على قائمة من المحاصيل والتى قد لاتستوفي كل المحاصيل ولكن تضم القدر الأكبر منها ، وإذا كانت هنالك محاصيل في قطر ما غير مضمنة في هذه القائمة يمكن أن ترد في بند محاصيل أخرى .

وبصفة عامة، قام البرنامج بتقسيم المحاصيل إلى بندين أساسيين هما بند محاصيل مؤقتة ومحاصيل دائمة، وذلك حسب دورة الإنتاج لكل محصول . وقد ضم البند الأول منها 9 مجموعات تنقسم بدورها إلى مجموعات فرعية ومفردات ، ويضم البند الثاني ثلاث مجموعات تنقسم هي الأخرى إلى مجموعات فرعية ومفردات . والغرض من هذا التقسيم هو الوصول بقدر الإمكان ، إلى تصنيف موحد للمحاصيل الزراعية ، تتبعه كافة أقطار العالم ، مما يتيح معرفة الموقف العالمي والإقليمي والقطري لهذه المحاصيل ولمجموعات المحاصيل ، كالحبوب مثلاً ، من مساحة مزروعة ، وإنتاج وخلافه ، مما يساعد على التبادل التجاري بين الدول ، وإتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لسد

الفجوات الغذائية في أجزاء العالم المتأثرة بنقص المحاصيل الغذائية .

3-5 نظم التصنيف الدولي لسلع التجارة الخارجية :

ترتكز التقسيمات الأساسية لإحصاءات التجارة الخارجية بما في ذلك إحصاءات التجارة الخارجية الزراعية على ثلاثة محاور رئيسية هي :

أ - التقسيم أو التصنيف السلعي : بما أن السلع الزراعية قد تختلف مسمياتها وأشكالها وأنواعها وتصنيفاتها إلى سلع زراعية أو صناعية أو إستهلاكية أو رأسمالية أو خلافها، فلابد من إيجاد أسس ومعايير موحدة ومتفق عليها من سائر الدول المتعاملة في مجال التجارة الخارجية دونما خلط أو إختلاف في المسميات والمصطلحات والمفاهيم .

ب - التقسيم الجغرافي : في إحصاءات التجارة الخارجية يتم تقسيم دول العالم إما على أساس جغرافي أي تقسيم قارى ، أو وفقاً للتجمعات أو التكتلات الإقتصادية مثل دول الإتحاد الأوروبي ، وبالتالي يبرز تعامل الدول المعنية تجارياً وفقاً لهذا التقسيم .

ج - التقسيم الزمني : النظام المتبع في معظم دول العالم لحصر إحصاءات التجارة الخارجية يتم على أساس سنوي ميلادي ، وذلك نظراً لإرتباط نشاط التجارة الخارجية بالحسابات القومية والتى تتم على نظام سنوي (أول يناير - آخر ديسمبر) .

3-5-1 التصنيفات السلعية الدولية :

إهتمت دول العالم بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية ذات الصلة بوضع تصنيفات وتقسيمات سلعية للإسترشاد بها والعمل بموجبها في مختلف المعاملات التجارية الدولية، وبما أن هنالك تطوراً مستمراً في إنتاج السلع ، فلابد من أن يواكبه تطور في التصنيفات السلعية لإستيعاب هذا التطور ومعالجة مايظهر من مفارقات في الإستخدام التطبيقي، بجانب الحاجة إلى متطلبات تحليلية جديدة للبيانات تقتضى التعديل أو المزيد من التفعيل أو التجديد .

ومن أقدم التصنيفات التى عرفت في هذا المجال هو التصنيف الذى تبناه المؤتمر

الإحصائي في فينا عام 1857 وعرف بالتصنيف الصناعي القياسي الدولي ، غير أنه لم يكن شاملاً ولم يتم تطبيقه . ثم توالى بعد ذلك عدد من التصنيفات الدولية من قبل المنظمات الرسمية العالمية ذات الإهتمام ، مثل المعهد الإحصائي الدولي . وفي عام 1948، وضعت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، مستفيدة من خبرات الحكومات الأعضاء تصنيفاً شاملاً لمختلف الأنشطة الإنتاجية وغير الإنتاجية، عرف بالتصنيف الدولي الموحد . وقد تم إعتماده من قبل المجلس الإقتصادي والإجتماعي التابع للأمم المتحدة ، الذى أوصى بأن يكون هذا التصنيف معياراً يستخدم على الصعيد الوطني لكل دولة ، كما يستخدم كأداة للمقارنة على الصعيد الدولي .

تعرض التصنيف الصناعي الدولي الموحد لعدة مراجعات وتنقيحات صدر منها التنقيح الأول في عام 1957 والثاني في عام 1968 والثالث في عام 1989، ومن بين الإفرازات التى أحدثها هذا التصنيف الإتجاه إلى مزيد من تحرير التجارة الدولية وبروز أحدث التصنيفات المستخدم حالياً وهو مايعرف باسم التصنيف وفق النظام الموحد .

3-5-1-1 النظام المنسق (Harmonize System (HS في مجال الصادرات والواردات الزراعية :

منذ العقد الأخير من الستينات كان هنالك إدراك ووعي متنامي بين معظم الدول المهتمة بالتجارة الخارجية بأهمية إيجاد نظام موحد لبيانات التجارة الخارجية يركز على إبراز هذه الإحصاءات بصورة منطقية وأكثر تجانساً وإنسجاماً، وذلك من خلال توحيد المسميات والمصطلحات وإتباع نظام موحد لتصنيف السلع والمنتجات . وقد تولى مجلس التعاون الجمركي الذى تم إنشاؤه في عام 1950 بمدينة بروكسل وبالتعاون مع منظمات دولية أخرى ، مسئولية إستنباط نظام منسق يفى بهذا الغرض .

وقد كان هذا النظام في بداياته يتكون من أربعة خانات مشتملة على 1011 عنواناً، ثم التوسع ليصبح 6 خانات تشمل 1241 عنواناً رئيسياً، تنقسم بدورها إلى 5019 عنواناً. وإعتمد المجلس هذا النظام في عام 1983 وأصبح نافذاً دولياً في عام 1988 .

وبعد ذلك تطور هذا النظام ليشمل حالياً 21 قسماً و 99 فصلاً ، ويضم 1276 بنداً رئيسياً ، تشمل جميع السلع . أما السلع الزراعية في نطاق هذا النظام ، فهي تحتل الأربعة أقسام الأولى وتتكون من 24 فصلاً .

يمكن تعريف النظام المنسق (H.S) أنه وصف وتبويب للسلع متضمناً البنود الفرعية ورموزها الرقمية والأقسام والفصول ، وملاحظات البنود الفرعية والقواعد العامة لتفسير النظام . ويرجع تبني هذا النظام إلى الأسباب الآتية :

1- تسهيل المعاملات في التجارة الدولية، وذلك من خلال التقسيم النموذجي لجميع السلع المتداولة .

2- الإيفاء بغرض توحيد التعريفات الجمركية وإحصاءات التجارة الخارجية .

3- توفير البيانات الدقيقة ذات المعاني والمفاهيم الواضحة والمماثلة لأغراض مفاوضات التجارة الخارجية .

4- تسهيل توحيد المستندات التجارية وإبراز البيانات بصورة موحدة ومفهومة لدى جميع مستخدمي البيانات .

5- ايفاء رغبة الشاحنين والناقلين لإيجاد إتفاقية تلبي حاجاتهم .

6- توثيق الصلة إلى أبعد حد ممكن بين إحصائيات تجارة الواردات والصادرات وإحصائيات الإنتاج .

7- الإبقاء على الصلة الوثيقة بين النظام الموثق وتصنيف التجارة الدولية الموحدة بهيئة الأمم المتحدة .

8- توفير جدول تعريفي / إحصائي موحد يمكن إستخدامه من قبل مختلف المصالح والهيئات المختصة بالتجارة الدولية .

مما سبق ذكره ، يتضح أن النظام المنسق هو الأساس الذى أخذت به كثيراً من الدول خاصة المتقدمة منها ، وذلك لأنه تم بموجب هذا النظام وضع جداول موحدة لفصول وأقسام التعريفة الجمركية التى إهتمت إتفاقية الجات في جولة أورجواي بالعمل على وضعها وفق نظام منسق ، يتم بموجبه إنفاذ قرارات هذه الجولة فيما يخص التخفيضات الجمركية التى إلتزمت بها الدول الأعضاء .

6-3 المقاييس والمصطلحات للحسابات القومية الزراعية :

بدأ الإهتمام بإحصاءات الحسابات القومية على المستوى العالمي في عام 1928 ، عندما عقد مؤتمر عالمي عن الإحصاءات الإقتصادية دعت له عصبة الأمم المتحدة (League of United Nations) آنذاك ، حث هذا المؤتمر الدول على الإهتمام بإحصاءات الحسابات القومية وعرضها بصورة تتوخى إمكانية مقارنتها مع دول العالم الآخر .

وفي عام 1939، نشرت لأول مرة حسابات الدخل القومي للفترة 1929-1938 لسته وعشرين دولة ، منها ماتغطى حساباتها القومية كل الفترة ، ومنها مايغطى حساباتها جزءاً من الفترة .

وبنهاية الحرب العالمية الثانية ، برزت الحاجة الملحة لإتباع نظم إحصائية تسمح بمقارنة حسابات الدخل القومي للدول ، وذلك لتقسيم التكاليف المالية لمنظمات الأمم المتحدة بين الدول ، مما حدى بتكوين لجنة فرعية من الخبراء الإحصائيين لوضع أسس لهذا النظام . وفي عام 1953 ، خرج للوجود مايُسمى بنظام حسابات الدخل القومي (System of National Accounts) ، والذى هدف إلى إرساء قواعد وهيكل لنظام الحسابات القومية وفق معايير محددة ، قابلة للتطبيق والمقارنة من دولة لأخرى، مع مراعاة التصنيفات والمفاهيم ذات الصلة والتى تستخدمها منظمات عالمية أخرى كصندوق النقد الدولي . خضع نظام حسابات الدخل القومي عام 1953 إلى عدد من الدراسات والمراجعات بواسطة الخبراء والأجهزة المختصة ، وعلى ما أبدته بعض الدول من ملاحظات ، مما أدى إلى إستنباط مايعرف بنظام الحسابات القومية لعام 1968 (SNA68) والذى عالج بعض السلبيات التى صاحبت نظام 1953 ، كما فصلت بعض البنود، كبند حسابات الإنتاج إلى حساب مدخلات (Inputs) ومخرجات (Outputs) وحسابات الدخل القومي حسب القطاعات وغيرها ، وفي مطلع السبعينات بلغ عدد الدول التى تمد منظمة الأمم المتحدة بحساباتها القومية لتنشر في الكتاب السنوي نحو 120 دولة .

ومنذ عام 1975 بدأت الجهات المتخصصة في مجال الحسابات القومية بدراسة تجارب الدول وملاحظاتها ، في إستخدام نظام للحسابات القومية لعام 1968 ، وفي عام

1985 كونت مجموعة عمل وسكرتارية مشتركة لحسابات الدخل القومي، مكونة من الجهات العالمية والإقليمية ذات الصلة في هذا المجال كصندوق النقد الدولي والمكتب الإحصائي للمجموعة الأوروبية الإقتصادية ، ومنظمة التعاون والتنمية الإقتصادية (OECD) والمكتب الإحصائي بمنظمة الأمم المتحدة ، والبنك الدولي ، وذلك لتضافر الجهود لتطوير إحصاءات الحسابات القومية وفق معايير ومقاييس موحدة ، بالإضافة إلى تفادى الإزدواجية والتضارب في الأرقام . وقد أسفرت جهود هذه المجموعة مستفيدة من ملاحظات وتجارب الدول في تطبيق نظام 1968 ، وجهود الخبراء المختصين في مجال إحصاءات الدخل القومي عن إصدار مايطلق عليه نظام الحسابات القومية لعام 1993(SNA 93). حيث أعطى هذا النظام مزيداً من الإهتمام بإحصاءات الدخل القومي بالدول الناميه كما قام بمزيد من التفضيل لبعض البنود، بالإضافة إلى إهتمامه ببنود جديدة ، منها على سبيل المثال الإحصاءات القومية للبيئة . وحتى بعد صدور الحسابات القومية لعام 1993، فهنالك بعض النقاط التى مازالت مسار خلاف وتحتاج إلى مزيد من البحث والتمحيص ، بالإضافة إلى أن الإقتصاد العالمي وعلى مستوى الدول في حركة دائمة ، مما يستدعي مراجعة نظام الحسابات القومية بصورة مستمرة تلبى إحتياجات الدول، وفي نفس الوقت تستخدم معايير وتصنيفات ومقاييس موحدة تسمح بالمقارنة .

وعلى المستوى العربي يقوم صندوق النقد العربي بإصدار نشرة خاصة بالحسابات القومية في الدول العربية ، تتضمن هذه النشرة بجانب أسعار الصرف للعملات الوطنية مقابل الدولار الأمريكي والدينار العربي الحسابي، وأعداد السكان ومعدلات النمو للأقطار العربية ، الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالى (G.D.P.) بالأسعار الجارية (بالعملة الوطنية والدولار الأمريكي) ، والتوزيع القطاعي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية. تفصل هذه النشرة الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي لدول الوطن العربي وفق بنود موحدة تشمل الآتي :

- الصادرات من السلع والخدمات .
- الواردات من السلع والخدمات .
- فجوة الموارد .
- الإستهلاك الخاص .

- الإستهلاك العام .
- إجمالي الإستهلاك .
- إجمالي الإستثمار .
- الناتج المحلي الإجمالي .

أما الناتج المحلي الإجمالي حسب نوع النشاط الإقتصادي ، فيشمل النشاطات والقطاعات التالية :

- الزراعة والصيد والغابات .
- التعدين والصناعة الإستخراجية .
- الصناعات التحويلية .
- الكهرباء والماء والغاز .
- التشييد .
- إجمالي القطاعات السلعية .
- التجارة والمطاعم والفنادق .
- النقل والمواصلات والتخزين .
- المؤسسات المالية والتأمين .
- إجمالي القطاعات التوزيعية .
- الإسكان.
- الخدمات الحكومية .
- الخدمات الأخرى .
- إجمالي القطاعات الخدمية .
- الناتج المحلي بسعر التكلفة .

- صافي الضرائب غير المباشرة .
- الناتج المحلي بقيم المشترى .

وتنشر المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي للأقطار العربية بسعر التكلفة وبالدولار الأمريكي ، إضافة إلى متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي .

وأما إحصاءات الحسابات القومية الزراعية ، سواء في نظام الحسابات القومية (SNA93) أو التقسيم الذى تورده نشرة صندوق النقد العربي للناتج المحلي الإجمالي حسب نوع النشاط الإقتصادي فإنها ترد تحت بند الزراعة والصيد والغابات في هذه النشرة . أما بالنسبة لتفاصيل النشاطات التى ترد تحت هذا البند فقد تختلف من قطر عربي لآخر وذلك حسب طبيعة وهيكل وأنشطة الزراعة الفرعية .

7-3 المنظمة العربية للتنمية الزراعية :

تولي المنظمة العربية للتنمية الزراعية إهتماماً متزايداً لحفز وتشجيع ودعم الدول العربية لتطوير أجهزتها الإحصائية وبخاصة الزراعية ، وذلك إيماناً منها بأن تطور هذه الأجهزة ورفع كفاءتها يساهم بشكل فعال في توفير الإحصاءات الدقيقة والشاملة كأداة هامة للتخطيط والبحث. كما تحرص المنظمة على إيجاد لغة مشتركة في مجال الإحصاءات الزراعية من حيث المصطلحات والمقاييس والتصنيفات ليس على مستوى الدول العربية فحسب ، بل ومع ماهو متبع عالمياً في هذه المجالات . فبجانب إسهامات المنظمة المتعددة في تطوير الإحصاءات الزراعية من عقد الدورات التدريبية وورش العمل وإجراء بعض الدراسات ، فقد ساهمت المنظمة عبر أنشطتها الإحصائية المختلفة في العمل على توحيد المصطلحات والمقاييس والتصنيفات والنظم الأحصائية الزراعية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وعلى سبيل المثال يعتبر كلٌ من المعجم الزراعي العربي في ألفاظ العلوم الزراعية ومصطلحاتها ومعجم الإحصاءات الزراعية ومعجم الإقتصاد الزراعي من الأدوات الهامة في إيجاد فهم مشترك لهذه المصطلحات ، حيث أنها تحدد المصطلح العربي ومايقابله باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية . بالإضافة إلى ذلك ، فقد لعب الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية دوراً هاماً فى إيجاد أرضية مشتركة

لتوحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيف الإحصائي الزراعي على مستوى الدول العربية.

3-7-1 الكتاب السنوي للأحصاءات الزراعية العربية :

أصدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية سلسلة إصدارات للكتاب السنوي للأحصاءات الزراعية بلغت فى مجملها حتى الآن 19 مجلد . وهذا الكتاب يعتبر أحد أهم إنجازات المنظمة العديدة إذ أنه صار أحد المراجع الهامة والأساسية لكافة المهتمين بشئون القطاع الزراعي العربي - سواءاً كانوا من المخططين أو الباحثين أو متخذي القرار. وقد بذلت المنظمة جهوداً مقدرة في تحسين وتطوير هذه الإصدارة عبر السنوات وذلك بإتباع كل الوسائل المتاحة من برمجيات وتقانة متطورة في إدخال ومعالجة البيانات وتحسين المنهجية المتبعة في إعداده ، حتى يخرج بصورة تضفي عليه الدقة والكفاءة والشمول في الإحصاءات الزراعية - بما يساير ويتناغم مع التطورات العالمية في هذا المجال .

وبرغم هذه الجهود المبذولة إلا أن الدور الأكبر يقع على عاتق الأقطار العربية في تطوير إحصاءاتها ورفع كفاءتها ودقتها وشمولها، مصطحبة معها التصنيفات والمصطلحات والمقاييس المستخدمة على المستوى العالمي . وبما أن مصدر إحصاءات الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية هو الأجهزة الإحصائية الزراعية بالدول العربية حيث يتم إستيفاء البيانات عبر إستمارة موحدة مصممة من قبل المنظمة ، تعبأ بواسطة هذه الأجهزة الإحصائية ، فقد وقع على عاتق المنظمة نشر هذه الإحصاءات الزراعية على مستوى الدول العربية بطريقة موحدة مما فرض عليها إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة ، متسقة بقدر الإمكان مع ماهو مستخدم عالمياً وماتستخدمه المنظمات العالمية العاملة في مجالات الإحصاءات بصفة عامة والإحصاءات الزراعية بصفة خاصة .

فدور المنظمة في هذا المجال ليس هو بدور المنتج للبيانات ، إنما ينصب دورها في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية للإحصاءات التى ترد من الأقطار العربية بصورة تتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً ، حتى تعكس هذه الإحصاءات الموقف الزراعي من مساحات ، وإنتاج ، وتجارة خارجية ومستلزمات إنتاج وغيرها ، ليس على مستوى الأقطار العربية فحسب ، بل على مستوى الوطن العربي ، مما يتيح لكافة مستخدمي البيانات الدراسة والتخطيط والمتابعة والمقارنة .

ويمكن عرض أهم ملامح المقاييس والمصطلحات والتصنيفات المستخدمة في هذه الإصدارة الإحصائية فيما يلي :

3-7-1-1 المقاييس الرئيسية :

المقياس المستخدم للوحدة المساحية لكافة مجالات الإنتاج الزراعي هو الهكتار (1000م2) ، أما الإنتاج النباتي ، فيعبر عنه بالطن المتري (1000 كيلوجرام) والإنتاجية بالطن للهكتار الواحد (طن/هكتار) ، وهذا يتماشى مع ماتستخدمه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

3-7-1-2 تصنيف السلع الزراعية : التصنيفات المتبعة للسلع الزراعية للشق النباتي هي كما يلي:

- الحبوب : وتشمل القمح ، الشعير ، الذرة الشامية ، الذرة الرفيعة ، والدخن وحبوب أخرى .
- الدرنات والجذور : وتشمل البطاطس وأخرى .
- البقوليات : وتشمل الفول الجاف ، الفاصوليا الجافة ، العدس ، الحمص وبقوليات أخرى .
- المحاصيل السكرية (قصب السكر والشوندر السكري) .
- الخضر : وتشمل الطماطم ، البصل الجاف ، (البطيخ والشمام) الباذنجان ، البازلاء الخضراء ، (الزهرة والكرنب) ، (الخيار والقثاء) .
- الفاكهة : (التمور ، التفاح ، التين ، الرمان ، الزيتون ، العنب ، المانجو ، الموالح ، الموز وفواكه أخرى) .
- الألياف : ويشمل القطن وألياف أخرى .
- التبغ
- الأعلاف الخضراء .

- الأسمدة الكيماوية (بالطن)

* الأسمدة الآزوتية .

* الأسمدة الفوسفاتية

3-7-1-5 الإقراض الزراعي (بالدولار الأمريكي)

- الإقراض الزراعي حسب النوع

* عيني

* نقدي

- الإقراض الزراعي وفقاً للأجل

* قصير الأجل

* متوسط الأجل

* طويل الأجل

- الأقراض الزراعي وفقاً للمصدر

* بنوك زراعية

* بنوك تجارية

* تعاونيات

- الأقراض الزراعي وفقاً للغرض .

* نباتي

* حيواني

* غير محدد

3-7-1-6 تكاليف الإنتاج (القيمة بالعملة المحلية /هكتار)

- مدخلات الإنتاج

* بذور – شتلات

* أسمدة

* مبيدات

- العمل الزراعي

* آلي

* حيواني

* بشري

- مياه الري

- إيجار الأرض

- أخرى

3-7-1-7 الأسعار الزراعية ، والأرقام القياسية للأسعار بالعملة المحلية /طن :

- أسعار المزرعة

- أسعار الجملة

- أسعار التجزئة

3-7-1-8 التجارة الخارجية (صادرات وواردات) الكمية بالطن والقيمة بالدولار)

- الحبوب : وتشمل (دقيق القمح ، القمح ، الشعير ، الذرة الشامية ، الذرة الرفيعة ، الأرز ، وحبوب أخرى) .

- الدرنات : وتشمل البطاطس .

- السكريات : وتشمل السكر الخام .

- البقوليات : وتشمل العدس ، الحمص ، الفول الجاف ، بقوليات أخرى .
- البذور الزيتية : وتشمل الفول السوداني ، السمسم ، فول الصويا ، بذور زيتية أخرى .
- الزيوت النباتية : وتشمل زيت فول الصويا ، زيت بذرة القطن ، زيت الفول السوداني ، زيت الزيتون ، زيت السمسم ، زيت الذرة ، زيت بذرة الكتان ، المارغرين ، أخرى .
- الخضر الطازجة والمجهزة والمحفوظة : وتشمل الطماطم الطازجة ، البصل، الفاصوليا الخضراء ، البطيخ والشمام ، الخيار والقثاء ، الخضروات المجهزة والمحفوظة وخضروات أخرى .
- الفاكهة : وتشمل البرتقال واليوسفي ، الليمون ، الموز، التفاح ، العنب الطازج ، المانجو ، التمور والبلح الطازج ، الزيتون طازج أو محفوظ أو معلب ، فواكه أخرى .
- الحيوانات والمنتجات الحيوانية

* الأبقار والجاموس الحية (العدد بالرأس والقيمة بالدولار الأمريكي)
* الأغنام والماعز الحية (العدد بالرأس والقيمة بالدولار الأمريكي)
* اللحوم الحمراء وتشمل لحوم الأبقار طازجة ، أو مبردة ، أو مجمدة ، لحوم الأغنام والماعز طازجة أو مبردة أو مجمدة ولحوم أخرى طازجة أو مبردة أو مجمدة (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)
* اللحوم المجففة والمملحة والمعلبة ومستحضرات اللحوم (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي) .
* الدواجن الحية (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)
* الصيصان (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)
* الدواجن المذبوحة طازجة أو مبردة أو مجمدة (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)

* الألبان ومنتجاتها وتشمل البن الطازج ، القشدة ، مسحوق اللبن ، والقشدة ، اللبن المركز أو المكثف ، الجبنة ، الزبد والسمن (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)

* البيض ، ويشمل بيض المائدة ، وبيض التفريخ (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)

* الأسماك وتشمل الأسماك الطازجة والمبردة ، المملحة والمجففة والمدخنة ، المعلبة ومستحضرات الأسماك ، ومسحوق الأسماك ومجففات اللحوم (غير صالحة للأكل) الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)

* العسل الطبيعي ، (الكمية بالطن – القيمة بالدولار الأمريكي)

- منتجات زراعية أخرى : (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي)

* التبغ الخام

* الشاي

* الكاكاو

* البن

* القطن الشعر

- مستلزمات الإنتاج

* الجرارات (الكمية بالعدد والقيمة بالدولار الأمريكي)

* آلات صناعة الألبان – القيمة بالدولار الأمريكي

* آلات أجهزة مزارع الدواجن – القيمة بالدولار الأمريكي

* آلات زراعية أخرى – القيمة بالدولار الأمريكي

* الأسمدة وتشمل (الآزوتية ، الفوسفاتية ، البوتاسية) (الكمية بالطن والقيمة بالدولار الأمريكي) .

الباب الرابع
4- تحليل وتقويم مستوى الإستخدام للمقاييس والمواصفات للإحصاءات الزراعية الدولية في الوطن العربي

الباب الرابع
4- تحليل وتقويم مستوى الإستخدام للمقاييس والمواصفات للإحصاءات الزراعية الدولية في الوطن العربي

4-1 تمهيـــد :

تتسم نظم المعلومات والإحصاءات الزراعية في الوطن العربي بالقصور عن تلبية الإحتياجات المتزايدة منها ، ليس ذلك على المستوى القطري فحسب بل أيضاً على المستوى العربي والعالمي، مما يستدعي تطوير ورفع كفاءة الأجهزة الإحصائية الزراعية بالأقطار العربية ، وحتمية إيجاد نظام معلوماتي مقتدر يفي بإحتياجات الدول العربية من المعلومات والإحصاءات الزراعية في مجال العمل العربي المشترك ، من أمن غذائي، وسوق عربية مشتركة وتجارة بينية عربية وغيرها ، على أن يتسم هذا النظام ويتناغم مع المستجدات الإقتصادية والإجتماعية المتلاحقة والتى يشهدها العالم حالياً . إن هذا الواقع يفرض إستخدام لغة إحصائية مشتركة ، والتي يعتبر إستخدام المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية من أهم مقوماتها . وهذا يتطلب في المقام الأول تحليل وتقويم المصطلحات والمقاييس والتصنيفات الإحصائية الزراعية المتبعة حالياً على مستوى الأقطار العربية ، ومدى توافقها ومواكبتها لما هو مستخدم عالمياً، ومن ثم التنسيق بين دول الوطن العربي للوصول إلى مصطلحات ومقاييس وتصنيفات إحصائية موحدة متسقة مع المعايير والمفاهيم العالمية في مجال الإحصاءات الزراعية .

4-2 التحليل على مستوى المقاييس :

4-2-1 مقاييس الإنتاج الزراعي (الشق النباتي) :

4-2-1-1 مقاييس المساحة :

تستخدم كل الأقطار العربية نظام المقياس المتري في قياس المساحات ، أما المقياس المستخدم عالمياً في هذا الشأن ، فهو الهكتار (1000م) . ومن واقع التحليل للتقارير القطرية للدول العربية ، يتضح أن مايقارب 40٪ من هذه الأقطار يستخدم الهكتار

كمقياس للمساحات في إحصائياتها الرسمية والمنشورة، ونحو 40٪ تستخدم الدونم ، ومايقارب الـ 20٪ يستخدم الفدان ، وكلاً من الدونم والفدان يمكن التعبير عنهما كأجزاء من الهكتار ، حيث يعادل الدونم 0.10 من الهكتار ، ماعدا الدونم العراقي والذى يعادل 25. هكتار، أما الفدان ، فيعادل 42. هكتار ، مما يسر عملية الإنتقال إلى مقياس موحد.

4-2-1-2 مقاييس الإنتاج :

تتبع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية الطن المتري (1000 كيلوجرام) لقياس إنتاج كافة المنتجات والسلع الزراعية ، وهو المقياس المستخدم عالمياً . أما بالنسبة للدول العربية، فجميعها دون إستثناء تعبر عن إنتاجها في نشراتها الإحصائية الرسمية عن معظم منتجاتها الزراعية بالطن المتري ، ماعدا حالات محدودة للغاية، يتم فيها إستخدام القنطار أو الكيلوجرام كقياس لعدد من المنتجات الزراعية . وكل من القنطار والكيلوجرام هما جزئيات من الطن ومن الممكن تحويلهما إلى الطن دون عناء كبير .

4-2-1-3 مقاييس متوسط الإنتاجية :

من خلال التقارير القطرية للأقطار العربية والتى أعدت في إطار هذه الدراسة، تبين أن الأقطار التى تستخدم الهكتار كمقياس للمساحة والطن كمقياس للإنتاج تستخدم الطن كمتوسط لإنتاجية الهكتار. أما الدول التي تتبع وحدة قياس للمساحة تختلف عن الهكتار (الدونم أو الفدان)، فتعبر عن متوسط إنتاجية المنتجات الزراعية بالطن أو الكيلوجرام، وفي الحالات المحدودة التى يستخدم فيها القنطار كوحدة قياس الإنتاج ، فيستخدم ذات القياس كمتوسط للإنتاجية للوحدة المساحية سواء كانت الدونم أو الفدان . ففي حالة تقيد الدول العربية بإتباع النظام العالمي لقياس المساحة (الهكتار) والإنتاج (الطن) ، فبالتالي سيتحول تلقائياً قياس متوسط الإنتاجية إلى طن /هكتار . أما المقياس المستخدم بمعظم الأقطار العربية لقياس متوسط الإنتاجية بالنسبة للفاكهة هو متوسط إنتاجية الشجرة المثمرة بالكيلوجرام ، وهذا يتماشى مع ماهو متبع عالمياً .

4-2-2 المقاييس المستخدمة للإنتاج الحيواني :

4-2-2-1 الحيوانات الحية :

المقياس المتداول للحيوانات الحية بفصائلها المختلفة هو العدد بالرأس وذلك على

المستوى القطري للدول العربية ، وعلى مستوى إحصاءات المنظمة العربية وأيضاً على المستوى العالمي، حيث تتبع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ذات النمط في الكتاب السنوي للإنتاج (Production Year Book) . وأيضاً الكتاب السنوي للتجارة الخارجية.

4-2-2-2 إنتاج اللحوم :

تستخدم معظم الدول العربية الطن كمقياس لإنتاج اللحوم، وهو ذات المقياس الذى تستخدمه منظمة الأغذية والزراعة العالمية في إحصاءاتها في كتابي الإنتاج السنوي والتجارة الخارجية، كما تتبع المنظمة العربية للتنمية الزراعية نفس المقياس وهذا بالطبع يسهل إعتماد الطن كمقياس موحد لإنتاج اللحوم .

4-2-2-3 إنتاج الألبان :

إن أغلب الأقطار العربية تستخدم اللتر كمقياس للألبان، وذلك في إحصاءاتها ونشراتها الرسمية . واللتر كما معلوم ، هو معيار حجمي لقياس السوائل، إلا أن المقياس المتبع في الإحصاءات العالمية لقياس الألبان ، هو الطن وحتى تتوافق إحصاءات الأقطار العربية مع الإحصاءات العالمية ، من الأفضل أن يستخدم الطن بجانب اللتر كمقياس للألبان .

4-2-2-4 إنتاج البيض :

المقياسان المستخدمان لقياس إنتاج البيض هما الطن وعدد البيض المنتج، بينما المقياس المتبع عالمياً، وعلى مستوى إحصاءات المنظمة العربية هو الطن، ولذا من الممكن أن يوحد المقياس بالطن خاصة وأن أعداد البيض يمكن أن تحول إلى وزن بالطن وذلك بإستخدام متوسط وزن البيضة كمعامل تحويل .

4-2-3 مقاييس مستلزمات وتكاليف الإنتاج :

4-2-3-1 التقاوي والشتول :

يعبر عن تكاليف الإنتاج الزراعي بما في ذلك مستلزمات الإنتاج لمنتج ما، بالتكلفة المالية للوحدة المساحية من المنتج الزراعي المعين، مما يستدعي تحديد وقياس عناصر مستلزمات وتكاليف الإنتاج، فيما يختص بمقياس التقاوي المستخدمة لإنتاج محصول ما، وتستخدم أكثر من 90٪ من الأقطار العربية الكيلوجرام لتحديد الكمية المطلوبة للوحدة المساحية، وأقل من 10٪ تستخدم الطن أو القنطار . أما الكمية الكلية المطلوبة من

التقاوي لمحصول ما، ففي الغالب يعبر عنها بالطن . وبالنسبة للشتول، فالمقياس المتبع هو عدد الشتلات للوحدة المساحية . وبالرغم من أن المصدر الأساسي لإحصاءات تكاليف ومستلزمات الإنتاج ، هي الأقطار العربية ، إلا أن عرضها على المستوى العربي يرد في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية الذي تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، في باب تكاليف الإنتاج ترد القيمة للتقاوي والشتول دون التعرض لكميات التقاوى المستعملة بالرغم من أنها واردة في الإستمارة التى ترسل من قبل المنظمة للأقطار العربية لإستيفاء البيانات الخاصة بتكاليف الإنتاج ، ويرجع ذلك إلى عدم إكتمال البيانات الواردة من الأقطار العربية ، أو لإستخدامها مقاييس محلية ، ولعل توحيد المقاييس والإلتزام به سيساعد على إكتمال البيانات ومقارنتها على مستوى الدول العربية وعلى المستوى العالمي .

4-2-3-2 مقاييس الأسمدة الكيماوية :

المقياس المتبع لقياس كميات الأسمدة الكيماوية المستعملة في جل الأقطار العربية هو الطن لتحديد جملة كمية الأسمدة المطلوبة لمحصول معين أو الكيلوجرام للوحدة المساحية، وبجانب ذلك قد تحدد بعض الأقطار المادة النشطة (Active Substrance) للسماد المستخدم للوحدة المساحية ومثال ذلك ، في حالة إستعمال أسمدة آزوتية كاليوريا يستخدم مصطلح N أو 2N للوحدة المساحية . والمقاييس المستخدمة في عملياتها لاتختلف عن المقاييس العالمية .

4-2-3-3 الأسمدة العضوية :

بالرغم من أن إستعمال الأسمدة العضوية في الإنتاج النباتي بالوطن العربي مايزال محدوداً ، مقارنة مع الأسمدة الكيماوية، إلا أن المقاييس المستخدمة في قياسه متباينة، فبعض الدول تستخدم الطن وأخرى تستخدم المتر المكعب والبعض الأخر يستخدم مقاييس محلية. وبما أن الإتجاه العالمي يشير نحو تفضيل الأغذية والمنتجات الزراعية التى لاتدخل المواد الكيماوية في تركيبتها أو إنتاجها ، مما يؤشر إلى الرواج التجاري لمثل هذه المنتجات ، ويشجع إستخدام الأسمدة العضوية في إنتاج المحاصيل الغذائية ، فمن المستحسن الإتفاق على مقياس موحد لقياس الأسمدة العضوية، ومن الأفضل أن يكون الطن حتى يتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً بالنسبة لمعظم مدخلات الإنتاج وللأسمدة على وجه الخصوص ، ممايساعد على تحديد تكلفته كأحد عناصر مستلزمات الإنتاج .

. 4-2-3-4 المبيدات :

المقياس المستخدم للمبيدات الصلبة في حساب تكاليف الإنتاج على مستوى الأقطار العربية هو الكيلوجرام للوحدة المساحية، كما يستخدم اللتر في معظم الحالات للمبيدات السائلة وقليل من الدول يستخدم الجالون أو السم3 ، وكليهما يمكن أن يحول إلى اللتر ، حتى يكون المقياس الوحيد للمبيدات السائلة هو اللتر ، وللمبيدات الصلبة هو الكيلوجرام.

4-2-3-5 مياه الري :

المقياس المتبع هو المترالمكعب غير أن عدداً من الدول العربية يتبع في حسابه لتكاليف الإنتاج مايعرف بأجرة المياه، وهي غالباً تبنى على عدد الريات التى يحتاجها المحصول كما أنها في حقيقة الأمر ربما تكون محسوبة بالأمتار المكعبة التى يحتاجها المحصول أو المنتج الزراعي المعنى، ولكن من الناحية العملية فهي الأكثر يسراً وواقعية من حساب المياه بالمتر المكعب ، ومع ذلك فإن القياس بالمتر المكعب كمقياس موحد هو الأفضل ، لأن قياس المياه بصفة عامة ، على المستوى العالمي يتم بالمتر المكعب .

4-2-3-6 الكهرباء :

إن الكيلو واط هو المقياس الأكثر إستخداماً لقياس الكهرباء في أقطار الوطن العربي ، وهذا يتماشى مع ماهو مستخدم عالمياً .

4-2-3-7 العمل البشري والآلي والحيواني :

تنحصر المقاييس المستخدمة لتحديد كمية العمل البشري أو الآلي أو الحيواني في ساعة عمل أو يوم عمل ، أو إنجاز عمل لوحدة مساحية أو مساحة محصورة محددة . فمن واقع تقارير الأقطار العربية، يتضح أن يوم عمل هو المقياس الأكثر شيوعاً، وحتى ساعة عمل المستخدمة في بعض الأقطار، فإنها تعتبر جزئية من يوم العمل، ويمكن أن يتم توحيد المقياس على يوم عمل .

ويعبر عن تكلفة الإنتاج لمنتج ما بالقيمة الوطنية للقطر العربي المعني . وبالنسبة لتفاصيل تكاليف الإنتاج ، فإن بعض الأقطار تورد الكميات المستعملة من المستلزمات وقيمتها ، والجزء الآخر يكتفي بذكر قيمة التكلفة ، أما ماينشر في الكتاب السنوي

ـاءات الزراعية العربية، والذى تستمد بياناته من الدول العربية ، وذلك عبر إستمارة
ـدة تعبأ بواسطة الأقطار العربية و لقد درجت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في
ـاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية على توحيد قيمة تكاليف الإنتاج لكل الأقطار
ـعربية بالدولار الأمريكي ، ولكنها فضلت في الأعداد الأخيرة من الكتاب أن تنشر تكلفة
ـالإنتاج لكل قطر عربي بعملته المحلية، ومايترتب على ذلك أساساً إلى عدم إستقرار أسعار
الصرف وتشوهها ببعض الدول العربية، ومما يجعل المقارنة حتى بالنسبة للقطر الواحد عبر السنوات
لأخرى ، بل من موسم لآخر مما يجعل المقارنة عاماً بعد عام نتيجة للتضخم وإرتفاع الأسعار،
غير منطقية ، إذ تزداد تكلفة الإنتاج
يُضاف إلي ذلك عدم منطقية المقارنة بين الدول وبعضها البعض ، وظهور التكاليف
الإنتاجية لبعض الدول بقيمة غير حقيقية بالغة الإرتفاع أو الإنخفاض نتيجة إختلالات سعر
الصرف .

4-2-4 المقاييس المستخدمة في التسويق الزراعي :

ترد أسعار المنتجات والسلع الزراعية على مستوى الأقطار العربية في إحصاءاتها
الزراعية المنشورة بالعملة المحلية لوحدة وزنية أو حجمية معلومة . وقد تختلف هذه
الوحدة وفقاً لطبيعة ونوعية الأسعار، والتى تتمثل في أسعار المزرعة وأسعار الجملة
وأسعار التجزئة .

4-2-4-1 أسعار المنتجات الزراعية (الشق النباتي) :

المقياس المستخدم في غالبية الأقطار العربية هو السعر بالعملة المحلية للكيلو
جرام، وذلك على وجه الخصوص لأسعار التجزئة (Retail Prices) . وبالنسبة لأسعار
الجملة، فالمقياس الوزني المستخدم بجانب الكيلو جرام هو الطن ، إلا أنه في حالات
محدودة تستخدم بعض الأقطار العربية القنطار . ومن الملاحظ أن المقاييس المستخدمة
في تسويق وأسعار الخضر والفاكهة في الأقطار العربية بها تباين واضح ، فبالرغم من أن
الكيلوجرام هو المقياس الوزني الأكثر تداولاً، إلا أن بعض الدول العربية تستخدم العدد
(دسته ودرزن) في حالة بعض أصناف الفاكهة كالبرتقال والمانجو، في حين أن دولاً
أخرى تستخدم الأوعية البلاستيكية والكارتون وأوعية أخرى مصنعة من المواد المحلية ،

وقد تكون ذات وزن معلوم أو غير معلوم ويحدد السعر لهذه الوحدات، بالإضافة إلى أن بعضاً من الخضر الورقية والأعلاف تباع بالربطة والتى قد يختلف وزنها حتى داخل القطر نفسه ، كما يشيع إستخدام بعض الأوزان المحلية في عدد من الدول حيث أن السعر للجوال من الذرة أو الأردب من القمح أو الكيلة من الشعير ... إلخ . فلذا فإن توحيد المقاييس الوزنية المستخدمة في التسويق الزراعي هام للغاية ، مع إعتبار أن المقياس المستخدم عالمياً هو سعر الطن من المنتج الزراعي بالدولار الأمريكي ، أما الأسعار المنشورة حالياً في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية فهي للطن الواحد بالعملة المحلية للقطر المعني .

4-2-4-2 أسعار المنتجات الحيوانية :

تستخدم معظم الدول العربية لأسعار منتجاتها من اللحوم ، قيمة الكيلوجرام بالعملة المحلية المستخدمة في القطر العربي المعني ، أما بالنسبة للألبان فالمقياس المتبع القيمة للتر الواحد ، بينما ترد أسعار مشتقات الألبان من جبن وزبدة وسمن بالعملة المحلية للكيلوجرام الواحد . وفيما يختص بالبيض، فإن تسويقه داخلياً في معظم الدول العربية يتم عن طريق العدد (دستة) أو طبق به عدد معلوم من البيض ، بينما يورد الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية في باب أسعار المنتجات الزراعية ، أسعار المنتجات الحيوانية من لحوم وألبان ومشتقاتها بالعملة المحلية المستخدمة في كل قطر عربي للطن من المنتج الحيواني، وذلك تماشياً مع الوحدة الوزنية المتبعة عالمياً لقياس الإنتاج الحيواني (طن) ، ولذا فإن توحيد المقاييس يقتضي أن تكون مقاييس الأسعار هي القيمة بالعملة الوطنية للطن .

4-3 التحليل على مستوى المصطلحات والمسميات :

إن القطاع الزراعي قطاع هام في إقتصاد عدد كبير من الأقطار العربية ، ولكنه في نفس الوقت قطاع متشعب ، تختلف طبيعته ومكوناته ونشاطاته من دولة لأخرى وحتى داخل القطر الواحد وذلك وفقاً لعوامل متعددة منها المناخي والبيئي والإقتصادي والسياسي وغيرها . ولحصر النشاطات الزراعية المختلفة ورصدها ومتابعتها ، لابد من إيجاد لغة إحصائية مشتركة ومتجانسة في المفاهيم والمسميات والمصطلحات .

ولقد ساهمت بعض المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في إيجاد أرضية مناسبة وفهم مشترك لتوحيد المسميات والمصطلحات في مجال الإحصاءات الزراعية مما حدى بكثير من دول العالم إلى إتباع ذات المفاهيم والمصطلحات الإحصائية الزراعية . فمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من خلال برامجها الدورية للتعدادات الزراعية وأيضاً كتاب الإنتاج السنوي (Production Year Book) وكتاب التجارة السنوي (Trade Year Book) – قد إتبعت تعريفات ومصطلحات ومسميات إحصائية زراعية، وطلبت من دول العالم المختلفة مدها بإحصاءات وبيانات زراعية على نفس النهج، حتى يتسنى للمنظمة توفير إحصاءات متسقة ومنسجمة على مستوى العالم، مما يتيح الوقوف والمتابعة للغذاء والزراعة والتجارة على مستوى العالم ، ومقارنة الأرقام عبر السنوات وبين المناطق والدول . كما بذلت المنظمة العربية للتنمية الزراعية جهوداً مقدرة لرفع قدرة وكفاءة الأجهزة الإحصائية من خلال دراساتها وبرامجها التدريبية ، كما ساهمت أيضاً في توفير الإحصاءات الزراعية على المستوى العربي، وذلك من خلال الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، والذى ساهم كثيرا في ترسيخ إستخدام المصطلحات والمسميات الإحصائية الموحدة المتناسقة مع ماهو مستخدم عالمياً . ولكن بالرغم من كل هذه الجهود والمعطيات، فمازال هنالك تباين في المسميات والمصطلحات المستخدمة على مستوى الدول العربية . وبالطبع هذا يستدعي تنسيقاً جاداً بين الأقطار العربية لإزالة هذا التباين ليس في المسميات والمصطلحات فحسب ، بل وأيضاً في المقاييس والتصنيفات الإحصائية، وذلك كخطوة أولى نحو الوصول إلى نظام معلومات عربي قادر على تلبية الإحتياجات من الإحصاءات الزراعية وغيرها على المستوى العربي، وبنفس اللغة والمفاهيم الإحصائية التى يتعامل بها العالم .

4-3-1 المصطلحات والمسميات في مجال إحصاءات الإنتاج الزراعي :

إن المرجعية بالنسبة للتعاريف والمفاهيم والمعايير والمصطلحات الإحصائية الزراعية هو برنامج التعداد الزراعي العالمي الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة العالمية والذى بمهتداه وتوجيهاته أجرت كل الدول العربية تعداداتها الزراعية . فلذا نجد أن التباين في التعاريف على مستوى الدول العربية لايكاد يذكر، وأن التباين في المصطلحات والمسميات موجود ولكنه غالباً تباين لفظي ، وليس في المفهوم . فعلى سبيل المثال، فإن

الحائز والحيازة الزراعية هو المصطلح المتعارف عليه عالمياً ، والمستخدم في معظم الدول العربية إلا أننا نجد بعضاً من دول المغرب العربي تستخدم المستغل بدلاً من الحائز، والإستغلالية الزراعية بدلاً عن الحيازة الزراعية . بالرغم من أن التعريف واحد ومتفق عليه ، فربما يكون التفسير في هذه الحال بالذات وأن الحائز سمى بالمستغل لأنه هو الذى يستغل الأرض ، وكذا سميت الحيازة الزراعية إستغلالية زراعية ، ولكن إذا كان المسمى الأكثر إستخداماً في الدول العربية هو الحائز والحيازة الزراعية ، فلا يضر في شيء أن تستخدم دول المغرب نفس المسمى بغض النظر عن وجاهة أو منطقية التعليل، ويمكن أن يوضع إسم المستغل أو الإستغلالية الزراعية بين قوسين .

4-3-1-1 المساحة والإنتاج والإنتاجية :

بالنسبة للمسميات والمصطلحات في المساحة والإنتاج والإنتاجية ، فهي متطابقة في معظم الدول العربية إلا أنه قد يكون هنالك بعض التباين اللفظي ، فالمساحة المزرعية وردت في دول المغرب بمسمى المساحة المبذورة ، والإنتاجية بالمردود أو الغلة وهذه يمكن معالجتها كما ذكر سابقاً .

قد تلاحظ أيضاً أن هنالك بعض الغموض في مفهوم المساحة المحصودة (Harvested area) والمساحة المنتجة (Productive area) ، فالمساحة المحصودة قد لاتكون هي ذات المساحة المنتجة، لأنه ربما أن جزءاً من المساحات ضعيفة الإنتاج قد لاتحصد بسبب إرتفاع تكلفة حصادها ، مقارنة مع المردود المالي المتوقع من تسويقها . وقد تختلف المسميات نتيجة لمترادفات المفردات ذات المعنى الواحد في اللغة العربية، فالمساحة المروية لاتختلف في معناها عن المساحة المسقية، وأيضاً المساحات المطرية هي ذات المساحات البعلية من ناحية المعنى، ولكن المصطلحات أو المسميات الأكثر إستخداماً على مستوى الأقطار العربية هما المساحة المروية ، والمساحة البعلية، وكلاهما مستخدمتان في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية الذى تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

4-3-1-2 مسميات المنتجات والمحاصيل الزراعية :

من خلال التقارير القطرية، يتضح أن هنالك تبايناً واضحاً في مسميات عدد من

المنتجات والمحاصيل الزراعية خاصة الخضر والفاكهة ، إذ تتعدد الأسماء للمنتج الواحد وقد يطلق على منتج واحد اسمين مختلفين . ففي الجدول أدناه ، نورد بعضاً من الأمثله لذلك.

الإسم الشائع	بعض المسميات الأخرى
الحبوب	**الغلال**
القمح	الحنطة
الذرة الشامية	الذرة الصفراء – الذرة
الذرة الرفيعة	الذرة البيضاء
الشوفان	الخرطان – هرطمان
البطاطس	بطاطا
البطاطا	بطاطا حلو – بامبي
الشوندر السكري	البنجر السكري
الخضروات :	
ملفوف	كرنب – لهانه
زهرة	قنبيط – قارنبيط
طماطم	بندورة – طماطه
البطيخ	الرقى – الدلاع
الشمام	البطيخ الأصفر
الفاكهه :	
الحمضيات	القوارص
كمثرة	أجاص – عرموط
خوخ	دراق

4-3-1-3 المسميات والمصطلحات المستخدمة في الإنتاج الحيواني:

إن المسميات والمصطلحات المستخدمة في إحصاءات الإنتاج الحيواني على نطاق الأقطار العربية متوافقة ومتناغمة مع المسميات المتبعة عالمياً، وبواسطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية . وأوجه الخلاف فيها بين الدول العربية لاتكاد تذكر وهو غالباً خلاف لفظي، فمثلاً تستخدم بعض الأقطار العربية لفظ الضأن كمرادف للأغنام والحليب كمرادف للألبان .

4-3-1-4 المسميات والمصطلحات المستخدمة في مستلزمات وتكاليف الإنتاج:

المسميات والمصطلحات المستخدمة في مجال مستلزمات وتكاليف الإنتاج على مستوى الأقطار العربية ، متوافقة ومتسقة مع ماهو مستخدم في كتاب الإحصاءات الزراعية السنويه إلا في النذر اليسير . فنجد مثلاً أن مصطلح التقاوى قد يستعاض عنه بالبذور أو البذار ، والشتلة بالغرس كما أن مصطلح الأسمدة العضوية قد يستبدل بمصطلح الأسمدة الطبيعية .

4-3-1-5 المسميات والمصطلحات المستخدمة في مجال حسابات الدخل القومي للزراعة :

لم تتطرق معظم التقارير القطرية إلى المسميات والمصطلحات المستخدمة من جانب هذه الأقطار في مجال حسابات الدخل القومي الزراعي، وحتى الدول التى تناولت هذا الموضوع تناولته دون تفصيل، وربما مرد ذلك أن كل الدول العربية تستخدم النظام العالمي لحسابات الدخل القومي (SYSTEM OF NATIONAL ACCOUNTS) والذى تطور عبر السنوات ، والذى تم آخر تنقيح له في عام 1993 ، وبعضاً من الدول العربية، قد بدأ بالفعل في إتباع النظم المنصوص عليها في هذه النسخة المنقحة والبعض الآخر في أعتاب مرحلة إستخدامه وجزء من الدول مازال يستخدم نظام 1968 . وفي كل الحالات فإن الزراعة والصيد والغابات ، هو المصطلح الذى يطلق على القطاع الزراعي، كأحد قطاعات النشاط الإقتصادي الواردة في الناتج المحلي الإجمالي، سواء كان ذلك بالأسعار الثابتة أو الأسعار الجارية . ففيما يختص بحسابات الدخل القومي، فإن الكتاب

السنوي للإحصاءات الزراعية يورد فقط في القسم الأول والخاص بالبيانات العامة الناتج المحلي الإجمالي، والناتج الزراعي ومتوسط نصيب الفرد من كليهما وذلك على مستوى كل قطر عربي . أما صندوق النقد العربي، فيورد في نشرة الحسابات القومية في الدول العربية، الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة والجارية وذلك حسب الأنشطة الإقتصادية، والتى تتضمن قطاع الزراعة والصيد والغابات لكل دولة عربية، وذلك بالإضافة إلى هيكل الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي . فمن المرجح أن إتباع هذه الأنظمة والتى تتناسق فيما بينها ، قد فرض على الدول العربية إستخدام مسميات ومصطلحات موحدة على الأقل على مستوى التقسيمات القائمة .

4-3-1-6 المسميات والمصطلحات المستخدمة في مجال إحصاءات التجارة الخارجية والتصنيف السلعي :

بما أن معظم الأقطار العربية تستخدم في تجارتها الخارجية النظام المنسق والذى أفرد للزراعة 24 فصلاً تحتوى على أربعة أقسام ، فهذا النمط قد فرض عليها إستخدام تصنيفات ومصطلحات موحدة ، أما فيما يختص بمسميات المنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي ، فإن التباين الذى يطرأ عليها لايختلف عن التباين الذى ورد في مسميات المنتجات الزراعية، والذى غالباً ما يكون ناتج عن ترادف معاني الكلمات وعن الإرث التاريخي والوضع الجغرافي لهذه الدول .

4-4 التصنيف على المستوى السلعي :

إن التصنيف في عمومياته يعنى بترتيب المتغيرات سواء كانت سلع أو خلافها ، في مجموعات وفق معايير أو صفات ومميزات وخاصيات محددة تضم كل مجموعة عدداً من المفردات المتجانسة وتجمعها صفات وخصائص متشابهة .

وبما أن القطاع الزراعي بطبيعة تكوينه وتفاعله مع الأنشطة الإقتصادية الأخرى، يضم أفرعاً ونشاطات متعددة، ومدى واسع من السلع والمنتجات الزراعية، مما يستدعي ويستوجب تصنيف هذه السلع وفق معايير ومفاهيم واضحة ومتفق عليها حتى يسهل فهمها والتعامل معها .

4-4-1 تصنيف الإنتاج الزراعي :

إهتمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منذ منتصف القرن العشرين بالإحصاءات الزراعية على المستوى العالمي وعلى مستوى الدول ، إذ كان من أسبقياتها إيجاد نظم وتعاريف ومصطلحات وتصنيفات إحصائية مشتركة وفق معايير واضحة ، يتم من خلالها جمع الإحصاءات الزراعية على مستوى العالم . فلذا قد قامت بإعداد سلسلة عشرية من برامج التعداد الزراعي آخرها صدر في عام 2000 تشتمل على المصطلحات الزراعية وتعاريفها وتصنيفاتها، بجانب التوجيهات العامة لكيفية إجراء التعداد عبر مراحله الثلاث، والتى تشمل المرحلة التحضيرية والعد الفعلي ومرحلة تحليل ونشر البيانات . كما درجت منظمة الأغذية والزراعة على نشر إحصاءات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لكل دول العالم، وعلى المستوى القاري والعالمي وفق مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة ، علماً بأن معظم هذه الإحصاءات ترد من الدول نفسها عبر إستمارة موحدة . وفى الجانب الآخر، إتبعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الذى تصدره بإنتظام منذ عام 1980 تصنيفاً مشابهاً إلى حد كبير مع تصنيف الإنتاج الزراعي الذى تتبعه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، إذ تقوم المنظمة بتحويل المقاييس والمصطلحات التى ترد بها البيانات من الأقطار العربية إلى مقاييس ومصطلحات وتصنيف موحد بقدر الإمكان ومتسق مع ماهو مستخدم على النطاق العالمي . وقد تطرقت هذه الدراسة في الباب الثالث، بشئ من الإسهاب لهذين التصنيفين اللذين كان لهما أثراً واضحاً في التصنيف المتبع من قبل معظم الأقطار العربية . وحسبما أوردنا سابقاً، فإن التباين في التصنيف الذى تتبعه الأقطار العربية محدود وإن عدداً مقدراً من الدول العربية تتطابق تصنيفاته بدرجة كبيرة مع التصنيف المستخدم عالمياً للإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، غير أن التصنيف المتبع في عدد من الدول العربية ربما يكون غير مقنن، بل هو نتاج لإجتهادات بعض الأجهزة الإحصائية .

4-4-2 التصنيف المستخدم في مستلزمات وتكاليف الإنتاج :

يتضمن بند مدخلات الإنتاج في حسابات تكاليف الإنتاج الواردة في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية كل من التقاوى أو الشتول والأسمدة والمبيدات وكل هذه

البنود الفرعية واردة في إحصاءات تكاليف الإنتاج للأقطار العربية ، ولكنها قد ترد تحت بند مستلزمات الإنتاج بدلاً عن مدخلات الإنتاج، وبما أن مفهوم مصطلح مستلزمات الإنتاج أشمل من مدخلات الإنتاج ، فلذا بالإضافة إلي التقاوى والأسمدة والمبيدات ، يتضمن هذا البند تكلفة المياه وأدوات التعبئة، وأيضاً إيجار الأرض ، كما هو الحال في بعض من الأقطار العربية . وبما أن مفهوم مستلزمات الإنتاج، هو الأشمل ويحتوى على تفاصيل مدخلات الإنتاج ، فمن الأفضل أن ترد التفاصيل تحت هذا المصطلح (مسلزمات الإنتاج) .

أما فيما يختص ببنود تكاليف الإنتاج الأخرى ، فالتصنيف الأمثل أن تتضمن البنود تكاليف الإنتاج حسب العمليات الزراعية لكل منتج زراعي ، وبجانب ذلك تفصل التكلفة للعمل البشري والآلي والحيواني . كما أنه من الممكن أن تفصل بعض بنود مستلزمات الإنتاج . فالأسمدة يمكن أن تكون أسمدة كيماوية مع ذكر تفاصيلها وأسمدة عضوية ، وأيضاً المبيدات إلي مبيدات حشائشية وحشرية ، إذ أن هذا التفصيل يتيح مقارنة البيانات على هذه المستويات وتطورها عبر السنوات .

وفما يبدو فإن المتوافر حالياً لدى الأقطار العربية بشأن التصنيف المتبع في إحصاءات مستلزمات وتكاليف الإنتاج هو ماورد في القسم الثامن من الكتاب السنوي للإحصاءآت الزراعية العربية حيث تقسم تكاليف الإنتاج إلي تكاليف مدخلات الإنتاج، وتكاليف العمل المزرعي والتى تقسم بدورها إلى عمل بشري وآلي وحيواني بالإضافة إلى مياه الري وإيجار الأرض وتكاليف أخرى غير واردة في البنود المضمنة في التكاليف .وفي واقع الأمر لايوجد تصنيف موحد تتبعه الأقطار العربية في إحصاءات تكاليف الإنتاج ،إذ أن بنود التكاليف تختلف من قطر لآخر ، وقد يكون البند الوحيد المجمع عليه من قبل هذه الدول في حسابات تكاليف الإنتاج، هو بند مدخلات أو مستلزمات الإنتاج ، والذى قد تتفاوت درجة تفاصيله من دولة لأخرى . ففي الغالب الأعم فإن معظم الدول العربية ترصد في إحصاءات تكاليف الإنتاج ، بجانب تكلفة المدخلات، تكلفة العمليات الفلاحية من تحضير الأرض وزراعة وإزالة حشائش وحصاد لكل محصول ، ومنها من تقسم هذه العمليات الفلاحية إلى عمليات ماقبل الحصاد وعمليات الحصاد ومابعد الحصاد . وقليل

من هذه الأقطار يفصل إحصاءات التكلفة للعمليات الفلاحية إلى العمل البشري والآلي والحيواني .

4-4-3 التصنيف المستخدم في التسويق الداخلي وحسابات الدخل القومي :

يتمثل التصنيف المتبع في التسويق الداخلي بمعظم الأقطار العربية في الأسعار بالعملة المحلية للطن أو الكيلوجرام من السلع الزراعية، وذلك على مستوى المزرعة والجملة والتجزئة . وقد ساهم قيام أسواق مركزية وأسواق محاصيل في العديد من الأقطار العربية في توفير إحصاءات عن كميات وأسعار المنتجات المسوقة من هذه المحاصيل، والتى قد تكون في معظم الحالات تابعة لأجهزة الحكم المحلية مما يستوجب التنسيق بين هذه الأجهزة، والأجهزة الإحصائية الزراعية على المنهجية التى يتم بها تدوين هذه الإحصاءات، والمصطلحات والمقاييس المتبعة، وكيفية معالجتها لتتوافق مع المقاييس والمصطلحات، التى ينشر بها القطر إحصاءاته الرسمية . وقد تلاحظ أيضاً أن الإهتمام بإحصاءات الأسعار المزرعية دون المستوى المطلوب في عدد من الدول العربية .

أما فيما يختص بالتصنيف المتبع في إحصاءات حسابات الدخل القومي ، فإن الأقطار العربية تستخدم بدرجات متفاوتة النظام العالمي لحسابات الدخل القومي والذى يورد ضمن تصنيفاته الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الإقتصادي ، والتى من ضمنها النشاط الزراعي الذى يرد تحت بند الزراعة والصيد والغابات . ويقتصر ماينشر في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية على الناتج المحلي الإجمالي، والناتج الزراعي ومتوسط نصيب الفرد منهما، وهذا يتيح المقارنة بين الأقطار العربية وأقطار العالم الأخرى في هذا الشأن . أما عن تفاصيل الناتج الزراعي ، فهي تختلف من دولة عربية لأخرى حسب طبيعة وهيكل الزراعة بالقطر المعني، ولكن في الغالب الأعم يفصل الناتج الزراعي إلى إنتاج المحاصيل والإنتاج الغابي والحيواني .

4-4-4 التصنيف على مستوى إحصاءات التجارة الخارجية :

إن من أحدث نظم التصنيف الدولي للتجارة الخارجية هو مايعرف باسم النظام المنسق (Harmonized System) ، والذى أملته ضرورة مواكبة التنوع والتطور الذى

طرأ على التجارة الخارجية في ظل العولمة وتحرير التجارة العالمية . وقد جاء هذا النظام نتيجة لتطور أنظمة التصنيف السابقة في مجال التجارة الخارجية ، فالوضع الحالي بالأقطار العربية يشير إلى أن معظم الأقطار العربية طبقت هذا النظام بدرجات متفاوتة ، وحتى التى لم تطبقه حتى الآن فهي في طريقها إلى تطبيقه . وكما هو معلوم، فإن النظام المنسق يعنى تصنيف ووصف وتبويب السلع إلى بند فرعي وأقسام وفصول وفق مفاهيم ومعايير محددة ، علماً بأن هذا النظام ليس جامداً في حد ذاته ، ففيه من المرونة مايمكنه من مواكبة التطور المتسارع في مجال التجارة الخارجية . ويشتمل النظام المنسق في الوقت الحالي على21 قسماً و 69 فصلاً تضم 1276 بنداً ، تحتل السلع الزراعية منها الأقسام 1-4 والتى تتضمن 24 فصلاً . فحقيقة إلتزام جل الأقطار العربية بإتباع هذا النظام أوجد توافقاً في إحصاءات التجارة الخارجية ليس في نطاق الدول العربية ولكن أيضاً على المستوى العالمي . وقد يسر هذا النهج على المنظمة العربية للتنمية الزراعية نشر إحصاءات التجارة الخارجية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية على مستوى الدول العربية ، إذ ترد البيانات إلى المنظمة بذات النهج .

4-4-4-1 المرجع الزمني لإحصاءات التجارة الخارجية :

المرجع الزمني لإحصاءات التجارة الخارجية والذى ينص عليه النظام المنسق (H.S) هو السنة الميلادية (أول يناير - حتى نهاية ديسمبر)، وبالرغم من أن السنة الزراعية أو الموسم الزراعي قد لايتطابق مع السنة الميلادية إلا أن كل الأقطار العربية تستخدم السنة الميلادية كمرجع زمني لإحصاءات تجارتها الخارجية .

4-4-4-2 التقسيم الجغرافي في نطاق التجارة الخارجية :

تنتهج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في نشرتها السنوية للتجارة الخارجية (Trade Year book) للدول ، تقسيماً قارياً ، حيث تظهر إحصاءات التجارة الخارجية للدول حسب القارة التى تنضوي تحتها . وتتبع معظم دول العالم بما في ذلك الأقطار العربية ، بجانب التقسيم الجغرافي ، تقسيماً للتجارة الخارجية لهذه الدول وفقاً لمعاملاتها التجارية مع التكتلات الإقتصادية والسياسية الإقليمية كالسوق الأوروبية المشتركة ودول شرق أوروبا وغيرها . وقد إهتمت الأقطار العربية وبدرجات متفاوتة بتفصيل إحصاءات التجارة الخارجية العربية في نشراتها السنوية للتجارة الخارجية ، وهذا الإتجاه ينعكس

بصورة واضحة في بعض التجمعات الإقتصادية أو السياسية داخل الوطن العربي ، فنجد مثلاً حجم التجارة الخارجية لمجلس التعاون الخليجي ، أو إتحاد الدول المغربي . وبالرغم من أن بعض الأقطار العربية تفرد قسماً لتبادلها التجاري مع الأقطار العربية ، إلا أنه من الأفضل أن يعمم هذا المنحى على بقية الأقطار العربية، خاصة وأن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تضم حالياً مجموعة كبيرة من الأقطار العربية ، مما يستوجب معرفة حجم التجارة البينية للأقطار العربية بتصنيف ومصطلحات ومقاييس إحصائية موحدة ومتسقة مع ماهو مستخدم عالمياً .

4-4-5 المشاكل والمعوقات التي تواجه المواكبة الدولية :

أفردت مستجدات الألفية الثالثة للمعلومات والنظم الإحصائية والمعلوماتية دوراً عالمياً مميزاً، كأحد الأدوات الهامة التى تساهم في تنمية الدول ومواكبة التطور العالمي في كافة المجالات .

والمتتبع لحال الأجهزة الإحصائية والإحصاءات الزراعية بالأقطار العربية على وجه الخصوص ، يجد أن معظمها مايزال بمنأى عن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذى تشهده وتعايشه الأجهزة الإحصائية والنظم المعلوماتية في كثير من دول العالم وبخاصة المتقدمة. وقد سعى العديد من دول العالم لإستخدام لغة إحصائية مشتركة وذلك عبر جهود بعض المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة لتوحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيفات ، ليس للسلع والمنتجات الزراعية فحسب بل لكافة السلع المنتجة .كما تلاحظ في هذا المجال أن تطبيق الأقطار العربية للمقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية موائمة لما هو مستخدم عالمياً مايزال دون المستوى المطلوب ، وذلك بالرغم من الجهود المبذولة على المستوى الفردي من بعض الدول لإتباع المقاييس والمصطلحات والتصنيفات التى إستنبطتها بعض المنظمات الدولية المتخصصة كمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها .

يتضح من واقع التقارير القطرية ، أن هنالك بعض المشاكل والمعوقات التى تجابه تطبيق المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الموحدة للإحصاءات الزراعية العربية، المتناسقة مع ماهو متبع عالمياً ، وحقيقة الأمر أن هذه المعوقات هي جزء لايتجزأ من المعوقات التى تعاني منها معظم الأجهزة الإحصائية الزراعية بالوطن العربي، مما أقعدها

عن مواكبة التطور العالمي في نظم وأجهزة المعلومات .

ومن أبرز هذه المعوقات التى تواجه الأقطار العربية في إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيف موحدة ، عدم الإهتمام الجاد والكافي بهذا الأمر على المستوى القطري، وضعف التنسيق بين الأقطار العربية للوصول إلى مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة ، وربما تكون هذه أول محاولة جادة وشاملة لمعالجة هذا الأمر .

وتتلخص أهم المعوقات والمشاكل التى تحول دون تطبيق مقاييس ومصطلحات وتصنيفات إحصائية زراعية بالصورة المرجوة على مستوى الدول العربية بما يتسق بما هو مستخدم عالمياً في الآتى :

4-4-5-1 معوقات فنية :

- بالرغم من المجهودات الفردية المبذولة من بعض الأقطار العربية لإستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موائمة لما يستخدم على المستوى العالمي ، إلا أنه حتى الآن لم تتبلور رؤية عربية مشتركة وواضحة ، خاصة من النواحي الفنية للكيفية التى تتم بها توحيد وتطبيق هذه المقاييس والمصطلحات الإحصائية، بما يتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً .

- ضعف التقانة المستخدمة من معدات إحصائية وآليات وعدم مواكبتها لمستحدثات العصر في بعض الأقطار العربية، مما يحد من إتباع المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية الزراعية العالمية .

- لايتوفر نظام قطري معتمد للمقاييس والمواصفات في بعض الدول العربية، والذى عن طريقه يمكن تحديد المقاييس الواجب إتباعها ومواصفات السلع التى بموجبها يمكن أن يتم التصنيف .

- قد تعاني بعض الأقطار العربية من إختلاف في

التصنيف المتبع بين أجهزة التجارة الخارجية وسلطات الجمارك، مما يتطلب مواءمة التصنيفات المتبعة ، فعلى سبيل المثال يعتمد التصنيف المتبع في إحصاءات التجارة الخارجية على التصنيف الدولي القياسى (SITC.R,) بينما تستخدم الهيئة العامة للجمارك المسئولة عن إعداد التصاريح الجمركية والتى بموجبها تدون إحصاءات التجارة الخارجية تصنيف تعريفة بروكسل (BTN) .

4-4-5-2 معوقات مؤسسية :

- لايوجد على المستوى العربي جهاز أو أداة فعالة للتنسيق بين مختلف الدول العربية للعمل على توحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية مع مايتناسب مع ماهو مستخدم عالمياً .
- تعدد الأجهزة العاملة في مجالات الإحصاءات الزراعية في بعض من الأقطار العربية والذى قد تقتضيه تنوع الهياكل الزراعية ، أو تمليه بعض التشريعات واللوائح ، قد يؤدى في كثير من الأحيان ليس فقط إلى التضارب أو الإزدواجية في الإحصاءات الزراعية، بل ربما إلى إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات إحصائية مختلفة .
- ضعف التنسيق بين الأجهزة الإحصائية الزراعية داخل القطر الواحد ، والذى من إحدى إفرازاته السالبة عدم إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات إحصائية موحدة .

4-4-5-3 معوقات تشريعية :

- في عدد من الأقطار العربية ليست هنالك تشريعات ولوائح تحدد مسئوليات وأدوار الأجهزة الإحصائية المختلفة وآلية التنسيق بينها .
- ليست هنالك تشريعات وقوانين ملزمة بإستخدام مقاييس وتصنيفات ومصطلحات إحصائية محددة ، ناهيك عن

مقاييس ومصطلحات وتصنيفات عالمية .

- ضعف فعالية التشريعات واللوائح القائمة والخاصة بتحديد مسئوليات الأجهزة الإحصائية المتعددة وإستخدامها لنظم إحصائية ومقاييس ومصطلحات محددة في عدد من الدول وعدم وجود آلية فاعلة لمتابعة التنفيذ .

4-4-5-4 معوقات متعلقة بالعنصر البشري :

إن من أهم المعوقات التى تواجه الأقطار العربية في مجال الإحصاءات الزراعية والمعلومات هو قلة الكوادر المؤهلة والمدربة، والتى تعتبر أحد العوامل الأساسية في تطوير ورفع كفاءة الإحصاءات الزراعية . كما أن الكوادر المدربة على وجه الخصوص في المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية محدودة ، خاصة وأن هذا النوع من التدريب لايقتصر فقط على كادر بعينه ويشمل العاملين في مجال الإحصاء الزراعي والحاسب الآلي وإدارات الجمارك والمواصفات وغيرها .

4-4-5-5 معوقات مالية :

تعاني معظم الأجهزة الإحصائية العربية بما فيها الأجهزة الإحصائية الزراعية من ضعف الميزانيات والتمويل اللازمين لقيامها بواجباتها نحو توفير الإحصاءات الزراعية بالصورة المطلوبة وبما يلبي إحتياجات متخذي القرار والمخططين والدارسين للإحصاءات الزراعية الدقيقة والشاملة . فكثيراً من الأجهزة تعانى من نقص معينات العمل الأساسية، من حاسبات ووسائل إتصال ووسائل حركة وغيرها ، مما يحد من كفاءة هذه الأجهزة في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات الزراعية . فبالرغم من أهمية توحيد المقاييس والمصطلحات والتصنيفات الإحصائية على المستوى العربي بصورة متسقة مع مايستخدم عالمياً ، إلا أن هذه العملية هي جزء من مسئوليات الأجهزة الإحصائية الزراعية ، والتى إذا توفر لها التمويل اللازمة كأحد العناصر الهامة لتحقيق هذه الغاية ، فمن الممكن أن تقوم بهذه المهمة في نطاق مسئولياتها في توفير الإحصاءات الزراعية .

الباب الخامس
5- إمكانيات ومتطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولية

الباب الخامس
5- إمكانيات ومتطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولية

5-1 مقدمة :

مما تم إستعراضه في أبواب الدراسة السابقة عن نظم المقاييس والمصطلحات والتصنيفات في مجال الإحصاءات الزراعية، والذي تتبعه الأقطار العربية مقارنة مع ماهو مستخدم عالمياً بواسطة المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة، يمكن ملاحظة أوجه التباين في جزء من هذه المقاييس والمصطلحات والتصنيفات ، إلا أنه واجه التوافق في الجزء الآخر منها ، وإن إختلفت درجة هذا التوافق والتباين من قطر عربي لآخر . ومع ذلك يمكن معالجة هذا الأمر والوصول إلى توحيد هذه المقاييس والمصطلحات والتصنيفات عربياً بما يتسق ويتناسق مع ماهو مستخدم عالمياً ، إذا أولت الأقطار العربية هذا الأمر مايستحقه من الإهتمام والتنسيق .

5-2 إمكانية تطوير النظم الإحصائية من حيث التوحيد على المستوى العربي ووفقاً لنظم التصنيف الدولي :

إن الأجهزة الإحصائية والنظم المعلوماتية بالأقطار العربية يشوبها بعض القصور الناتج عن ضعف في إستخدام التقانة الحديثة ونقص في الكوادر المؤهلة والمدربة ومعينات العمل الأخرى من وسائل إتصال ووسائل حركة وميزانيات لإجراء المسوحات الزراعية وتحليل ونشر البيانات . وبما أن هناك إدراك ووعي بأهمية المعلومات، فالأمل معقود على أن يترجم هذا الوعي إلى عمل جاد وذلك بإيجاد نظام معلوماتي قادر على خدمة الدول العربية، ومنسجماً مع التطورات والتحديات الإقتصادية الآنية والمستقبلية، مع مراعاة إستخدام مقاييس ومصطلحات وتصنيفات موحدة للسلع والمنتجات الزراعية ، متناسقة مع ماهو مستخدم عالمياً .

ويعتبر تصنيف المحاصيل الزراعية إلى مجموعات على مستوى الدول وفق معايير
دودة أمر هام وضروري للحديث بلغة مشتركة ومتجانسة مع بقية دول العالم ومنظماته
ولية والمتخصصة ، وقد آن الأوان لإتخاذ خطوات لتبني تصنيف موحد ، تتفق عليه كافة
لأقطار العربية وتلتزم بتنفيذه .

5-2-1 تصنيف المحاصيل الزراعية المقترح على مستوى الأقطار العربية :

من الأهمية بمكان أن يُراعى في هذا التصنيف أن يتناسق مع التقسيم المتبع عالمياً
بواسطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وأيضاً مع ماتنشره المنظمة العربية
للتنمية الزراعية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، ومع واقع المحاصيل بالدول
العربية من حيث المسميات والتصنيف ، مع مراعاة أن يحقق هذا التصنيف الحد الأدنى
للتوافق فيما تستخدمه الأقطار العربية حالياً ، ووفق التقسيم المتبع في برنامج التعدادات
الزراعية الذى تصدره منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والذى تلتزم به معظم بلدان
العالم بما في ذلك الأقطار العربية تنقسم المحاصيل إلى محاصيل دائمة ومحاصيل مؤقتة.

* أما المحاصيل المؤقتة : فهي المحاصيل التى تقل دورة نموها عن سنة والتى
يجب إعادة بذرها أو زراعتها لإنتاج محصول آخر بعد الحصاد .

* وأما المحاصيل المستديمة : فتشمل المحاصيل طويلة الأجل والتى لايلزم عادة
زراعتها لعدة سنوات بعد كل حصاد . ويوضح الملحق رقم (1) مكونات كل من
هذان القسمين من المحاصيل الزراعية .

5-2-2 التصنيف المقترح للإنتاج الحيواني :

أستنبط هذا التصنيف من التصنيف الذى تستخدمه كل من منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة في كتاب إنتاجها السنوي (Production Year Book) والمنظمة العربية
للتنمية الزراعية في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، مع مراعاة التصنيف
المتبع حالياً بواسطة الدول العربية والذى لايختلف في معظم الحالات في جوهره عن هذين
النظامين ، ويتضمن الملحق رقم (1) السابق الإشارة إليه عرضاً لهذا التصنيف .

3-5 البرنامج المقترح لتوحيد المقاييس الإحصائية الزراعية العربية وفقاً للنظم المتبعة دولياً:

يهدف توحيد المقاييس الإحصائية الزراعية العربية بما يتفق مع المقاييس المستخدمة عالمياً في المقام الأول إلى إيجاد لغة ومفاهيم مشتركة بين الأقطار العربية ومع العالم الخارجي، الذى تسارعت فيه الخطى نحو تحرير التجارة الخارجية وإقامة منظمة للتجارة الخارجية والتكتلات الإقتصادية المتعددة ، فليس الغرض من هذا التوحيد المساس بالإرث التاريخي وهدم نظام المقاييس الذى تتبعه الأقطار العربية على مر الحقب والأزمان، وإنما الغرض يكمن في إستخدام مقاييس إحصائية عربية تتسق مع المقاييس العالمية .

وقد روعي في مقترح توحيد المقاييس التوافق مع ماهو مستخدم عالمياً خاصة بواسطة المنظمات العالمية المتخصصة ، وأيضاً بما تستخدمه المنظمات العربية خاصة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، مع الأخذ في الإعتبار نظام المقاييس السائد بالأقطار العربية .

5-3-1 مقاييس الإنتاج الزراعي :

5-3-1-1 المساحة : أن يكون المقياس للمساحة هو الهكتار ، وهذا لايلغى المقاييس الرسمية المستخدمة من قبل الأقطار العربية التى لاتستخدم الهكتار . فإذا كانت هذه الدول تستخدم الدونم أو الفدان وكليهما من المقاييس المترية ، فيمكن نشر الإحصاءات بالهكتار (وبالدونم أو الفدان) جنباً إلى جنب، وذلك ليتماشى مع المقاييس الإحصائية المستخدمة عالمياً وفي نفس الوقت يمكن للقطر العربي الإحتفاظ بمقاييس الوحدة المساحية المتبعة في إحصائياته وقاعدة بياناته . أما بالنسبة للمقاييس المحلية. فلا مناص في الوقت الراهن من جمع الإحصاءات عن طريقها ، خاصة إذا كانت هي اللغة الوحيدة المتعارف عليها لدى مدليّ البيانات ، ولكن يجب أن تصدر الإحصاءات المنشورة بالوحدة المساحية (الهكتار – الدونم – الفدان) وإستخدمها في كل المستندات والأوراق الرسمية .

5-3-1-2 الإنتاج :

بما أنه ليس هنالك تباين يذكر في المقياس المستخدم بالأقطار العربية لقياس الإنتاج والذى يتطابق مع المقياس العالمي ، فلذا سيكون المقياس المستخدم للإنتاج هو

الطن المتري .

5-3-1-3 متوسط الإنتاجية :

بالرغم من أن عدداً من الأقطار العربية يقيس الإنتاجية بالكيلوجرام للوحدة المساحية المتبعة في القطر العربي المعني ، إلا أنه من الممكن إستخدام المقياس المتبع بواسطة منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وهو طن/هكتار، كما يمكن أن يرد معه طن/دونم أو طن/فدان .

5-3-2 مقاييس الإنتاج الحيواني :

إن أوجه التباين بين المقاييس التى تستخدمها الدول العربية في إحصاءات الإنتاج الحيواني وبين المقاييس العالمية محدودة للغاية، ولذا فإن المقاييس المقترحة تتطابق بدرجة كبيرة مع ماهو مستخدم حالياً بواسطة الدول العربية .

5-3-2-1 الحيوانات الحية :

المقياس المقترح هو العدد بالرأس أو الوحدة ، وهذا البند يشمل كل الحيوانات التى تندرج تحت مصطلح الحيوانات الحية (الأبقار ، الجاموس ، الأغنام ، الماعز ، الجمال ، الفصيلة الخيلية ، الدواجن) .

5-3-2-2 المذبوحات :

المقياس المستخدم هو العدد للمذبوحات من كل نوع .

5-3-2-2-1 متوسط وزن الذبيحة : يعبر عنه بالكيلوجرام / الحيوان الواحد.

5-3-2-3 إنتاج اللحوم : الإنتاج لكافة أنواع اللحوم يعبر عنه بالطن .

5-3-2-4 منتجات الألبان ومشتقاتها :

المقياس المستخدم في العديد من الأقطار العربية هو اللتر ، أما المقياس العالمي الذى تستخدمه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأيضاً المنظمة العربية للتنمية الزراعية في نشر إحصاءاتهما هو الطن . ولذا فإن المقياس المقترح هو الطن، وإذا

إرتأت بعض الأقطار العربية المداومة على نشر إحصاءاتها علي نفس المقياس السابق، فيمكن أن يرد الإنتاج باللتر بجانب الإنتاج بالطن . أما بالنسبة لمشتقات الألبان (من زبد وقشطه وسمنه) ، فهناك توافق إلى حد كبير مع القياس الدولي وهو أيضاً الطن .

5-3-2-5 البيض :

بعض الأقطار العربية تعبر عن إنتاج البيض بالعدد إلا أن المقياس العالمي المستخدم هو الطن المتري فلذا من الأنسب أن يوحد المقياس على مستوى الدول العربية على الطن ، خاصة وأن الأعداد من السهل تحويلها إلي مقياس وزني (الطن) ، إذا عرف متوسط وزن البيضه والذى يقدر بنحو 50 جرام .

5-3-2-6 عسل النحل ، الصوف ، الحرير الطبيعي ، الجلود :

قليل من الأقطار العربية تستخدم العدد كمقياس لإنتاج الجلود، وبقية الأقطار الأخرى تستخدم الطن كمقياس للجلود والعسل والصوف ، ولذا فإن المقياس المقترح هو الطن .

5-3-3 مقاييس مستلزمات تكاليف الإنتاج :

5-3-3-1 مقاييس مستلزمات الإنتاج :

تتطلب الخطط الزراعية على مستوى الدول العربية معرفة الإحتياجات من مستلزمات الإنتاج الزراعي للموسم الزراعي في حالة التخطيط لموسم واحد أو لفترة زمنية أطول وذلك حسب مدى الخطة ، وفي هذه الحالة، فإن المقياس المستخدم في الغالب الأعم هو الطن للمواد الصلبة واللتر للمواد الجافة . أما إذا كان الحديث عن مستلزمات الإنتاج المرتبطة بتكاليف إنتاج سلعة زراعية معينة، فإن ذلك يرتبط بالكمية وبالتالي قيمة المستلزم الإنتاجي لوحدة مساحية محددة أو منتج زراعي . ولمقارنة تكاليف مستلزمات الإنتاج لهذا المنتج أو تكاليف إنتاجه بصفة عامة – سواء كان ذلك داخل القطر الواحد أو على مستوى الأقطار العربية أو المستوى العالمي – فإن ذلك يتطلب إستخدام عملة واحدة ووحدة إنتاج موحدة . وكما ذكر في الجزء الأول من الدراسة، فإن التذبذب الواضح في معدلات صرف بعض العملات الوطنية مقابل الدولار الأمريكي وتعددها في بعض الأقطار العربية جعل المنظمة العربية للتنمية الزراعية تنشر إحصاءات تكاليف الإنتاج للمحاصيل

الزراعية للهكتار الواحد بالعملة الوطنية لكل قطر . ولاترد الكميات في تفاصيل المستلزمات والتكاليف وإنما ترد قيمة التكلفة لكل مستلزم . وهذا لايمنع الأقطار العربية في هذه المرحلة من إستخدام مقاييس موحدة ، فيما يختص بتفاصيل كميات مستلزمات الإنتاج للوحدة المساحية المستخدمة رسمياً في القطر المعنى وقيمتها بالعملة المحلية .

والمقاييس المقترحة لمستلزمات الإنتاج كالآتي :

التقاوي : كيلوجرام / وحدة مساحية (هكتار ، دونم ، فدان)

الشتول : بالعدد

الأسمدة الكيماوية : كيلوجرام / وحدة مساحية

الأسمدة العضوية : طن / وحدة مساحية

المبيدات (صلبة) : كيلوجرام / وحدة مساحية

المبيدات (سائلة) : لتر / وحد مساحية

المواد النتروجينية : لتر / وحدة مساحية

العمل (بشري - حيواني - آلي) : يوم عمل

المياه : متر3

الكهرباء : كيلو واط

5-3-3-2 مقاييس لتكاليف الإنتاج :

تم التعرض إلى المقاييس المقترحة لمستلزمات الإنتاج والتى تمثل الجزء الأساسي من تكلفة الإنتاج ، أما البنود الأخرى من التكاليف فسترد كقيمة بالعملة الوطنية للوحدة المساحية المحلية أو المنتج الزراعي . ولإتاحة مقارنة تكاليف المنتجات المتماثلة بالأقطار العربية بعضها البعض ، ومع مثيلاتها في العالم الخارجي ، فلابد من توحيد قيمة التكلفة بعملة واحدة ولوحدة مساحية واحدة ، كالدولار الأمريكي / هكتار على سبيل المثال .

5-3-4 المقاييس الإحصائية للتجارة الداخلية والحسابات القومية الزراعية :

تتمثل المقاييس المقترحة للأسعار الداخلية للمنتجات الزراعية على المستوى المزرعي والإجمالي والتجزئة في الطن كمقياس وزني والسعر بالعملة الوطنية للطن الواحد.

أما بالنسبة للحسابات القومية الزراعية، فإن معظم الأقطار العربية توردها بالعملة الوطنية بالأسعار الثابتة والأسعار الجارية ، وترد في نشرة الصندوق العربي بكل من العملة الوطنية والدولار الأمريكي كما يظهرها الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية بالدولار الأمريكي . وذلك حتى يتسنى مقارنة حجم الناتج القومي الزراعي ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى مقارنة متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي والناتج المحلي الإجمالي بين الأقطار العربية وأقطار العالم الأخرى . ولذا من المستحسن أن تنشر الأقطار العربية إحصاءات الدخل القومية والزراعية بالعملة الوطنية والدولار الأمريكي .

5-3-5 المقاييس للتجارة الخارجية :

تتمثل المقاييس المقترحة للتجارة الخارجية في الطن للكميات المصدرة بالعملة المحلية وبالدولار الأمريكي لكافة المنتجات الزراعية، وذلك وفقاً للتصنيف الذى يتبعه النظام المنسق . ويستثنى من قياس الكميات بالطن ، الحيوانات والآلات والمعدات الزراعية ، حيث يستخدم العدد بدلاً من الطن .

5-4 التصنيف المقترح لإحصاءات مستلزمات وتكاليف الإنتاج :

يؤدى تباين هياكل ونظم وتقانة الإنتاج الزراعي بالإضافة إلى تعدد المحاصيل الزراعية إلى عدم التجانس بين التصنيفات وبنود تكاليف الإنتاج في الأقطار العربية . وبالرغم من هذا التباين ، فقد تلاحظ أن بند مستلزمات أو مدخلات الإنتاج بند مشترك لكافة الأقطار العربية، إلا أن تفاصيل محتوياته قد تختلف من قطر لآخر وفي الغالب هنالك بند لتكلفة العمليات الزراعية ، وقد تختلف المسميات والمحتويات التى تندرج تحت هذا البند بين الأقطار العربية ، كما أن هنالك بنود أخرى كفائدة رأس المال وتكلفة الترحيل

والضرائب وخلافه ، وهي الأخرى قد تختلف تفاصيلها من دولة عربية إلى أخرى .

ولقد درجت المنظمة العربية للتنمية الزراعية على إتباع تصنيف لتكاليف الإنتاج بما فيه تفاصيل مدخلات الإنتاج ، وذلك في الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية . وبالرغم من أن تكاليف الإنتاج بصورتها الراهنة لاتتيح المقارنة بين الأقطار العربية ، وذلك لأن قيمة القيمة للتكاليف الزراعية ترد بالعملات الوطنية للأقطار العربية للأسباب التى سبق ذكرها ، إلا أننا نرى أن التصنيف المقترح لايتعارض مع التصنيف المتبع ، فالبنود المضمنة به هي ذات البنود المضمنة بالتصنيف السابق ولكن بها تفصيل أكثر .

5-4-1 البنود لتكاليف ومستلزمات الإنتاج :

5-4-1-1 مستلزمات الإنتاج :

التقاوى	كمية	قيمة
الشتول	عدد	قيمة
الأسمدة الكيماوية	كمية	قيمة
الأسمدة العضوية	كمية	قيمة
المبيدات الحشرية	كمية	قيمة
المبيدات الحشائشية	كمية	قيمة
مياه الري	كمية	قيمة
إيجار الأرض	كمية	قيمة
أودات التعبئة	كمية	قيمة

- العمليات الزراعية (جمله) عمل بشري عمل آلي عمل حيواني

(يترك تفاصيل العمليات الزراعية للأقطار حسب التصنيف المتبع)

- أخرى .

(تذكر بنود التكاليف الأخرى)

في الجدول التالي نلخص المقاييس الإحصائية الزراعية المقترحة :

البند	المقياس المقترح	البند	المقياس المقترح	ملحوظات
		3- مستلزمات الإنتاج :	القيمة بالعملة المحلية الوطنية	
1- الإنتاج الزراعي :		3-1 التقاوى (الكمية)	كيلوجرام/ وحدة مساحية	الوحدة المساحية
1-1 المساحة	الهكتار	3-2 الشتول	بالعدد	
1-2 الإنتاج	الطن	3-3 الأسمدة الكيماوية	كيلوجرام/وحدة مساحية	هي الهكتار / الدونم / الفدان
1-3 متوسط الإنتاجية	طن / هكتار	3-4 الأسمدة العضوية	طن/ وحدة مساحية	
2-الإنتاج الحيواني		3-5 المبيدات الصلبة	كيلوجرام/وحدة مساحية	
2-1 الحيوانات الحية	بالرأس	3-6 السائلة	لتر/ وحدة مساحية	
2-2 المذبوحات	بالعدد	3-7المواد البترولية	لتر/ وحدة مساحية	
2-2-1 متوسط وزن الذبيحة	كيلوجرام/رأس	3-8 العمل البشري - الحيواني - الآلي	يوم عمل	
2-3 إنتاج اللحوم	طن	3-9 المياه	متر3	
2-4 إنتاج الألبان ومشتقاتها	طن	الكهرباء	كيلوواط	
2-5 البيض	طن	4- تكاليف الإنتاج	القيمة بالعملة الوطنية/ وحدة مساحية	
2-6 عسل النحل	طن	5- الأسعار الداخلية	القيمة بالعملة الوطنية/ طن	
2-7 الصوف	طن	6- الحسابات القومية الزراعية	بالأسعار الجارية والثابتة بالعملة الوطنية والدولار	
2-8 الحرير الطبيعي	طن	7- التجارة الخارجية		
2-9 الجلود	طن	7-1 الحيوانات الحية	الكمية بالعدد والقيمة بالعملة الوطنية والدولار	
		7-2 الآلات والمعدات الزراعية	الكمية بالعدد والقيمة بالعملة الوطنية والدولار	
		7-3 كل المنتجات والسلع الزراعية الأخرى	الكمية بالطن والقيمة بالعملة الوطنية والدولار الأمريكي	

5-4-1-2 التصنيف المقترح لأسعار السلع الزراعية الداخلية :

التصنيف المقترح للأسعار هو ذات التصنيف الذى تتبعه المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية، والذى تصنف بموجبه أسعار المنتجات الزراعية إلى أسعار مزرعية وأسعار جملة وأسعار تجزئة .

5-4-1-3 التصنيف لإحصاءات التجارة الخارجية :

أحدث تصنيف لإحصاءات التجارة الخارجية هو النظام المنسق (H.S.)، والذى تستخدمه المنظمات العالمية ومعظم أقطار العالم خاصة المتقدمة منها . وبما أن هذا التصنيف مستخدم حالياً لدى معظم الأقطار العربية ، وحتى العربية القليلة التى تستخدم النظام السابق له فهي في طريقها إلى إستخدام النظام المنسق . والتصنيف المقترح هو التصنيف الذى فصله النظام المنسق لكافة المنتجات والسلع ، بما فيها المنتجات والسلع الزراعية .

ولعل قيام منظمة التجارة الدولية قد فرض واقعاً جديداً في حرية التنقل والتبادل التجاري للسلع ، وصارت درجة جودة السلع خاصة الغذائية منها من أهم المعايير في التجارة الدولية، مما يحتم تصنيفها حسب درجة حدتها وفق مواصفات قياسية معتمدة ، مما يستدعى تطوير نظم تصنيف التجارة الخارجية . وهذا يشير إلى أن النظام المنسق ربما يطرأ عليه بعضاً من التحديث لمواكبة هذا الواقع الجديد . وهذا بدوره يتطلب ليس فقط متابعة مايجرى من تطوير في النظام المنسق ، بل أصبح لزاماً على الأقطار العربية أن تهتم بأجهزة المواصفات والمقاييس القطرية، وتعدها بالصورة التى تمكنها من تصنيف السلع وفق مواصفات ومقاييس ومعايير دولية ، وذلك لأن تحرك السلع وتداولها يعتمد بدرجة كبيرة على لغة المواصفات القياسية .

5-5 المصطلحات والمسميات المقترحة في نطاق توحيدها على المستوى العربي والعالمي :

إن تعدد المصطحات والمسميات الإحصائية الزراعية داخل الأقطار العربية نتاج طبيعي لتباين هياكل وطبيعة الزراعة من قطر عربي لآخر ، بالإضافة إلى إختلاف اللهجات والإرث التاريخي في عدد من هذه الدول .

ولقد بذلت منظمة الزراعة والأغذية العالمية جهوداً مقدرة في توحيد المفاهيم والمصطلحات والمسميات الإحصائية الزراعية إلى درجة كبيرة ، وذلك خلال برامجها للتعدادات الزراعية ، والتى يتم فيها تعريف هذه المصطلحات والمسميات . حيث إلتزمت معظم دول العالم بما فيها الأقطار العربية، بإتباع وإستخدام هذه المصطلحات في تعداداتها الزراعية، مما أتاح قدراً من التجانس بين الدول في إتباع ذات المصطلحات وفقاً للتعاريف الواردة في برامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، كما ساهمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ومن خلال الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية بنصيب مقدر في توحيد هذه المصطلحات والمسميات إلى حد كبير ، إلا أنه وبالرغم من كل ذلك فمازال هنالك بعضاً من التباين في المسميات والمصطلحات الإحصائية الزراعية، ويتضمن الملحق رقم (2) دليلاً إرشادياً بالمسميات والمصطلحات الإحصائية الزراعية المقترحة، سترد في شكل إسترشادي يعتمد في مرجعيته على ماهو مستخدم من مصطلحات حيث يعتمد هذا الدليل في مرجعيتة منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية . قد روعي في هذا الدليل أن يتضمن أهم المصطلحات الإحصائية الزراعية وذلك حسب تعريفات ومسميات وتقسيم المحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية كما أوردها دليل التعداد الزراعي الصادر عن منظمة الزراعة والأغذية العالمية (ملحق رقم 3)، كما يشتمل أيضاً على قائمة بمسميات أهم السلع الزراعية بالوطن العربي باللغة العربية واللغة الإنجليزية والإسم العلمي للسلعة أو المنتج الزراعي ، وسيرد بجانب المسمى المقترح الأسماء المستخدمة لدى بعض الأقطار العربية والتى ستوضع بين الأقواس، مما يتيح للقطر العربي أن يستخدم المسمى الموحد وأن يضع المسمى المتعارف عليه قطرياً بين الأقواس . وقد لايشمل هذا الدليل الإرشادى جميع المصطلحات الإحصائية الزراعية، ولكنه يمثل القاعدة الإساسية التى يمكن إستكمالها كلما دعت الضرورة إلى ذلك .

6-5 متطلبات التوحيد للمقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً للتصنيف الدولي :

أوضحت الدراسة بأن هنالك تبايناً واضحاً في المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية المستخدمة على نطاق أقطار الوطن العربي ، والتي بدورها قد لاتتسق مع كافة المقاييس والمصطلحات على المستوى العالمي . وبالرغم من أهمية أمر توحيد هذه المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية عربياً ، إلا أن الجهود المبذولة من قبل الأقطار

العربية في هذا الصدد مازالت دون الطموحات، ولم تعد بعض المجهودات الفردية التي بذلتها بعض الأقطار العربية في إستخدام المقاييس والمصطلحات الإحصائية وفقاً للتصنيف الدولي . وقد إنعكس ذلك ، وبدرجات متفاوتة على الإحصاءات الزراعية المنشورة لتلكم الدول ، إلا أنه وحتى الآن لم يتم عمل عربي مشترك نحو توحيد هذه المقاييس والمصطلحات عربياً بما يتماشى ويتناغم بما هو مستخدم عالمياً، وتعتبر هذه الدراسة هي الخطوة الأولى في هذا الإتجاه .

إن التطورات المتلاحقة ، والمستجدات المتنامية، التي يشهدها العالم حالياً في شتى المجالات الإقتصادية والإجتماعية ، وما يتبعها من قيام تكتلات إقتصادية وتجارية وإقليمية، وقيام منظمة التجارة العالمية ومايتبع ذلك من ثورة في المعلومات والإتصالات وإستخدام التقانة الحديثة والمتطورة في هذا المجال . فكل ذلك فرض واقعاً جديداً ، وأدى إلى حتمية إيجاد لغة تفاهم مشتركة بين أقطار العالم وتكتلاته المختلفة ، والتى يعتبر توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية العالمية بصفة عامة، والزراعية منها بصفة خاصة ، إحدى أدواتها الهامة . وبما أن الوطن العربي جزء لايتجزأ من العالم وتكتلاته المختلفة ، فلابد من التفاعل بما يجري عالمياً ، والتعامل الإقتصادي والتجاري مع دول العالم والتكتلات القائمة ، مما يحتم إستخدام مقاييس ومصطلحات إحصائية موحدة على مستوى الوطن العربي ، ومتسقة مع ماهو متبع عالمياً . بالإضافة إلى ذلك ، فإن تشجيع التجارة البينية العربية وقيام السوق العربية المشتركة والتى ينطوي تحت لوائها عدد كبير من الأقطار العربية ، ويحتم في المقام الأول على الأقطار العربية أن تطور أجهزتها الإحصائية الزراعية ، لتلبي إحتياجاتها من الإحصاءات الزراعية الدقيقة والشاملة، وأن تستخدم مقاييس ومصطلحات إحصائية زراعية موحدة ومتناسقة مع ماهو مستخدم على المستوى العالمي .

ومتطلبات توحيد هذه المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية على المستوى العربي ، لاتبدو صعبة المنال إذا وجدت الجدية اللازمة من قبل الأقطار العربية ، إذ يقع الجزء الأكبر من هذه المتطلبات على عاتق الأقطار العربية ، بينما للمنظمة العربية للتنمية الزراعية دور تنسيقي وفني وإشرافي ، يجب أن تؤديه . وقد بدأ عمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد هذه الدراسة، والتى ستخضع للملاحظات والتعديلات التى قد تقترحها عليها الأجهزة الإحصائية الزراعية بالأقطار العربية ، وذلك بغية الوصول إلى صيغة متفق عليها من قبل دول المنطقة لتوحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية

الزراعية وفقاً لنظم التصنيف الدولي ، ومن ثم الإلتزام بتنفيذها .

5-6-1 مسئوليات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية :

تتركز أهم مسئوليات المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتحقيق متطلبات توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية، في الآتي :

- أن تنظم المنظمة عقد لقاء للمسئولين عن الأجهزة الإحصائية الزراعية بالأقطار العربية ، ولقاءات دورية كلما كان ذلك ضرورياً، وذلك لمناقشة ومتابعة تنفيذ نظم المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية الموحدة ، ومدى مواكبتها للمقاييس والمصطلحات الإحصائية العالمية، مع متابعة المستجدات والتطورات العالمية في هذا المجال ، وماتستوجبه من تعديلات على المستوى العربي حتى يكون هنالك تناسق وإنسجام بين ماهو مستخدم عربياً ، وماهو مستخدم عالمياً .

- أن تولي المنظمة العربية للتنية الزراعية أمر توحيد المقاييس والمصطلحات عناية خاصة ، وذلك بتضمين هذا النشاط في شكل محاضرات أو حلقات نقاش على أن يتم ذلك من خلال البرامج التدريبية التى تعدها المنظمة العربية في مجال الإحصاءات الزراعية لرفع قدرات العاملين بهذه الأجهزة ، وبالتالي المساهمة في تحسين مستوى الإحصائيات الزراعية على مستوى الأقطار العربية .

- أن تشجع المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأقطار العربية للقيام بالتعدادات الزراعية ، إذ تساهم هذه التعدادات وفقاً لتوجيهات وتعاريف ومصطلحات منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، بشكل فعال في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية العربية ، لأن كل أقطار العالم تنفذ تعداداتها الزراعية وفقاً لهذه التعريفات والمصطلحات.

5-6-2 مسئوليات الأقطار العربية في توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية :

تتمثل أهم مسئوليات الأقطار العربية من أجل العمل على توحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً لنظم التصنيف الدولي في الآتي :

5-6-2-1 الجوانب التشريعية :

أشارت الدراسة إلى غياب التشريعات واللوائح الخاصة في بعض الأقطار العربية بإتباع المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية ، بينما أن القوانين واللوائح الموجودة في عدد آخر من الدول العربية غير مفعلة ، أصبح من الضروري أن يصدر كل قطر عربي من القوانين واللوائح ما يكفل الإلتزام بإستخدام مقاييس ومصطلحات موحدة ، مع العمل على متابعة تنفيذ هذه القوانين واللوائح في كل النشرات الإحصائية والمصطلحات الرسمية .

5-6-2-2 الجوانب التنظيمية :

أن يكون لكل قطر عربي جهاز أو آلية أو لجنة تنسيقية ، وذلك بغرض التنسيق بينا لأجهزة الإحصائية الزراعية المتعددة داخل القطر الواحد ومنع الإزدواجية والتضارب في الإحصاءات الزراعية ، بحيث تكون أحد مهام هذه اللجنة الإشراف على إستخدام مقاييس ومصطلحات زراعية موحدة ومتفق عليها، حسبما ماتنص عليه القوانين واللوائح .

5-6-2-3 إصدار دليل للمقاييس المحلية :

تعاني بعض الأقطار العربية من تعدد المقاييس والمصطلحات المحلية مما يخلق كثيراً من اللبس والخطأ في الإحصاءات الزراعية ، إذ أن معامل تحويل هذه المقاييس قد لايكون معلوماً لدى كل منتجي ومستخدمي البيانات ، فلذا من الأصوب أن تقوم الأجهزة الإحصائية الزراعية بإصدار دليل يوضح كافة المقاييس والمصطلحات المحلية المستخدمة في المناطق المختلفة من القطر المعني، مع ذكر معامل التحويل لكل مقياس محلي ومايعادله من المقياس المستخدم على المستوى الرسمي ، والإتفاق على مسمى أو مصطلح موحد إذا تعددت المسميات . وسوف

يساعد هذا إلى حد كبير في تفادي الأخطاء الناجمة عن تحويل المقياس المحلي إلى مقياس موحد ، كما سيمهد لإستخدام مقاييس موحدة من خلال إنتشار هذه المعلومة الخاصة بالمقاييس والمصطلحات على كافة الأقاليم والمحليات .

5-6-2-4 تعميم تطبيق إستخدام المقاييس والمصطلحات الإحصائية على النشرات الإحصائية القطرية :

من الملاحظ أن عدداً مقدراً من الأقطار العربية يستخدم بعض التصنيفات والمقاييس والمصطلحات العالمية ، إلا أن هذا الإستخدام قد يكون محصوراً على جهة معينة أو نشرة بعينها ولاينسحب على كل النشرات الإحصائية الزراعية القطرية. فعلي سبيل المثال ، تستخدم معظم الأقطار العربية النظام المنسق (H.S) في تجارتها الخارجية ، إلا أن المصطلحات والتصنيفات المستخدمة قد تنحصر فقط في إدارة الجمارك والإحصاءات الجمركية، ولاينسحب على نشرات التجارة الخارجية التى تصدرها جهات أخرى غير إدارة الجمارك . وعليه يكون من الأنسب ، إستخدام نفس المقاييس والمصطلحات في كل النشرات الإحصائية التى يصدرها القطر المعني .

ملاحـــق

ملحق رقم (1)

المحاصيل المؤقتة والمستديمة وفقاً لبرنامج التعدادات الزراعية لمنظمة الأغذية الزراعة

ملحق رقم (1)

المحاصيل المؤقتة والمستديمة وفقاً لبرنامج التعدادات الزراعية لمنظمة الأغذية والزراعة

أولاً :

1- المحاصيل المؤقتة :

1-1 محاصيل الحبوب

1-1-1 القمح (الحنطة)

1-1-1-1 قمح صلب (صلد) (القاسي)

1-1-1-2 قمح لين (طري)

1-1-2 الأرز

1-1-3 الذرة الشامية (الذرة - الذرة الصفراء)

1-1-4 الشعير

1-1-5 الدخن والذرة الرفيعة

1-1-5-1 الدخن

1-1-5-2 الذرة الرفيعة (الذرة البيضاء - البشنة)

1-1-6 الشوفان (الخرطان ، هرطمان)

1-1-7 الراى (الشيلم)

1-1-8 حبوب أخرى

1-2 محاصيل الدرنات والبنور والأبصال

1-2-1 بطاطس (بطاطا)

1-2-2 بطاطا حلوه (بامبي)

1-2-3 بصل جاف (يابس)

1-2-4 ثوم جاف (يابس)

1-2-5 قلقاس

1-2-6 محاصيل أخرى

1-3 نباتات بقولية لإنتاج الحبوب بصورة أساسية بإستثناء فول الصويا والفول السوداني (بقوليات)

1-3-1 فول جاف للأكل (فول حب - فول مصري)
2-3-1 بازلاء جاف للأكل (فاصوليا جافة)
3-3-1 حمص
4-3-1 عدس
5-3-1 لوبيا
6-3-1 ترمس
7-3-1 بقول أخرى غير مذكورة
4-1 محاصيل للأغراض الصناعية بصورة أساسية
1-4-1 محاصيل السكر
1-1-4-1 قصب السكر
2-1-4-1 بنجر السكر (شوندر السكر)
3-1-4-1 محاصيل سكرية أخرى
2-4-1 محاصيل البذور الزيتية (الحبوب الزيتية)
1-2-4-1 فول سوداني (فستق الحقل ، كاكاو)
2-2-4-1 فول الصويا (صوجا - الصوبة)
3-2-4-1 عباد الشمس (زهرة الشمس)
4-2-4-1 سمسم
5-2-4-1 بذر القطن
6-2-4-1 محاصيل بذور زيتية أخرى
3-4-1 التوابل والبهارات والنباتات العطرية والطبية
1-3-4-1 التوابل والبهارات (شطة - فلفل - كسبرة - كمون ، إلخ...)
2-3-4-1 نباتات عطرية (ريحان - فل .... إلخ)
3-3-4-1 نباتات طبية (الخشخاش - عرق سوس - سنمكه .... إلخ)
4-3-4-1 نباتات أخرى .
4-4-1 محاصيل الألياف
1-4-4-1 قطن

1-4-4-2 كتان لإنتاج الألياف
1-4-4-3 قنب لإنتاج الألياف
1-4-4-4 محاصيل ألياف أخرى
1-4-5 محاصيل صناعية أخرى
1-4-5-1 التبغ
1-4-5-2 محاصيل أخرى غير مذكورة (مثال الحناء)
1-5 خضر للإستهلاك البشري بصورة أساسية
1-5-1 خضر ورقية أو ذات سيقان
1-5-1-1 كرنب
1-5-1-2 خس
1-5-1-3 سبانخ
1-5-1-4 أنواع أخرى غير مذكورة
1-5-2 خضر ثمرية
1-5-2-1 طماطم (بندورة - طماطه)
1-5-2-2 باذنجان
1-5-2-3 بطيخ (دلاع ، رقي ، مح)
1-5-2-4 شمام
1-5-2-5 خيار وقثاء
1-5-2-6 بامية
1-5-2-7 قرع
1-5-2-8 كوسة
1-5-2-9 خضر ثمرية أخرى
1-5-3 خضر جزرية أو أبصال أو درنات
1-5-3-1 جزر
1-5-3-2 ثوم أخضر
1-5-3-3 بصل أخضر
1-5-3-4 فجل

1-5-3-5 بنجر أحمر (شمندر)

1-5-3-6 لفت

1-5-3-7 أخرى

1-5-4 خضر بقولية تحصد خضراء

1-5-4-1 بازلاء ، بسله

1-5-4-2 فاصوليا

1-5-4-3 أنواع أخرى

1-5-5 خضر أخرى

1-5-5-1 قرنبيط

1-5-5-2 أنواع أخرى غير مذكورة في مكان آخر .

1-6 زراعات بستانية خاصة

1-6-1 مزروعة في العراء

1-6-1-1 زهور - ابصال - كرومات

1-6-1-2 نباتات زينة

1-6-1-3 أنواع أخرى

1-6-2 زراعات تحت أغطية واقية

1-6-2-1 خضر

1-6-2-2 زهور ونباتات زينة

1-6-2-3 أنواع أخرى

1-7 محاصيل الأعلاف (للرعي أو تحش للعلف الجاف أو العلف الأخضر أو السيلاج)

1-7-1 محاصيل علف بقولية

1-7-1-1 برسيم

1-7-1-2 أنواع أخرى

1-7-2 الأعشاب التي تنبت تلقائياً (أمثلة حشيشة الوزن - وحشيشة السيقا)

1-7-3 محاصيل الحبوب (أمثل ذرة للسيلاج .... إلخ)

1-7-4 محاصيل علفية أخرى غير مذكورة في مكان آخر (مثل بنجر للعلف)

1-8 محاصيل تزرع أساساً لإنتاج البذور (بذور البرسيم - البنجر)

1-9 محاصيل مؤقتة أخرى غير مذكورة في مكان آخر .

ثانياً :

2- المحاصيل المستديمة :

2-1 أشجار الفاكهة والجوز

2-1-1 فواكه حمضية

2-1-1-1 برتقال

2-1-1-2 يوسفي

2-1-1-3 ليمون

2-1-1-4 حمضيات أخرى

2-1-2 فواكه تفاحية

2-1-2-1 تفاح

2-1-2-2 كمثرى

2-1-2-3 سفرجل

2-1-2-4 مشملا أو بشمله

2-1-2-5 أنواع أخرى

2-1-3 فواكه ذات نواة صلبة

2-1-3-1 مشمش

2-1-3-2 كريز أو كرز

2-1-3-3 خوخ

2-1-3-4 برقوق (أجاص - عنجاص)

2-1-3-5 أنواع أخرى

2-1-6 فواكه مزروعة أخرى

2-1-6-1 تمور

2-1-6-2 تين

2-1-6-3 مانجو

2-1-6-4 موز

2-1-6-5 رمان
2-1-6-6 جوافة
2-1-6-7 فواكه أخرى
2-1-7 جوزيات للأكل
2-1-7-1 لوز
2-1-7-2 جوز
2-1-7-3 بندق
2-1-7-4 أنواع أخرى
2-2 محاصيل مستديمة للأغراض الصناعية بصورة أساسية
2-2-1 محاصيل المشروبات الخفيفة
2-2-1-1 بن
2-2-1-2 كاكاو
2-2-1-3 شاي
2-2-1-4 أخرى
2-2-2 المحاصيل الزيتية
2-2-2-1 جوز الهند
2-2-2-2 نخيل الزيت
2-2-2-3 زيتون
2-2-2-4 أخرى
2-2-3 محاصيل التوابل والعطور (مثل قرفة ، قرنفل ، جنزبيل)
2-2-4 محاصيل الألياف (مثل القنب - كتان نيوزيلندى)
2-2-5 محاصيل المطاط ومواد الدباغة
2-2-6 محاصيل الزهور
2-2-6-1 ورود
2-2-6-2 ياسمين
2-2-6-3 أخرى
2-2-7 محاصيل صناعية أخرى (أمثلة توت لتغذية دودة الغزل - كينا ...)

2-2-8 محاصيل مستديمة أخرى غير مذكورة في مكان آخر .

3- الإنتاج الحيواني :

3-1 أعداد الحيوانات

3-1-1 الأبقار والجاموس

3-1-1-1 الأبقار

3-1-1-2 الجاموس

3-1-2 الأغنام (الضأن) والماعز

3-1-2-1 الضأن

3-1-2-2 الماعز

3-1-3 الجمال

3-1-4 الخيول

3-1-5 الحمير والبغال

3-1-5-1 الحمير

3-1-5-2 البغال

3-1-6 حيوانات أخرى

3-1-7 الدواجن

3-1-7-1 الدجاج

3-1-7-1-1 الدجاج لإنتاج البيض

3-1-7-1-2 الدجاج لإنتاج اللحم

3-1-7-2 الدجاج الرومي

3-1-7-3 البط

3-1-7-4 الوز

3-1-7-5 دواجن أخرى

3-2 أعداد المذبوحات

3-2-1 أعداد المذبوحات من الأبقار والجاموس

3-2-1-1 أعداد المذبوحات من الأبقار

3-2-1-2 أعداد المذبوحات من الجاموس

3-2-2 أعداد المذبوحات من الأغنام والماعز

3-2-2-1 أعداد المذبوحات من الأغنام

3-2-2-2 أعداد المذبوحات من الماعز

3-2-3 أعداد المذبوحات من الجمال

3-2-4 أعداد المذبوحات من حيوانات أخرى

3-3 إنتاج اللحوم

3-3-1 اللحوم الحمراء

3-3-1-1 لحوم الأبقار والجاموس

3-3-1-1-1 لحوم الأبقار

3-3-1-1-2 لحوم الجاموس

3-3-1-2 لحوم الأغنام والماعز

3-3-1-2-1 لحوم الأغنام

3-3-1-2-2 لحوم الماعز

3-3-1-3 لحوم الجمال

3-3-1-4 لحوم حمراء أخرى

3-3-2 اللحوم البيضاء

3-3-2-1 اللحم الداجني

3-3-2-1-1 لحم الدجاج

3-3-2-1-2 لحم الدجاج الرومي

3-3-2-1-3 لحم البط

3-3-2-1-4 لحم الوز

3-3-2-2 لحم الأسماك

3-3-2-3 لحوم بيضاء أخرى

3-4 إنتاج الألبان ومشتقاتها

3-4-1 الألبان الطازجة

3-4-1-1 ألبان الأبقار والجاموس

3-4-1-1-1 ألبان الأبقار

3-4-1-1-2 ألبان الجاموس
3-4-1-2 ألبان الأغنام والماعز
3-4-1-2-1 ألبان الأغنام
3-4-1-2-2 ألبان الماعز
3-4-1-3 ألبان أخرى
3-4-2 الجبنة بكافة أنواعها
3-4-3 الزبدة والسمنة
3-4-3-1 الزبدة
3-4-3-2 السمنة
3-4-4 مشتقات ألبان أخرى
3-5 بيض الدجاج
3-5-1 بيض الدجاج للأكل
3-5-2 بيض الدجاج لأغراض أخرى
3-6 عسل النحل
3-7 الحرير الطبيعي
3-8 الصوف
3-8-1 صوف الأغنام
3-8-2 أصواف أخرى
3-9 الجلود
3-9-1 جلود الأبقار والجاموس
3-9-2 جلود الأغنام
3-9-3 جلود الماعز
3-9-4 جلود أخرى

ملحق رقم (2)

الدليل الإسترشادي للمصطلحات والمسميات الإحصائية الزراعية

ملحق رقم (2)

الدليل الإسترشادي للمصطلحات والمسميات الإحصائية الزراعية

المصطلح أو المسمى الإحصائي المقترح	مايقابله باللغة الإنجليزية
1- إستخدام الأرض :	Land Use
1-1 الأرض المنتجة	Productive Land
1-2 الأرض الزراعية	Agricultural Land
1-3 الأرض المزروعة	Cultivated Land
1-4 الأرض المحصولية	Crop land
1-5 الأرض الصالحة للزراعة	Arable Land
1-6 أرض مُراحة مؤقتاً(بور- للراحة- مسترحة)	Land temporarily fallow
1-7 الأرض الحرجية والغابات	Wood land and Forest
1-8 أرض المروج الدائمة والمراعي	Land under Permanenet Meadows & Pastures
1-9 أرض المرعى الطبيعي	Land under natural Pasture
2-1 الزراعة المروية (المسقية)	Irrigated Agriculture
2-2 الزراعة البعلية (المطرية – الديمية)	Rain-fed Agriculture
2-3 الزراعة الفيضية	Flood (Flush) Agriculture
3- المساحة :	Area
3-1 المساحة الجغرافية	Geographic area
3-2 المساحة الأرضية	Land area
3-3 المساحة الزراعية	Agriculture area
3-4 المساحة المحصودة	Harvested area

المصطلح أو المسمى الإحصائي المقترح	مايقابله باللغة الإنجليزية
4- الإنتاج :	Production
4-1 الإنتاج الزراعي (الفلاحي)	Agricultural Production
5- الإنتاجية (المردود - المردودية - الغلة)	Yield
5-1 متوسط الإنتاجية	Average Yield
6- الحيازة (الإستغلالية)	Holding
6-1 الحيازة الزراعية (الإستغلالية الفلاحية)	Agricultural Holding
6-2 الحائز (المستغل)	Holder
6-3 الحائز الزراعي (المستغل الفلاحي)	Agricultural Holder
6-4 حجم الحيازة	Size of Holding
7- تكاليف الإنتاج	Cost of Production
7-1 مستلزمات الإنتاج	Production Requisits
7-2 مدخلات الإنتاج	Production Inputs
7-3 مدخلات زراعية (فلاحية)	Agricultural Inputs
7-3-1 تقاوى (بذور - بذار)	Seeds
7-3-2 شتول (غرسات)	Seedlings
7-3-3 أسمدة (مخصبات)	Fertilizers
7-3-3-1 أسمدة كيماوية	Chemical Fertilizers
7-3-3-2 أسمدة آزوتية	Nitrogen Fertilizers
7-3-3-3 أسمدة فوسفاتية	Phosphate Fertilizers
7-3-3-4 أسمدة بوتاسية	Potassium Fertilizers
7-3-3-5 أسمدة عضوية (طبيعية)	Organic Fertilizers

المصطلح أو المسمى الإحصائي المقترح	مايقابله باللغة الإنجليزية
7-3-4 مبيدات	Pesticides
7-3-4-1 مبيدات حشرية	Insecticides
7-3-4-2 مبيدات فطريات	Fungicides
7-3-4-3 مبيدات عناكب	Acericides
7-3-4-4 مبيدات حشائش (أعشاب)	Herbicides
7-3-5 العمالة	Labour
7-3-5-1 العمال الزراعيين (الفلاحين)	Agricultural labour
7-3-5-2 العمالة المستديمة	Permenet labour
7-3-5-3 العمالة المؤقتة	Casual (temporary) labour
7-3-5-4 العمل الأسري	Family labour
7-3-5-5 عمالة مستأجرة	Hired Labour
7-3-5-6 يوم / عمل	Man/day
7-3-6 العمل المزرعي	Farm Power
7-3-6-1 آلي	Machinery
7-3-6-2 حيواني	Animal
7-3-6-3 بشري	Human
7-3-7 أدوات تعبئة	Packing Materials
7-3-8 العمليات الزراعية (الفلاحية)	Agricultural Operations
7-3-8-1 عمليات ماقبل الحصاد	Per Harvest Operation
7-3-8-1-1 تحضير الأرض	Land Preparation
7-3-8-1-2 الحرث (الحراثة)	Ploughing
7-3-8-1-3 الترحيف (التسكيب)	Fevelling

المصطلح أو المسمى الإحصائي المقترح	مايقابله باللغة الإنجليزية
7-3-8-1-4 التسريب	Ridging
7-3-8-1-5 الزراعة	Sowing (Planting)
7-3-8-1-6 إزالة الحشائش (العزق - التعشيب)	Weeding
7-3-8-1-7 الحصاد - الجني	Harvesting Pickings
7-3-8-2 عمليات مابعد الحصاد	Post Harvest Operation
7-3-8-2-1 الفرز	Sorting
7-3-8-2-2 التعبئة	Packing
7-3-8-2-3 ترحيل (نقل) المحصول	Transport of Crop.
7-3-9 الآلات الزراعية	Agricultural Machienery
7-3-9-1 جرارات (ساحبات)	Tractors
7-3-9-2 دراسات	Threshers
7-3-9-3 حاصدات	Combine Harvestor
7-3-9-4 مضخات (طلمبات)	Pumps
7-3-9-5 ماكينة (آلة) حليب	Milking Machine
8- التجارة الداخلية	Internal Trade
8-1 التسويق الزراعي	Agricultural Marketing
8-1-1 الأسعار الزراعية	Agricultural Prices
8-1-1-1 الأسعار المزرعية	Farm-gate Prices
8-1-1-2 أسعار الجملة (الإجمالي)	Whole sale Prices
8-1-1-3 أسعار التجزئة (القطاعي)	Retail Prices
9- حسابات الدخل القومي	National Income Accounts

المصطلح أو المسمى الإحصائي المقترح	مايقابله باللغة الإنجليزية
1-9 الناتج المحلي الإجمالي	Gross Domestic Product (G.D.P)
1-1-9 الناتج الزراعي	Agricultural Product
2-1-9 سعر التكلفة	Cost Price
3-1-9 الأسعار الجارية	Current Prices
4-1-9 الأسعار الثابتة	Fixed Prices
5-1-9 الإستهلاك الزراعي	Agricultural Consumftion
6-1-9 الإنفاق الزراعي	Agricultural Expenditure
7-1-9 الإستثمار الزراعي	Agricultural Investment
10- التمويل الزراعي	Agricultural finance
1-10 الإقراض (السلفية-الإئتمان) الزراعي	Agricultural Credit
11- التجارة الخارجية	External (Foreign) Trade
1-11 المنتجات الزراعية	Agricultural Products
2-11 السلع الزراعية	Agricultural Goods

المسمى أو المصطلح	مايقابله باللغة الإنجليزية	الإسم العلمي Botancial Name
1- محاصيل مؤقتة	Temporary Grops	
1-1 حبوب (غلال)	Cereals	
1-1-1 القمح (الحنطة)	Wheat	
1-1-1-1 القمح(الصلب - الصلد)	Hart wheat	Triticum spp.
1-1-1-2 القمح الطري - اللين)	Soft wheat	
1-1-2 الأرز	Rice	Oryza sativa, Oryza glaberrimma
1-1-3 الذرة الشامية (الذرة- الذرة الصفراء)	Maize (Corn)	zea mays
1-1-4 الشعير	Barley	Hordeum Vulgare
1-1-5 الذرة الرفيعة (البيضاء)	Sorghum (dura)	Sorghum bicolor
1-1-6 الدخن	Millet	Eleusine Coracana
1-1-7 شوفان (الخرطمان - هرطمان)	Oats	Aveno spp.
1-1-8 الراي	Rye	Secale cereale
1-2 الدرنات والجذور والأبصال	Tuber, root and bulb Crop	
1-2-1 بطاطس (بطاطا)	Potato	Solamum tuberosum
1-2-2 بطاطا حلوة(بامبي)	Sweet Potato	Ipomoea batatas
1-2-3 كاسفا(مهيوت تابوسكا)	Cassava (manioc, tapiosa)	Manihot esculenta
1-2-4 يام (بطاطا اليام)	Yam	Diascorea spp.
1-2-5 اروروط	Arrowroot	Maranta aurundinacea
1-2-6 بصل جاف (يابس)	Dry Onion	Allium Cepa
1-2-7 ثوم جاف	Dry Garlic	Allium sativum

Colocasia esculenta	Taro (Coco yam, clasheen, edoe, tannia)	8-2-1 قلقاس (تارد)
	Leguminous Plants	3 نباتات بقولية
Phaseolus vulgaris	Dry beans (edible)	3-1 فول جاف (للأكل)
Vicia faba	Broad beans (house beans) Dry	3-2 فول رموي(مصري) جاف
Pisum sativum	Peas - Dry	3-3 بازلاء (بسلة) جافة
Cichorium intybus	Chick pcas (gram)	3-4 حمص
Leas culinaris	Lentil	3-5 عدس
Vigna Unguiculata	Cowpea	3-6 لوبيا
Cajanus Cajan	Pigeon Pea	3-7 لوبيا سوداني - بازلاء هندي - لوبيا عدسي
Vacia sativa	Vetches	3-8 حمص جبلي
Haricotus spp.	Haricot beans (Dry)	3-9 فاصوليا (جاف)
Lupinus spp.	Lupine	3-10 ترمس
	Sugar Crops	4- محاصيل السكر :
Saccharum officinarum	Sugar Cane	4-1 قصب السكر
Beta Vulgaris	Sugar Beet	4-2 بنجر (شوندر) السكر
	Oil Seed Crops	5- محاصيل البذور الزيتية
Arachis hypogaea	Sround nut (Pea nut)	5-1 فول سوداني
Glycine max	Soybean	5-2 فول الصويا
Linum usitatissimum	Flax (Linseed)	5-3 بذور الكتان
Helianthus annuus	Sun flower	5-4 عباد الشمس(زهرة الشمس)
Brassica napus	Rape Seed (Colza)	5-5 بذور الشلغم (اللفت)
Brassica nigra,Sinapis alba	Mustard	5-6 خردل
Sesamum indicum	Sesame	5-7 السمسم
Gossypium spp.	Cotten Seed	5-8 بذر القطن
Carthamus Linctovius	Safflower Seed	5-9 بذر الزعفران(القرطم- العصفر)
Ricinus Communis	Castor	5-10 خروع

	Spices Condiment aromatic and Medicinial Plants	6-1 التوابل والبهارات والنباتات العطرية والطبية
	Spices & Condiment	1-6-1 التوابل والبهارات
Capsicum spp	Pepper (dry) - Chilli	1-1-6-1 الفلفل الجاف/الشطة
Capsicum annvum	Pimento	2-1-6-1 الفلفل الحلو
	Aromatic Plants	2-6-1 النباتات العطرية
Pelagronium spp.	geranium	1-2-6-1 جيرانيوم
Seranium spp.		2-2-6-1 اللافندر
Lavandula spp.	Lavender	3-2-6-1 النعناع
Mentha spp.	Mint	
	Medicinial Plants	3-6-1 النباتات الطبية
		1-3-6-1 الخشخاش
Papaver Somniferum	Opium	2-3-6-1 العرق سوس
Glycyrrhiza glabra	Liquorice	
	Fibre Crops	7-1 محاصيل الألياف
gossypium spp.	Cotton	1-7-1 قطن
Linum usilatissimum	Flax	2-7-1 كتان
Cannabis Sativa	Hemp	3-7-1 قنب
Corchorus spp.	Jute	4-7-1 جوت
	Other Industrial Crops	8-1 محاصيل صناعية أخرى
Nicotiana tabacum	Tobacco	1-8-1 التبغ
Lawsonia inermis	Henna	2-8-1 حناء (حنه)
	Uegelables for Human comsumption	9-1 خضر للإستهلاك البشري
	Jeafy or stem vegetables	1-9-1 خضر ورقية أوزان سيقان
Cynan scolymus	Artichokes	1-1-9-1 خرشوف
Brassica oleracea borlytis	Cabbage	2-1-9-1 ملفوف (كرنب - كروم - لهانه)
Apium graveolens	Celery	3-1-9-1 كرفس (كرافس)

Lepidium sativum	Cress (Rocket)	1-9-1-4 جرجير - كرسون - رشاد
Allium ampeloprasum	Leek	1-9-1-5 كرات (يشوسه) بقل
Lactuca sativa	Lettuce (Salad crop)	1-9-1-6 خس
Spinacia oleracea	Spinach	1-9-1-7 سبانخ (سبانخ)
	Parsley	1-9-1-8 بقدونس
	Fruit-beoring vegetables	1-9-2 خضر ثمرية
citrullus Lanatus	Water Melon	1-9-2-1 بطيخ(رق - دلاع)
Cucumis melo	Cantaloupe(Sweel meon)	1-9-2-2 شمام (بطيخ أصفر)
Capsicum spp.	Chilli (Fresh)	1-9-2-3 شطه طازجة
cucumis salwas	Cucumber	1-9-2-4 خيار
	Gherkins	1-9-2-5 قُثاء
Solanum melongena	Eggplaut	1-9-2-6 باذنجان(اسود)
Cucurbito app.	Pumpkin	1-9-2-7 قرع
Abdelmoschus esaulentus	Okra (Ladies finger)	1-9-2-8 باميه
cucurbita spp.	Squash	1-9-2-9 كوسة
Lycopersioum esculentum	Tomato	1-9-2-10 طماطم(بندوره - طماطه - قوطه)
Capsicum annuum	Pepper (green)	1-9-2-11 فلفل أخضر (فليفله)
	Root,bulb & Tuberous Vegetables	1-9-3 خضر جذرية أو أبصال أو درنات
Daucus carota	Carrot	1-9-3-1 جزر
Allium sativum	Garlic (green)	1-9-3-2 ثوم أخضر
Allium cepa	Onion (green)	1-9-3-3 بصل أخضر
Raphanus Sativus	Radish	1-9-3-4 فجل
Beta Vulgaris	Beet	1-9-3-5 بنجر (شمندر)
Brassica rapa	Turnips	1-9-3-6 لفت (شلقم)
	leguminous Vegetables Harvested Green	1-9-4 خضر بقولية تحصد خضراء

Phaseoulus Vigna spp.	Beans	1-4-9-1 فول - لوبيا- فاصوليا
Pisum sativum	Peas	2-4-9-1 بسلة - بازلاء
	Other Vegetables	5-9-1 خضر أخرى
Brassica oleracea botrytis	Cauliflower (broccoli)	1-5-9-1 زهرة (قارنبيط - قنبيط)
Agaricus spp.	Mushrooms	2-5-9-1 عش الغراب (فطر - مشروم)
Medicago sal	Fodder Crops	10-1 محاصيل أعلاف
	Leguminous forrage crops	1-10-1 محاصيل علف بقولية
Medicago sativa	Alfalfa	1-1-10-1 برسيم حجازي (فصة - جت)
Trifolium spp.	clover	1-1-10-1 برسيم
	Permanent Crops	2- محاصيل مستديمة :
	Fruit & Sut Trees	1-2 أشجار الفاكهة والجوز
	Cilrus Trees	1-1-2 الحمضيات (الموالح - القوارض)
Citrus sinensis	Oranges	1-1-1-2 برتقال
Citrus retculata	Mandarin - Tangerine	2-1-1-2 يوسفي (ماندرين)
Citrus limon	Lemons	3-1-1-2 ليمون
citeus paradisi	Grape Fruit	4-1-1-2 قريب فروت (كريب فروت)
citrus grandis	Pomelo	5-1-1-2 بوميلو
Citurs aurantium	Bitter Orange	6-1-1-2 نارنج (لارنج)
	Pome fruit	2-1-2 فواكه تفاحية
Malus sylvestris	Apple	1-2-1-2 تفاح
Pyrus Communis	Pear	2-2-1-2 كمثرى (كمثرة - أجاص - عرموط)
Cydonia Oblonga	Quince	3-2-1-2 سفرجل

Mespilus germanica	Medlar, Loquat	4-2-1-2 بشمله (مشملا)
	Stone fruit	3-1-2 فواكه ذات نواة صلبه
Prunus armeniaca	Apricot	1-3-1-2 مشمش
Prunus spp.	Cherry	2-3-1-2 كريز (كرز)
Prunus Persica	Peach	3-3-1-2 خوخ (دراق)
Prunus domestica	Plum (prune)	4-3-1-2 برقوق قراصيا
	Other Fruits	4-1-2 فاكهة أخرى
Vitis Vinifera	Srapes	1-4-1-2 عنب
Vaccinium spp.	Blue Berrys	2-4-1-2 غيبية
Fragarta spp.	Strawberry	3-4-1-2 فراولة (شلبك)
Rubus spp.	Black berry	4-4-1-2 التوت الشوكي
Persea americona	Avocado	5-4-1-2 زبدية(افوكادو)
Musa paradisiaca	Banana	6-4-1-2 موز
Annona reticulata	Custard apple	7-4-1-2 قشطه (سفرجل هندي)
Phoenix dactylifera	Dates	8-4-1-2 تمور(تمر - بلح)
Ficus carica	Figs	8-5-1-2 تين
Pisidium guajaha	Guava	9-5-1-2 جوافة
Mangifera indica	Mango	10-5-1-2 مانجو
Carica papaya	Papaya (Paw paw)	11-5-1-2 باباي (بافاي - باباط)
Diospyros kaki, Diospyros Virginiana	Persimmon	12-5-1-2 كاكي
Ananas comosus	Pine apple	13-5-1-2 انانـاس
Punica grantum	Pomegranate	14-5-1-2 رمان
Ceratonia siliqua	Carob	15-5-1-2 خروب
Prunus dulas	Edible eats	6-1-2 جوزيات للأكل :
Anacardum occidentale	Almond	1-6-1-2 لوز
Juglans spp.	Casheu	2-6-1-2 جوز الكاشو
Castanea sativa	Walnut	3-6-1-2 عين الجمل
	Chesnut	4-6-1-2 ابوفروة (كستناء)

Corylus avellana	Hazetnnt (fibert)	2-1-6-5 بندق
Pistacia spp.	Pistacheo	2-1-6-6 فستق
	Permanant crops manily for industrial Purposes	2-9 محاصيل مستديمة لأغراض صناعية (بصفة أساسية)
	Beverages	2-9-1 محاصيل المشروبات الخفيفة
	Coffee	2-9-1-1 بن
Coffie spp.	Cocoa (cacao)	2-9-1-2 كاكاو
Cocos nucifera	Tea	2-9-1-3 شاي
Camellia esculenta		
	Oil crops	2-9-2 المحاصيل الزيتية
	Coconut	2-9-2-1 جوز الهند
Cocos nucifera	Oil Palm	2-9-2-2 نخيل الزيت
Elaeis guineensis	Olive	2-9-2-3 زيتون
Olea europea		
	Spices and aromatic crops	2-9-3 محاصيل التوابل والعطور
Piper nigrum	Black pepper	2-9-3-1 فلفل أسود
Cinnamomum verum	Cinnomon	2-9-3-2 قرفة (دارميني)
Syzygium armoticum	Clove	2-9-3-3 قرنفل
Zingiber officinalis	Singer	2-9-3-4 زنجبيل
Vanilla Planifolia	Vanilla	2-9-3-5 فانيلا
	Flower Crops	2-9-4 محاصيل الزهور
Rose spp.	Roses	2-9-4-1 ورود
Jasminum spp.	Jasmine	2-9-4-2 ياسمين
	Animal , & Animal products	3- الحيوانات والمنتجات الحيوانية :
	Live Animal	3-1 الحيوانات الحية :
	Cows	3-1-1 الأبقار
	Buffalo	3-1-2 الجاموس

المسمى أو المصطلح	مايقابله باللغة الإنجليزية
3-1-3 الأغنام (الضأن)	Sheep
3-1-4 الماعز (المعزة)	Soats
3-1-5 الجمال	Camels
3-1-6 الخيول	Horses
3-1-7 البغال	Mules
3-1-8 الحمير	Donkeys
3-1-9 الخنازير	Pigs
3-1-10 الأرانب	Rabbits
3-2 الطيور والدواجن	Birds & Chickens
3-2-1 دواجن	Chickens
3-2-2 دجاج رومي	Turkey
3-2-2 البط	Ducles
3-2-4 أوز	Geese
3-3 المنتجات الحيوانية :	Animal Products
3-3-1 اللحوم	Meats
3-3-1-1 اللحوم الحمراء	Red Meat
3-3-1-1-1 لحوم الأبقار	Cows Meats
3-3-1-1-2 لحوم الجاموس	Buffalo Meats
3-3-1-1-3 لحوم الأغنام	Sheep Meats
3-3-1-1-4 لحوم الماعز	Soat Meats
3-3-1-1-5 لحوم الجمال	Camels Meats
3-3-1-2 اللحوم البيضاء	White Meats
3-3-1-2-1 لحوم الدجاج	Chicken Meats
3-3-1-2-2 لحوم الدجاج الرومي	Turkey Meats
3-3-1-2-3 لحوم البط	Ducles Meats
3-3-2-4 لحوم الأوز	Seese Meats
3-3-2-5 لحوم الأسماك	Fish Meats

3-3-2 الألبان ومشتقاتها:	
3-3-2-1 الألبان (الحليب) الطازج	Fresh Milk
3-3-2-2 القشدة	Cream
3-3-2-3 الزبدة	Bulter
3-3-2-4 السمنة	Shee
3-3-3 البيض	Eggs
3-3-4 عسل النحل	Honey Bee
3-3-5 الجلود	Skins & Hydes
3-3-6 الصوف	Wool

ملحق رقم (3)
قائمة المحاصيل

ملحق رقم (3)
قائمة المحاصيل

لاتستوفي هذه القائمة جميع أصناف المحاصيل كما لاتتوافر جميع المحاصيل المذكورة في القائمة في أي بلد بعينه ، والمحاصيل المزروعة التى حذفت من القائمة المقترحة يجب أن تسجل تحت رقم 19 : " محاصيل مؤقتة أخرى غير مذكورة في محل آخر " ، أو تحت رقم 23 : " محاصيل مستديمة أخرى غير مذكورة في محل آخر " . ولتبسيط القائمة أستخدم اسم المنتج بدلاً من إسم المحصول .

1- محاصيل مؤقتة :

1-1 محاصيل الحبوب

1-1-1 القمح

1-1-1-1 قمح شتوي

1-1-1-1-1 قمح صلب (بما في ذلك الصلب وشبه الصلب)

2-1-1-1-1 قمح لين

2-1-1-1 قمح ربيعي

1-2-1-1-1 قمح صلب (بما في ذلك الصلب وشبه الصلب)

2-2-1-1-1 قمح لين

2-1-1 الأرز

1-2-1-1 أرض الغمر (أرض منخفضة)

2-2-1-1 أرض جافة (أرض مرتفعة)

3-1-1 الذرة

1-3-1-1 هجين

2-3-1-1 عادية

4-1-1 الشعير

1-4-1-1 شعير شتوي

2-4-1-1 شعير ربيعي

1-1-5 الدخن والذرة الرفيعة

1-1-5-1 دخن

1-1-5-1-1 دخن أصبعي (مثل الدخن اللؤلؤي ودخن Bullrush)

1-1-5-1-2 أنواع أخرى (مثل باجرا والدخن الياباني)

1-1-5-2 ذرة رفيعة (مثل جوار ، وذرة غينيا ، والذرة)

1-1-6 شوفان

1-1-7 الراى

1-1-7-1 الراى الشتوي

1-1-7-2 الراى الربيعي

1-1-8 حبوب مختلطة (مثل ماسلين وسبيلت وتيف)

1-2 محاصيل الدرنات والجذور والأبصال :

1-2-1 بطاطس (بطاطا)

1-2-2 بطاطا حلوة

1-2-3 كاسافا (منهيوت وتابيوكا)

1-2-4 يام (بطاطا اليام)

1-2-5 أروروط

1-2-6 بصل جاف

1-2-7 ثوم جاف

1-2-8 قلقاس بأنواعه (تارو)

1-2-9 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر

1-3 نباتات بقولية لإنتاج الحبوب بصورة أساسية (بإستثناء فول الصويا والفول السوداني)

1-3-1 فول جاف للأكل

1-3-2 فول رومي جاف

1-3-3 بازلاء جافة للأكل

1-3-4 حمص

1-3-5 عدس

1-3-6 لوبيا

1-3-7 لوبيا سوداني ، بازلاء هندي

1-3-8 حمص جبلي

1-3-9 بقول أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل ترمس حلبه ، نقل بمبارا)

1-4 محاصيل للأغراض الصناعية بصورة أساسية :

1-4-1 محاصيل السكر

1-4-1-1 قصب السكر

1-4-1-2 بنجر السكر

1-4-1-3 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الذرة الرفيعة الحلوة)

1-4-2 محاصيل البذور الزيتية

1-4-2-1 فول سوداني

1-4-2-2 فول الصويا

1-4-2-3 كتان (بذور الكتان)

1-4-2-4 عباد الشمس

1-4-2-5 بذور الشلغم أو اللفت

1-4-2-6 خردل

1-4-2-7 سمسم

1-4-2-8 بذر القطن

1-4-2-9 بذور الزعفران (القرطم أو العصفر)

1-4-2-10 خروع

1-4-2-11 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر(مثل بذور القنب، بذور الخشخاش وبذور niger)

1-4-3 التوابل والبهارات والنباتات العطرية والطبية

1-3-4-1 الفلفل الجاف أو الفلفل الحلو أو الشطة

1-3-4-2 نباتات زيتية لإستخراج العطور (مثل العطر " جيرانيوم واللافندر والنعناع ")

1-3-4-3 نباتات طبية (مثل الخشخاش والعرقسوس)

1-3-4-4 نباتات أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل بذور اليانسون والكراوية)

1-4-4 محاصيل الألياف

1-4-4-1 قطن

1-4-4-2 كتان لإنتاج الألياف

1-4-4-3 قنب لإنتاج الألياف

1-4-4-4 جوت

1-4-4-5 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل قنب الكروتولاريا ، أو التيل ، واليورينا)

1-4-5 محاصيل صناعية أخرى

1-4-5-1 التبغ

1-4-5-1-1 مجفف صناعياً

1-4-5-1-2 أنواع أخرى

1-4-5-2 شيكوريا

1-4-5-3 بيرثرم

1-4-5-4 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل النيلة والحناء والذرة الرفيعة والحلفاء وقصب السكر للتسقيف)

1-5 خضر للإستهلاك البشري بصورة أساسية

1-5-1 خضر ورقية أو ذات سيقان

1-5-1-0-1 خرشوف (أرضي شوكي)

1-5-1-0-2 أسباراجاس (هليون)

1-5-1-0-3 كرنب بروكسل
1-5-1-0-4 كرنب (أحمر ، أبيض وإيطالي)
1-5-1-0-5 كرفس
1-5-1-0-6 شيكوريا خضراء
1-5-1-0-7 كرنب صيني
1-5-1-0-8 جرجير ، كرسون رشاد
1-5-1-0-9 هندباء
1-5-1-0-0 كيل (كرنب للسلطة)
1-5-1-1-1 كرات ، بقل
1-5-1-1-2 خس
1-5-1-1-3 رواند أو روباب
1-5-1-1-4 سبانخ
1-5-1-1-5 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الحرشوف والشمر وذرة السلطة)

1-5-2 خضر ثمرية
1-5-2-0-1 بطيخ وشمام وغيره
1-5-2-0-2 شطة طازجة
1-5-2-0-3 خيار
1-5-2-0-4 باذنجان
1-5-2-0-5 قرع رومي أو مغربي
1-5-2-0-6 بامية
1-5-2-0-7 قرع مغربي أو استنبولي أو عسلي يقطين بوبر
1-5-2-0-8 كوسة ، شجر
1-5-2-0-9 فلفل حلو
1-5-2-0-0 طماطم بندورة
1-5-2-1-1 بطيخ أحمر دلاع ، رقي ، جح
1-5-2-1-2 خضر ثمرية أخرى غير مذكورة في محل آخر

(مثل Chyaot) .

1-5-3 خضر جذرية أو أبصال أو درنات

1-3-5-1 جزر

2-3-5-1 ثوم أخضر

3-3-5-1 بصل أخضر

4-3-5-1 فجل

5-3-5-1 بنجر أحمر (شمندر)

6-3-5-1 لفت (شلغم) سويدي

7-3-5-1 لفت ، شلغم

8-3-5-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (كرفس ، لفتي ، فجل حار أو بري جزر بري أبيض ، سكونزانيرا ، سلسفيل)

4-5-1 خضر بقولية تحصد خضراء

1-4-5-1 فول ، لوبيا ، فاصوليا

2-4-5-1 بسلة ، بازلاء

3-4-5-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الفول الرومي ، اللوبيا البلدي)

5-5-1 خضر أخرى

1-5-5-1 قرنبيط وقرنبيط شتوي (بروكولي)

2-5-5-1 ذرة (حلوة ، سكرية)

3-5-5-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر

6-1 زراعات بستانية خاصة

1-6-1 مزروعة في العراء

1-1-6-1 زهور ، أبصال كرومات

2-1-6-1 نباتات زينة

3-1-6-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر

2-6-1 زراعات تحت أغطية واقية (مثل الأغطية الزجاجية والبلاستيكية)

1-2-6-1 خضر

2-2-6-1 عش الغراب ، فطر

3-2-6-1 زهور ونباتات زينة

4-2-6-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر

7-1 محاصيل الأعلاف (للرعي أو تحش للعلف الجاف أو العلف الأخضر أو السيلاج)

1-7-1 محاصيل علف بقولية

1-1-7-1 برسيم حجازي (فصة ، جت)

2-1-7-1 برسيم

3-1-7-1 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل تبن فول الصويا وLespedeza و sainfoin)

2-7-1 الأعشاب

1-2-7-1 تنبت تلقائياً (مثل حشيشة تيموثي ، وحشيشة البستان وحشيشة السودان) .

2-2-7-1 أعشاب مختلطة

3-7-1 محاصيل الحبوب

1-3-7-1 ذرة (صفراء) للسيلاج

2-3-7-1 شوفان

3-3-7-1 محاصيل أخرى غير مذكورة في محل آخر

4-7-1 بقوليات مختلفة وأعشاب وحبوب

5-7-1 محاصيل علفية أخرى ، غير مذكورة في محل آخر

1-0-5-7-1 كرنب ملفوف

2-0-5-7-1 خرشوف القدس

3-0-5-7-1 قرع عسلي أو مغربي ، يقطين ، بوبر

4-0-5-7-1 عباد الشمس

5-0-5-7-1 بنجر للعلف

1-7-5-0-6 بنجر سكري
1-7-5-0-7 قصب السكر
1-7-5-0-8 لفت سويدي
1-7-5-0-9 لفت ، شلغم
1-7-5-1-0 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الجزر)

1-8 محاصيل تزرع أساساً لإنتاج البذور
1-8-1 بذور البنجر السكري
1-8-2 بذور البرسيم الحجازي (الفصة أو الجت)
1-8-3 بذور البرسيم
1-8-4 بذور حشيش الشيلم
1-8-5 بذور بصل
1-8-6 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (برسيم تريفويل)

1-9 محاصيل مؤقتة أخرى غير مذكورة في محل آخر

2- محاصيل مستديمة :
2-1 أشجار الفاكهة والجوز
2-1-1 فواكه حمضية
2-1-1-1 برتقال
2-1-1-2 يوسفي (ويشمل Clementine and Satsuma)
2-1-1-3 ليمون
2-1-1-4 كريب فروت و pomelo
2-1-1-5 ليمون ، بنزهير
2-1-1-6 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (النارنج والليمون الحلو والترنج ، والبرغاموت)
2-1-2 فواكه تفاحية

2-1-2-1 تفاح
2-1-2-2 كمثرى
2-1-2-3 سفرجل
2-1-2-4 مشملا أو بشملة
2-1-2-5 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل البشملة اليابانية)
2-1-3 فواكه ذات نواة صلبة
2-1-3-1 مشمش
2-1-3-2 كريز أو كرز (بما في ذلك الحامض)
2-1-3-3 خوخ
2-1-3-4 برقوق (أجاص ، عنجاص) وقراصيا
2-1-3-5 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الخوخ الرحيقي)
2-1-4 العنب
2-1-4-1 عنب النبيذ
2-1-4-2 عنب المائدة
2-1-4-3 عنب الزبيب
2-1-5 الفواكه الصغيرة المزروعة
2-1-5-1 عنبية (Blueberries)
2-1-5-2 قمام ، افلوس ثلجي (Cranberries)
2-1-5-3 دبياس أسود أو هلموش (currants)
2-1-5-4 عنب الثعلب أو ريباس (gooseberries)
2-1-5-5 توت العليق أو فرمبواز (raspberries)
2-1-5-6 فراولة أو شليك
2-1-5-7 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل التوت الشوكي(Blackberries) .
2-1-6 فواكه مزروعة أخرى

2-1-6-0-1 أفوكادو أو زبدية
2-1-6-0-2 موز
2-1-6-0-3 شجرة الخبز
2-1-6-0-4 قشطة - سفرجل هندي
2-1-6-0-5 تمر - بلح
2-1-6-0-6 تين
2-1-6-0-7 جوافة
2-1-6-0-8 مانجو
2-1-6-0-9 بابايا
2-1-6-1-0 كاكي
2-1-6-1-1 أناناس
2-1-6-1-2 جوز أفريقي أو هندي
2-1-6-1-3 رمان
2-1-6-1-4 سبوتة
2-1-6-1-5 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الخروب والليشي)

2-1-7 جوزيات للأكل
2-1-7-1 لوز
2-1-7-2 جوز الكاشو
2-1-7-3 جوز (عين الجمل)
2-1-7-4 أبو فروة ، كستناء
2-1-7-5 بندق
2-1-7-6 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل البيكان ، فستق جوز برازيلي وماكاديميا ولاتشمل جوز الهند)

2-2 محاصيل مستديمة للأغراض الصناعية بصورة أساسية
2-2-1 محاصيل المشروبات الخفيفة

2-2-1-1 بن

2-2-1-2 كاكاو

2-2-1-3 شاي

2-2-1-4 حشيشة الدينار

2-2-1-5 شاي باراغواي

2-2-1-6 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل الكولا)

2-2-2 المحاصيل الزيتية

2-2-2-1 جوز الهند

2-2-2-2 نخيل الزيت

2-2-2-3 زيتون

2-2-2-4 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل شجرة كريتا أو زبد الباسية ، شجرة التنج)

2-2-3 محاصيل التوابل والعطور

2-2-3-1 فلفل أسود

2-2-3-2 قرفة أو دار صيني

2-2-3-3 قرنفل

2-2-3-4 زنجبيل

2-2-3-5 جوز الطيب وتوابله

2-2-3-6 فانيلا

2-2-3-7 الهيل

2-2-3-8 أنواع أخرى (مثل الخرنوب الهندي)

2-2-4 محاصيل الألياف

2-2-4-1 قنب مانيلا

2-2-4-2 الصبار (مثل الخرنوب الهندي)

2-2-4-3 كابوك

2-2-4-4 كتان نيوزيلندي

2-2-4-5 رامي ، ريا (Rhea و Ramie)

2-2-4-6 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر (مثل صبار باهر، بهرانة)

2-2-5 محاصيل المطاط ومواد الدباغة

2-2-5.1 المطاط

2-2-5-2 سنط أسود

2-2-5-3 أسبيدوسبرما

2-2-5-4 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر

2-2-6 محاصيل الزهور

2-2-6-1 ورود

2-2-6-2 ياسمين

2-2-6-3 أنواع أخرى غير مذكورة في محل آخر

2-2-7 محاصيل صناعية

2-2-7-1 سترونيلا

2-2-7-2 توت لتغذية دودة الغز

2-2-7-3 نخيل دقيق الساجو

2-2-7-4 نخيل الدوم

2-2-7-5 كينا ، دواء الحمى (قنقينة)

2-2-7-6 جوز أريكا (جوزبوة)

2-2-7-7 أنواع أخرى (مثل حشيشة الليمون)

2-3 محاصيل مستديمة أخرى غير مذكورة في محل آخر .

المراجـــع

المراجع العربية

1- الدراسات القطرية الخاصة بتوحيد المقاييس والمصطلحات الإحصائية الزراعية العربية وفقاً للتصنيف الدولي لكل من :
(الأردن ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق، عمان ، فلسطين ، الكويت ، قطر، مصر ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن)

2- برنامج التعداد الزراعي العالمي لعام 1990، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

3- برنامج التعداد الزراعي العالمي لعام 2000، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

4- جدول التعريفة الجمركية وفق النظام المنسق حسب تعديل 1996 ، صادر من جامعة الدول العربية – الأمانة العامة بالإدارة العامة للشئون الإقتصادية – إدارة المال والتجارة والإستثمار .

5- الحسابات القومية في الدول العربية 1987-1997 – صندوق النقد العربي.

6- الدخل القومي (1993) ، السودان ، وزارة المالية والإقتصاد الوطني – مصلحة الإحصاء .

7- الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية – (19) ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

8- المعجم الزراعي العربي في ألفاظ العلوم الزراعية ومصطلحاتها – الجزء الأول – الإنتاج النباتي – المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

9- دراسة الدليل الإسترشادي لتطوير وتوحيد المواصفات والمقاييس للمنتجات الزراعية في الوطن العربي – المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

10- آثار تحرير التجارة الدولية في إطار منظمة التجارة العالمية على الزراعة العربية – المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

11- الندوة القومية حول إمكانية التكامل الزراعي العربي في ضوء معطيات إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

12- الندوة القومية حول تنمية التبادل التجاري الزراعي بين الأقطار العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

13- دراسة حول كفاءة التجارة الزراعية العربية (الواقع وتوجهات سياسات التطوير) - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

المراجع الأجنبية

14- 1980 World Census of Agriculture

15- Program for the World Census of Agriculture 2000

16- FAO Year book of Production 1998

17- FAO Year book of Trade 1998

18- System of National Accounts (SNA) 1993 Prepared under the auspices of the Inter, Secretariat working group on Nationa Accounts.

الملخص الإنجليزي

Summary

Study on Standardization of Measurements and Terms of Agriculture Statistics in the Arab Countries According to International Classification System

In Arab countries, the issue of standardization of measurements, terms and concepts used for agricultural statistics is becoming increasingly important. Thus, this study was conducted and is considered as initial effort in the process of standardization of such definitions at Arab countries level firstly, and consequently as a step to be in accordance with the international systems of classification being used around the world.

This study mainly attempts to :

- Review the state of measurements, terms and classification used for agricultural statistics in the Arab countries.
- Evaluate to what extend those measurements and terms are in accordance with or different from those are used by the concerned regional and international organizations.

- Propose mechanisms and methods to coordinate the process of standardization of measurements and terms used by Arab countries to be in order with the international systems of classification.

To fulfill these objectives, the study composed of five chapters.

The first chapter demonstrates the importance of standardization of terms and measurements used for agriculture statistics, explaining the international efforts being done to develop such systems of classification to coop with the regional and international economic changes taking place, such as the implementation of privatization policies, economic reforms and structural adjustment, establishment of the Arab free trade zone etc ..., in addition to the current communication and information revolution, as well as the vital role of using a common statistical information. The chapter also pinpointed the significancy of developing a standardized information system able to provide accurate and comprehensive agricultural statistics at pan Arab countries level.

Chapter two reviewed the prevailing measurements, terms of agricultural statistics in the Arab countries used, in respect to agricultural and animal production. Main measures

mentioned and commonly used for agriculture production statistics are Hectar, feddan and Donaam to represent area of cultivated land. Ton, kilogram and kantar stand for weights of production, and any combination of production/area to find the average of production. Though there are other different local measures used by the different Arab countries.

Measurements used for animal production statistics are number of heads for livestock, number for eggs, ton and/or kilogram for red meet. Milk is measured in liters.

The chapter also indicated that most of Arab countries use the Harmonized system for foreign trade statistics which is considered the latest system concerned with description and classification of commodities. They also follow the classification developed by the Food and Agriculture organization (FAO) for agriculture census in developing the national agriculture production statistics.

Chapter three of the study presented the statistical measurements, terms and the international system of commodities classification currently used by the regional and international organizations deal with statistical information systems and foreign trade statistics, i.e., Food and Agriculture Organization, the International Institute of Statistics. The

Statistical Committee of the United Nations, International Monetary Fund, World Bank, Economic Cooperation and Development Organization and so forth.

Chapter four investigated the extent to which the Arab countries are adopting and using the internationally standardized measures and terms of agricultural statistics, pinpointing that all Arab countries use metric based units to measure area of land i.e. Hectar (10000 M^2), Feddan (4200 m^2), Donaam (1000 m^2), all those units are metric based measures. Knowing that the Hectar is the international standardized unit.

The chapter also, showed that most of Arab countries are using the metric ton to measure the production, the metric ton is also considered the standardized unit which is adopted internationally. As for other measurements of agriculture statistics for livestock, egg, milk, red meet, and agriculture inputs including seeds, chemical, fertilizers, the study revealed that in most Arab countries, the internationally standardized measures for those items are adopted, except for eggs and milk, where the eggs are measured by number instead of ton, also the milk is measured in liters instead of the standardized unit (ton) .

Regarding the statistical terms, concepts and classification of foreign trade which Arab countries use, the chapter showed that most of them adopted the Harmonized System (H.S) and using the system terms and classification.

Chapter four also dealt with the constraints and problems facing Arab countries in developing and adopting a standardized system for agricultural statistics in accordance with the international standards. The constraints and problems seemed to be similar in most of the Arab countries, these are classified into five groups. The first group contained the technical constraints and problems. These are related to lack of know - how and knowledge of the international Agric. statistical classification systems, shortage of modern equipments, devices, non existing and/or inefficient of national system for measurements, specifications and classification of commodities, adopting different systems of classification by different departments in different ministries at the country level. The second group comprises the institutional and organizational constraints. These are related to weak coordination links between the concerned institutions at the country level, duality in activities of the concerned institutions producing conflicting information, and weakness of

coordination among Arab countries.

The third group constitutes the legislative constraints such as the absence of laws governing roles and responsibilities and coordination mechanisms among the concerned institutions, the absence and/or ineffective of laws which dictate the adoption and utilization of the standardized measurements.

The fourth group of constraints is related to lack of qualified and trained personnel. And finally the fifth group of constraints is related to limited fund available for the concerned institutions, and limited budgets which are allocated to personnel training.

Chapter five of the study is concerned with the possibilities and requirements for standardization of terms and measurements of agriculture statistics in Arab countries and in accordance with the international systems being adopted and used world-wide.

It proposed classification for agricultural crops and animal production as well as a system for standardization of statistical terms and concept.

In addition the chapter suggested the obligations of both parties AOAD and Arab countries and how to take part in the process .

الملخص الفرنسي

Résumé de l'étude régionale

"L'unification des critères et des concepts statistiques agricoles en cohérence avec les systèmes de classification internationale"

L'étude a pour but l'identification des critères et concepts statistiques agricoles utilisés au niveau des pays arabes, leur différence et leur conformité avec ceux utilisés au niveau international, notamment par les organisations internationales et régionales spécialisées.

De même que l'étude, a pour objectif de présenter les propositions d'action et mécanismes permettant d'unifier ces paramètres au niveau de la région arabe, en conformité avec l'usage international des critères et concepts statistiques dans le domaine agricole, et ce dans le but de faciliter les transactions économiques et le commerce international.

L'étude est composée de cinq parties, **la première partie** présente les critères et concepts statistiques agricoles et insiste sur l'importance de la coordination et l'unification de ces paramètres.

De même que cette partie, présente l'évolution des efforts pour l'actualisation de ces données et informations au vu de ce qui passe au niveau international et du point de vu du commerce international. Ainsi que les Perspectives de mise en place d'un marché arabe commun. Ainsi, sont prises en considération les répercussions positives de l'unification notamment de permettre l'échange facile de données.

Aussi cette partie, a mis en valeur l'importance pour les pays arabes, de s'orienter vers l'utilisation de critères et concepts unifiés et cohérents avec l'usage international dans ce domaine. Ainsi que de développer leurs organismes spécialisés dans le domaine de la normalisation des produits et denrées agricoles pour améliorer leur capacité à fournir des statistiques agricoles précises et complètes.

Egalement, cette partie a montré que plusieurs pays arabes suivent le système harmonisé utilisé dans le commerce extérieur, considéré comme l'un des systèmes nouveaux de classification des produits, conformément à des normes précises, qui facilitent l'unification des critères et la normalisation statistique au niveau arabe.

A partir des études nationales arabes, **la deuxième partie** de l'étude présente la situation actuelle de l'utilisation desdits critères et concepts statistiques et précise notamment que : L'estimation de la production est évaluée suivant les paramètres courant de poids, de surface, de volume, etc...

L'estimation de la moyenne de productivité est évaluée suivant le critère Kg ou Tonne/unité de surface utilisée. Les critères utilisés pour les intrants ne montrent pas de grande différence au niveau arabe, et sont :

- Pour les semences : Kg/unité de surface.
- Pour les engrains : tonnes ou m3/unité de surface.
- Pour les pesticides et produits vétérinaires :
  Solides : T/Kg
  Liquides : litre.
- Coût de travail (force humaine) : (homme - jour).

- Critères pour les eaux d'irrigation : m3, pour l'énergie électrique : kWh, pour le carburant : litre ou galon, et pour les huiles à moteur - (kg ou litre).

- L'estimation de la production animale se fait suivant les Critères du :

-Nombre de têtes pour les animaux vivants
-Tonnes pour les viandes et rarement le kg.
-Lait : litre
-?ufs : nombre d'unité et rarement le poids.

- Au niveau du Commerce agricole le kg ou T, ql constituent les critères courants,

- Pour les prix intérieurs des produits agricoles, ils sont exprimés en unité monétaire nationale, par unité de poids ou de volume.

- Au niveau de Commerce international, la plus part des pays arabes utilisent le système harmonisé cité précédemment, et présente les prix en monnaie nationale et en dollars US. Par ailleurs, les concepts et indicateurs, statistiques utilisés, ils sont caractérisés en général par l'harmonisation, avec certains différences dues au langage variable selon les pays. Ces différences concernent les concepts de superficie cultivée, rentabilité, productivité moyenne; exploitant agricole, propriétaire agricole, etc. De même que ces différences concernent les appellations des produits agricoles (tomate,poire, ...).

Pour ce qui est de la classification, la plus part des pays arabes adoptent, celle utilisée par l'OADA, tel que l'annuaire des statistiques agricoles, et par la FAO tels que les programmes de recensement agricole et l'annuaire du commerce extérieur etc.

La troisième partie de l'étude présente les critères et indicateurs statistiques et les systèmes de classification internationale des prix, utilisés par les organisations spécialisées dont la FAO, l'institut International de statistiques, commissions et organismes internationaux spécialisés dans le domaine de l'estimation des indicateurs tel que le revenu national, etc... En plus de l'OADA et le Fonds Monétaire Arabe qui présentent des services appréciables dans le domaine.

La quatrième partie de l'étude procède à l'analyse et l'évaluation de l'utilisation au niveau des pays arabes des critères et indicateurs statistiques agricoles internationaux, à travers la comparaison entre ces paramètres et ceux réellement utilisés au niveau du monde arabe, et concernent les superficies agricoles, la production et la productivité agricole, les effectifs d'animaux, les intrants, coûts de production à l'unité de surface, eau d'irrigation et électricité, la force de travail, unité de compte pour les prix de détail au niveau du commerce intérieur.

De même que cette partie compare les appellations et les termes statistiques utilisés au niveau arabe avec le référentiel mondial (programme de recensement agricole). L'analyse montre globalement que la plus part des pays arabes, hormis quelques variations à caractère local, appliquent les principes du système harmonisé.

De même que cette partie, présente les contraintes qui s'opposent à l'utilisation de critères et termes (concepts) statistiques agricoles unifiés au niveau des pays arabes, dont les principales sont :

1- Contraintes techniques :

- Absence d'une vision commune, coordonnée dans le cadre d'une coopération arabe du point de vue technique pour l'unification et l'application de critères et termes statistiques conformes à l'usage international,
- Carence au niveau de l'utilisation des technologiques modernes en matière statistique,
- Absence dans certains pays, de système national de critères et de terminologie statistique agricole,
- Différence au niveau du même pays, entre la classification (normalisation) utilisée par les organes du commerce extérieur et celle utilisée par les autorités de douane.

2 - Contraintes institutionnelles :

- Absence d'organe de coordination régionale entre les pays arabes,
- Multiplication des organes et institutions statistiques et diversification des critères et termes statistiques entre certains pays arabes,
- Faible coordination interne au niveau d'un même pays.

3 - Contraintes législatives et réglementaires :

- Absence des lois et règlements fixant les rôles et responsabilités des organes chargés des statistiques, induisant le double emploi et la contradiction entre les données statistiques, du à l'absence d'un mécanisme de coordination,
- Absence de lois et règlements rendant obligatoire l'utilisation de critères et concepts (termes) statistiques définis,
- Faible efficacité de l'application des lois et règlements existants.

4 - Contraintes au niveau des ressources humaines :

- Insuffisance des effectifs de cadres compétents dans le domaine de l'étude, aussi bien au niveau des organismes de statistiques qu'au niveau des services de douane;

5 - Contraintes financières :

- Insuffisance et irrégularité des ressources financières allouées aux organes chargés des statistiques agricoles dans un certain nombre de pays arabes.

La cinquième partie étudie l'opportunité et les besoins de l'unification des critères, et des termes statistiques agricoles, conformément à la normalisation (classification) internationale. Elle précise notamment :

- La nécessité de l'action continue par la mise en place d'un système d'information et de données, en mesure de servir les pays arabes, en conformité avec l'usage international, pour faire face aux défis et développements économiques actuels et futurs.

De même qu'est proposé, dans cette partie, en cohérence avec le contexte de la production agricole arabe et des pratiques internationales, l'unification de la terminologie et la classification des produits agricoles ainsi que l'unification des critères et indicateurs statistiques.

Par cela, l'étude comprend un guide présentant les termes et l'identification scientifique des produits agricoles en arabe et en anglais, et présente le rôle de l'Organisation Arabe pour le Développement Agricole, pour l'unification des critères et termes statistiques agricoles arabes notamment par le parrainage de rencontres, séminaires et sessions de formation dans le

domaine de l'étude d'une part et, l'encouragement des pays arabes à procéder à l'unification en question et de procéder régulièrement à des recensements agricoles conformes au système international d'autre part.

Par ailleurs cette partie, présente également les responsabilités des pays arabes dans le domaine de l'étude, principalement l'élaboration de textes législatifs et réglementaires portant obligation d'utilisation de critères et terminologies unifiés.

De même que ces pays doivent procéder à :

* La mise en place d'un organe ou mécanisme ou commission de coordination entre les divers organismes chargés des statistiques agricoles au niveau national
* Le suivi de la mise en application des lois et règlements.
* L'élaboration d'un guide des critères et terminologie, statistiques unifiés, utilisés au niveau local.
* Généralisation de l'utilisation des critères et termes statistiques unifiés dans les publications au niveau national.

فريق الدراسة

فريق الدراسة

الدكتور / وحيد علي مجاهد — رئيساً
مدير إدارة الدراسات والبحوث – المنظمة العربية للتنمية الزراعية

السيد / حسن أحمد الشيخ البشير — عضواً
رئيس قسم الإقتصاد الزراعي
الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات
وزارة الزراعة والغابات – جمهورية السودان – الخرطوم

الدكتور حسن شاكر حسن
إدارة الدراسات والبحوث – المنظمة العربية للتنمية الزراعية — عضواً

السيد/ حسن عبدالعظيم
إدارة الدراسات والبحوث – المنظمة العربية للتنمية الزراعية — عضواً

السيدة / منى عبدالرحمن محمد
إدارة الدراسات والبحوث – المنظمة العربية للتنمية الزراعية — عضواً